



جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم التربية البدنية والرياضية



مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية  
تخصص: التربية الحركية عند الطفل و المراهق

الموضوع:

## تأثير الإعلام الرياضي المرئي على استثارة دافعية المراهقين نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية

دراسة ميدانية على تلاميذ المرحلة الثانوية لمدينة بركة

إشراف الأستاذ:

• إبراهيم عيسى

إعداد الطالب:

• قواوسي زوهير

السنة الجامعية

2012 - 2011

## كلمة شكر وتقدير

نشكر المولى سبحانه وتعالى أن وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع ونسأله عز وجل أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، ويجعله في ميزان حسناتنا، كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف إبراهيم عيسى على توجيهاته ونصائحه القيمة طوال مدة إنجاز هذا البحث، والشكر موصول إلى كل أساتذتنا الكرام، وإلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد في إنجاز هذا البحث.

## الإهداء

نشكر الله الذي وفقنا وسدد خطانا لانجاز هذا العمل

اهدي ثمرة جهدي إلى من قال فيهما سبحانه وتعالى : "وقضي ربك أن تعبد إلا إياه  
وبالوالدين إحسانا " سورة الإسراء - الآية 23

"واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا " سورة  
الإسراء - الآية 24

إلى من حملتني شهورا و غدتني سرورا إلى من قامت للليالي وأسالت دمع في حزني اسأل  
ربي العالي أن يغمد روحها ويسكنها فسيح جنانه... **أمي** الغالية إلى الذي سعى إلى إسعادي  
وسهر على وتعب من اجلي تنوير طريقي وبناء مستقبلي.. ربي أحفظه لي ... **أبي** إلى  
سواعدي في الدنيا إختوتي وأختوتي

إلى كل الأهل والأقارب إلى أستاذي ومشرفي الذي أكن له كل الإعجاب والاحترام والتقدير  
" إبراهيمي عيسى " إلى كل من مد يد العون لي خاصة الأستاذ " زاك رضا "

إلى كل من عرفتهم في مشواري دراستي وخاصة أصدقاء الجامعة " بشار، ناصر، حمزة،  
شمس الدين، رشيد، سمير، محمد، ياسين " إلى كل أساتذة وطلبت معهد التربية البدنية  
والرياضية ب: بسكرة

إلى كل من يعرف اسم..... قواوسي زوهير  
زوهير

	الفهرس	
الصفحة		العنوان

	- كلمة شكر
	- الإهداء
	- مقدمة
	<b>الفصل التمهيدي</b>
05	1- مشكلة الدراسة
05	2- فرضيات الدراسة
05	3- أهمية الدراسة
06	4- أهداف الدراسة
06	5- أسباب اختيار الموضوع
07	6- تحديد المفاهيم والمصطلحات
08	7- الدراسات السابقة
	<b>الباب الأول : الجانب النظري</b>
	<b>الفصل الأول : الإعلام الرياضي المرئي</b>
13	- تمهيد
14	<b>1- تعريف الإعلام</b>
15	1-1- تعريف الاتصال
16	1-2- قنوات الاتصال
16	<b>2- تعريف الإعلام الرياضي</b>
16	1-2- مفهوم الإعلام في مجال التربية البدنية والرياضية
17	2-2- عناصر الإعلام الرياضي

17	2-3- أهمية الإعلام الرياضي
18	2-4- أهداف الإعلام الرياضي
18	2-5- وظيفة الإعلام الرياضي
19	2-6- خصائص الإعلام الرياضي
19	<b>3- الإعلام الرياضي و نظريات التأثير</b>
19	3-1- نظرية التأثير المباشر أو قصير المدى
20	3-2- نظرية التأثير على المدى الطويل أو التراكمي
20	3-3- نظرية التطعيم أو التلقيح
21	3-4- نظرية التأثير على مرحلتين
22	3-5- نظرية الاستخدامات و الإشباع
23	<b>4- أنواع تأثير الإعلام الرياضي</b>
23	4-1- تغيير الموقف أو الاتجاه الرياضي
24	4-2- تغيير المعرفة الرياضية
24	4-3- التنشئة الاجتماعية في المجال الرياضي
25	4-4- الإثارة الجماعية
26	4-5- الاستشارة العاطفية
27	<b>5- وسائل الإعلام</b>
27	5-1- تعريف وسائل الإعلام
27	5-2- التطور التاريخي لوسائل الإعلام
28	5-3- الإذاعة المرئية (التلفزيون)

29	5-3-1- خصائص الإذاعة المرئية (التلفزيون)
30	5-3-2- الخصائص الإعلامية للتلفزيون
31	5-3-3- الدور التثقيفي للتلفزيون
35	5-3-4- تأثير التلفزيون على المشاهد المراهق
36	5-3-5- دور التلفزيون في إثارة الطموحات
38	- الخلاصة
<b>الفصل الثاني: الدافعية</b>	
40	- تمهيد
41	1- تعريف الدافعية
41	2- مفهوم الدافعية
42	3- الدافعية و أهميتها
43	4- حالات الدافعية
43	4-1 الدافع
43	4-2 الحاجة
43	4-3 الغريزة
43	4-4 الحافز
43	4-5 الباعث
43	4-6 الميل
43	4-7 الاتجاه
45	5- سيكولوجية الدافعية

45	6- وظيفة الدافعية
46	7- نظرية الدافعية
46	7-1 النظرية الإنسانية
46	7-2 نظرية التحليل النفسي
46	7-3 نظرية التعلم الاجتماعي
47	7-4 نظرية الإثارة المنشطة
47	8- تقسيم الدافعية
47	8-1 الدافعية الداخلية intrinsic motivation
47	8-2 الدافعية الخارجية external motivation
48	9- تقنيات دراسة الدافعية
48	9-1 تقنيات الحوار الموجه
49	9-2 تقنية التعليقات المثارة
49	9-3 تقنيات الحوار الجماعي
49	9-4 تقنية العرض
49	10- الدافعية في الميدان الرياضي
50	11- فئات الدافعية المرتبطة بالممارسة الرياضية
50	11-1 اللياقة البدنية و الصحة physical fitness and health
50	11-2 الموافقة الاجتماعية (الاستحسان الاجتماعي) social approval
51	11-3 التفوق الذاتي self mastery
51	11-4 الصداقة والمزاملة الشخصية riendship and personal association

51	5-11 المكاسب المادية tangible payoffs
51	6-11 النجاح و الانجاز success and achievement
51	7-11 المنافسة competition
52	8-11 الميل الرياضي sport interest
52	9-11 التفرغ الانفعالي emotional lease
52	10-11 الخوف من الفشل feardffailure
52	11-11 الاعتراف recognition
52	12-11 المكانة status
53	13-11 الوعي الذاتي self awareness
53	14-11 اشتراطات المتفرجين spectators condition
54	- خلاصة
<b>الفصل الثالث : المراهقة</b>	
56	- تمهيد
57	1- مفهوم المراهقة
58	2- أنواع المراهقة
58	1-2- المراهقة المتكيفة
58	2-2- المراهقة الانسحابية
59	3-2- المراهقة العدوانية
59	4-2- المراهقة الجانحة
59	3- أزمة المراهقة



59	4- أشكال أزمة المراهقة
60	5- العوامل النفسية الاجتماعية للمراهقة
60	5-1- تأكيد الذات
60	5-2- البحث عن الأصالة
60	5-3- البحث عن الهوية
60	6- العوامل المعرفية
61	7- مشاكل المراهقة
61	7-1- المشاكل النفسية
61	7-2- المشاكل الانفعالية
61	7-3- المشاكل الاجتماعية
61	7-4- الأسرة كمصدر للسلطة
62	7-5- المدرسة كمصدر للسلطة
62	7-6- المجتمع كمصدر للسلطة
62	7-7- مشكلة الرغبات الجنسية
62	7-8- المشاكل الصحية
62	7-9- النزعة العدوانية
63	8- خصائص ومميزات المراهقة
63	8-1- الخصائص الجسمية و الفيزيولوجية
63	8-2- الخصائص الحركية
64	8-3- النمو العقلي

68	8-4- النمو الاجتماعي
69	8-5- النمو الانفعالي
69	8-6- النمو الأخلاقي للمراهق
70	8-7- التغيرات النفسية
70	<b>9- حاجيات ومتطلبات مرحلة المراهقة</b>
70	9-1- الحاجة إلى الأمن
70	9-2- الحاجة إلى حب القبول
71	9-3- الحاجة إلى حب الذات و الانتماء
71	9-4- الحاجة إلى النمو العقلي و الابتكار
71	9-5- الحاجة إلى تحقيق الذات و الحرية
71	10- علاقة الأستاذ المربي بالمراهق
72	11- أهمية التربية البدنية و الرياضية للمراهق
73	<b>12- العلاقات الاجتماعية المختلفة للمراهق</b>
73	12-1- علاقة التلميذ بالأسرة
74	12-2- علاقة التلميذ بالمؤسسات التربوية
75	12-3- علاقة التلميذ بوسائل الإعلام
76	خلاصة
	<b>الفصل الرابع: التربية البدنية و الرياضية</b>
78	- تمهيد
79	1- الممارسة الرياضية

79	2- مفهوم التربية
80	3- مفهوم التربية البدنية
80	4- أهمية التربية البدنية والرياضية
81	4-1 تنمية القدرات و المهارات الحركية
81	4-2 التنمية الاجتماعية
82	4-3 تنمية القدرات المعرفية
83	4-4 تنمية القدرات النفسية
83	5- أهداف التربية العامة
84	6- درس التربية البدنية والرياضية
84	7- أهداف التربية البدنية و الرياضية
85	8- العوامل التي تساعد الفرد في الإقبال على ممارسة النشاط البدني الرياضي
86	9- الدوافع المرتبطة بممارسة النشاط البدني الرياضي
87	9-1 الدوافع المباشرة لممارسة النشاط البدني الرياضي
87	9-2 الدوافع الغير مباشرة لممارسة النشاط البدني الرياضي
88	- الخلاصة
	<b>الباب الثاني: الجانب التطبيقي</b>
	<b>الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة</b>
91	- تمهيد
92	1- منهج الدراسة

92	2- تحديد المتغيرات
92	3- الدراسة الاستطلاعية
92	4- مجتمع الدراسة
93	5- عينة الدراسة
93	6- حدود الدراسة
93	7- أدوات الدراسة
94	8- صدق وثبات المحكمين
94	9- أسلوب جمع البيانات
95	- خلاصة
<b>الفصل السادس: عرض و تحليل ومناقشة نتائج الدراسة</b>	
96	01- عرض وتحليل نتائج الاستبيان
97	02- مناقشة نتائج المحور الأول
106	03- تحليل نتائج المحور الأول
107	04- مناقشة نتائج المحور الثاني
114	05- تحليل نتائج المحور الثاني
116	06- الخلاصة العامة
118	07- التوصيات و الاقتراحات
120	08- المراجع
126	09- الملاحق

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
--------	--------------	------------

44	عناصر تشكيل الدافعية	01
85	أهداف التربية البدنية و الرياضية	رقم الشكل
97	الوسيلة الإعلامية المفضلة لدى التلاميذ	03
98	قيمة البرامج الإعلامية الرياضية التي تبثها التلفزة	04
99	رغبات أفراد العينة في البرامج و الأنشطة التي يفضلون مشاهدتها	05
100	الشخصيات الرياضية الأكثر متابعة من طرف أفراد العينة	06
101	رأي التلاميذ فيما إذا كانت البرامج الرياضية تحفزهم على ممارسة التربية البدنية و الرياضية	07
102	نوع الأنشطة الرياضية التي يفضل ممارستها أفراد العينة	08
103	نوع الألعاب التنافسية التي يود أفراد العينة ممارستها	09
104	نوع الألعاب الجماعية التي يفضل تلاميذ المرحلة الثانوية ممارستها	10
105	معرفة نوع الرياضات الفردية التي يفضل تلاميذ المرحلة الثانوية ممارستها	11
106	تأثير الإعلام الرياضي المرئي على استثارة دافعية المراهق نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية	12
107	الوقت المفضل الذي يجده أفراد العينة مناسباً لمشاهدة البرامج الرياضية المفضلة	13
108	حجم المشاهدة اليومية للتلفزيون بالساعات لأفراد العينة	14
109	المكان المناسب لمشاهدة البرامج الرياضية المفضلة	15
110	امتلاك أفراد العينة للقنوات التلفزيونية	16
111	عدد القنوات الرياضية الملتقطة	17
112	أفضلية القنوات الرياضية لدى أفراد العينة	18
113	استطاعة التغطية للبرامج الرياضية التي تهتم بالرياضات الجماعية و الفردية	19
114	التوقيت المخصص و المناسب للبرامج الرياضية	20

### قائمة الأشكال البيانية

	دور التعرض لوسائل الاتصال الجماهيري في التحديث	01
	التفاعلي للعوامل الشخصية و العوامل الموقفية لبناء دافعية الممارسة الرياضية	02
	يوضح مصادر الدافعية للسلوك والأداء	03
	تتوقف قوة الدافع على مقدار ثقة الرياضي وفي التوقع الإيجابي لنتائج الأداء ومدى قيمة الهدف الذي ينبغي إلى تحقيقه	04
98	الوسيلة الإعلامية المفضلة لدى التلاميذ	05
99	قيمة البرامج الاعلامية الرياضية التي تبثها التلفزة	06
100	رغبات أفراد العينة في البرامج و الأنشطة التي يفضلون مشاهدتها	07
101	الشخصيات الرياضية الأكثر متابعة من طرف أفراد العينة	08
102	رأي التلاميذ فيما إذا كانت البرامج الرياضية تحفزهم على ممارسة التربية البدنية و الرياضية	09
103	نوع الأنشطة الرياضية التي يفضل ممارستها أفراد العينة	10
104	نوع الألعاب التنافسية التي يود أفراد العينة ممارستها	11
105	نوع الألعاب الجماعية التي يفضل تلاميذ المرحلة الثانوية ممارستها	12
106	معرفة نوع الرياضات الفردية التي يفضل تلاميذ المرحلة الثانوية ممارستها	13
107	تأثير الإعلام الرياضي المرئي على استشارة دافعية المراهق نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية	14
108	الوقت المفضل الذي يجده أفراد العينة مناسباً لمشاهدة البرامج الرياضية المفضلة	15
109	حجم المشاهدة اليومية للتلفزيون بالساعات لأفراد العينة	16
110	المكان المناسب لمشاهدة البرامج الرياضية المفضلة	17

111	معرفة امتلاك أفراد العينة للقنوات التلفزيونية	18
112	عدد القنوات الرياضية الملتقطة	19
113	أفضلية القنوات الرياضية لدى أفراد العينة	20
114	استطاعة التغطية للبرامج الرياضية التي تهتم بالرياضات الجماعية و الفردية	21
115	التوقيت المخصص و المناسب للبرامج الرياضية	22



يعتبر الانسان من الكائنات الاكثرحركة على وجه المعمورة حيث ارتبطت به هذه الخاصية منذ الولادة, فهي بذلك ظاهرة فطرية غريزية, وتعرف هذه الحركة تطورا وتعقدا مع نموه. الا أن الانسان يملك قدرات بدنية كبيرة, لا يمكننا تحديدها وحصرها وذلك لانه يتسبها عن طريق الخبرة والممارسة و التعلم , وما الا بقدره المولى عز وجل للحفاظ علي النوع الانساني.

لذا أولى الانسان من قديم الازل أهمية كبيرة لجسمه وصحته ولياقته و شكله , كما تعرف عبر ثقافته المختلفة على الفوائد والمنافع التي تعود عليه من جراء ممارسة الانشطة البدنية و الرياضية , والتي اتخذت أشكالا اجتماعية كاللعب و التمارين البدنية والرياضية , كما أدرك أن المنافع الناتجة عن ممارسة هذه الاشكال من الانشطة لم تتوقف علي الجانب البدني الصحي فحسب , وانما تعرف علي الاثار الايجابية النافعة لها وعلى الجوانب الحركية والمهارية.

احتلت الرياضة جانبا مهما في حياة الشعوب . وما الاهمية التي أصبحت تعطي لها من طرف الدول و الحكومات, من خلال اقامتها للهيكل و المنشآت الرياضية الضخمة, الا دليل على ذلك. فالرياضة حاليا لم تبق جانبا ترفيهيا أو تمضية وقت فقط, و انما صارت تشارك فعليا في عملية تخصص لها كاي جانب اقتصادي اخر, خاصة بعد ادخالها ضمن دائرة اهتمام الدراسات العملية الحديثة, وقد صاحب هذا التطور اتساع دائرة ممارسي الرياضة بشكل كثيف, بل اصبح لها محترفوها ذوي شهرة عالمية.

وللإعلام دور كبير في المجتمع ظهر بعد انتشاره على نطاق واسع في القرن العشرين, ولذلك أخذت الحكومات على اختلاف سياساتها تخصص لها الصحف والقنوات الإذاعية والتلفزيونية وتوجيهها لتحقيق أهدافها ومرايمها الداخلية من حيث رفع مستوى ثقافة ووعي جمهورها في كل مجال من مجال حياته العامة والخاصة, واستخدامها للوصول إلى أهدافها الخارجية من تعريف للعالم بحضارة شعوبها والذي بدوره يعكس مدى رقيها وتقدمها في شتى المجالات . وفي ظل هذا التقدم العلمي والتكنولوجي برزت أهمية الإعلام وضرورة إحاطة أفراد بالمجتمع علما بكل ما يدور من أحداث وتطورات, وتقديم نماذج ثقافية محلية تعتبر مثالا لهم يحتذون به . ورغم تقدم تكنولوجيات الإعلام لا يزال التلفزيون يشكل أهم وسيلة إعلامية أو اتصالية جماهيرية في الوقت الراهن بحكم امتلاكه لخاصية الصوت والصورة مما يسمح بوضع المتلقي في ظرف يسمح بالتأثير عليه, كما أن هذه الوسيلة متوفرة لدى الجميع تقريبا والتلفزيون ناقل ثقافي بالدرجة الأولى, والسلعة الثقافية التي يقدمها تتخذ عدة أشكال من أفلام ومسلسلات وحتى حصص الرياضة والتسلية .

وتعرف الرياضة في ظل هذا التطور المواكب لتطور التكنولوجيات الإعلامية والاتصالية تحولا كبيرا نحو تعزيز مكانتها ومرتبها في السوق البرمجية من جهة ومن جهة أخرى السوق المالية والتجارية والاقتصادية, بفضل الوزن والثقل الذي أضحت تصنعه وسائل الإعلام, وأضحت الرياضة أكثر الميادين الاستثمارية انتشارا وشهرة في العالم, وأكثر الميادين الجديدة من حيث التجربة في التسويق والتسيير الإداري للبحث عن الربح والفائدة لأصحاب المال والاستثمار, بالإضافة للمصالح المعنوية في التمثيليات ذات المستوى العالي, وعلى ضوء هذا التطور الحاصل الذي تعرفه التربية البدنية والرياضية على كافة المستويات الفنية والمادية والانتشار والشهرة الأوسع في بقاع العالم, شهد

الإعلام الرياضي المرئي تطوراً كبيراً لمواكبة الساحة الإعلامية وإعطائها دفعا قويا لخصوصيتها الجماهيرية، وكذا التسويقية والإدارية من خلال المحطات الفضائية المتخصصة في مجال الرياضة، مما حدا برجال الإعلام والباحثين في هذه الوسائل إلى تعميق دراساتهم نحو الجمهور الخاص بوسائل الإعلام ومنها الجمهور الخاص بمتابعة الإعلام الرياضي المرئي، إذ يعرف هذا الأخير إقبالا كبيرا من قبل المشاهدين، ومما يزيد من هذا الاهتمام الذي يوليه المشاهدون هو عنصر الصوت والصورة بالإضافة إلى التغطية المباشرة للأحداث الرياضية من مسرح الحدث ومشاركة الجمهور في الحصص والبرامج الرياضية الحوارية .

ومن أكثر الشرائح المجتمعية التي تعد أكثر إقبالا على متابعة هذا النوع من الإعلام شريحة المراهقين الذين نجدهم الأكثر تقبلا لما يعرض عليهم من منتج إعلامي استنادا للدراسات التي أجريت في هذا المجال . وتعد الدافعية من المجالات التي قد تكون الأكثر عرضة لهذا التأثير، لأنها المسؤولة عن حدوث التغيير في السلوك . والمعروف بان الدافعية تلعب دورا مهما في تحريك سلوك الإنسان وتوجيهه نحو وجهة معينة، واستثارة الدافعية لدى المراهق قد تتكون من عدة مؤثرات كالمحيط الأسري والمجتمع، غير أن الإعلام الرياضي المرئي (التلفزيون) قد يكون من أهم هذه المؤثرات أو حلقة مهمة من سلسلة متعددة الاتجاهات التي تكون لدى المراهق دافع نحو سلوك معين، ولنأخذ نموذجا واحدا من السلوك وهو المرتبط بممارسة التربية البدنية والرياضية التي يجب أن نولي لها اهتماما خاصا واعتبارها وحدة من بنية متكاملة، فالسلوك الرياضي جزء من وحدات تشكل السلوك العام في المجتمع فمن خلال ماسبق تبرز الحاجة الماسة للبحث في مدى تأثير الإعلام الرياضي المرئي في استثارة وتكوين دافع ممارسة التربية البدنية والرياضية، ومدى ارتباط هذا الدافع بواقع المجتمع أو انفصاله عنه بحسب طبيعة المنتج الإعلامي الذي يتعرض له المراهق، والذي يعرض عليه نماذج مختلفة من السلوكيات والقيم والشخصيات التي قد يرغب في الاتصاف بها شكلا أو سلوكا، والتعرف على هذا الجانب يخدم السياسة التربوية العامة للمجتمع المطالب بالحفاظ على خصوصيته من المسخ الذي تسببه هذه المنتوجات الإعلامية الغربية عنه .

وسنحاول من خلال هاته الدراسة الكشف عن مدى تأثير الإعلام الرياضي المرئي في استثارة وتكوين الدافع نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى المراهق؟ وما إذا كان لنوعية البرامج التي يتعرض لها المراهق تأثير في تحديد طبيعة الدافع نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية؟ وهل هناك اختلاف بين الجنسين في التأثير بالبرامج الرياضية التلفزيونية من ناحية الدافع؟.

ولهذا تم تقسيم البحث إلى بابين، الباب الأول خاص بالجانب النظري مقسم إلى أربعة فصول فصل عن الإعلام الرياضي المرئي، وفصل عن الدافعية، وفصل عن المراهقة، وفصل عن التربية البدنية والرياضية . والباب الثاني خاص بالجانب التطبيقي للدراسة، مقسم لفصلين، فصل خاص بمنهجية البحث، والثاني خاص بعرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

# الجانب التمهيدي

إن المعلومات العلمية التي تنقل للطفل عبر وسائل الإعلام تساعده على إدراك العالم واستخدام قوى الطبيعة لصالح المجتمع، والاستفادة من الاكتشافات العلمية لتلبية حاجاته، كما أن المعلومات التي تتناول مواقع الوطن تلعب دورا فعالا في تكوين العواطف القومية والوطنية لدى الأطفال والتي تتضمن بدورها انفعالات الفرح والسرور والبهجة.

كما أن وسائل الإعلام تعتبر وسيلة هامة لتكوين اتجاهات الطفل وترسيخ قيم وعادات تهيؤه للقيام بدوره، والاشترك في تقدم المجتمع والنهوض به ذلك من خلال الرصيد المشترك من المعرفة الاجتماعية الذي تقدمه ويتأثر به كافة أفراد المجتمع وأطفاله، ويتيح لهم مجال المشاركة الإيجابية في الحياة العامة وشؤونها<sup>1</sup>.

وإذا لم يهتم الإنسان بوسائل الإعلام أو الاتصال الجماهيرية بوجه عام، فإن هذه الأخيرة سوف تتوجه إليه لتقدم له كل ما يدور حوله من الأحداث المحلية أو الدولية وتزويده بالمعرفة وتكوين العديد من الاتجاهات لديه، وبوجه خاص بعد أن فرضت التقنيات المعاصرة وثورة المعلومات على الوسائل المتعددة للاتصال<sup>2</sup>.

وأعطى الباحث السوفيتي "ف.ف. كينوفونوف" أهمية خاصة للآثار التربوية للتلفزيون في أوسع معنى، وأكد أن التلفزيون يقوم بأدوار نافذة في الذات وهذا ما يفسر آثاره القوية على الشخصية نظرا لأن كل برنامج تلفزيوني بما في ذلك برامج التسلية يقوم بوظيفة تربوية<sup>3</sup>.

إن كل الرسائل لها إمكانية التأثير على الكيفية التي يفكر، ويشعر، ويتصرف بها الناس، ويرى الباحث الأمريكي "ولبر شرام": "أن ما يتعلمه الطفل من التلفزيون يكون بمثابة كسب يأتي ضمن البرامج المعدة للترفيه<sup>4</sup>.

ويتحول التلفزيون وأداته في ذلك أساسا المواد المخفضة للوعي: المواد الترفيهية، ألعاب، مسابقات، عروض، المواد الرياضية، نقول يتحول التلفزيون بذلك إلى آلة محكمة السيطرة على العقول، لأنه نجح في إقامة اتحاد ما بين برامج مسلوقة الحيوية بصورة قصدية، وتكنولوجيا تبعث على الفتور، وهمود جسدي و عطالة. والمعروف أن الأفراد يخصصون في المتوسط لوسائل الإعلام والإعلام الرياضي بالخصوص عدة سويقات يوميا، فقد أصبحت وسائل الإعلام بما فيها الإعلام الرياضي بقنواته المتخصصة الوسيلة الأساسية للترفيه والاسترخاء، وقضاء أوقات الفراغ<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> وسائل الإعلام وأثرها في المجتمع العربي المعاصر، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. إدارة الثقافة، تونس.

<sup>2</sup> محمد الحماحمي. د. أحمد سعيد: الإعلام التربوي في مجالات الرياضة واستثمار، أوقات الفراغ، مركز الكتاب للنشر، ط 1، القاهرة، 2006.

<sup>3</sup> د. أديب خضور: التلفزيون والأطفال، المكتبة الإعلامية، ط 1، دمشق. سورية، 1990، ص 25.

<sup>4</sup> شرام ولبر وأخرون: التلفزيون وأثره في حياة أطفالنا، ترجمة زكريا حسين، الدار المصرية للتأليف، القاهرة.

<sup>5</sup> د. أديب خضور: مرجع سابق، ط 1، دمشق. سورية، 1990، ص 16.

وبغض النظر عن التأثيرات المحتملة للتلفزيون ببرامجه المتنوعة على المعلومات والأفكار، فلا شك أن ذلك الوقت الذي يكرس للتلفزيون يحرم الناس من قضاء وقت أطول مع بعضهم البعض، ويأخذ من الوقت الذي كان يحتمل أن يخصصه للثقافة العليا واكتساب المعلومات، ومما لا شك فيه أن تعرض الناس للتلفزيون يجعلهم يستفيدون ويتعلمون الكثير منه، بغض النظر عما يتعلمونه، يمكن القول بأن الفرد الذي يشاهد التلفزيون لعدة ساعات يوميا يخزن قدرا كبيرا مما يتعرض إليه من حقائق ومعارف في شتى المجالات والأمور الترفيهية، ومما سق لا بد أن نعترف لما لهذه الوسائل من تأثير هام.

والتلميذ في الثانوية هو في مرحلة المراهقة التي يحدث له فيها نمو جسمي وعقلي وانفعالي يجعله أكثر تقبلا لما يعرض عليه من النماذج المقلوبة عبر شاشة التلفزيون، وهذا بحكم تلقيه لكم من المعلومات من خلال البرامج التي تعرض له خصوصا، وبخاصة تلك التي ي على علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالتربية البدنية والرياضية، لأنه مراعاة لنموه الجسماني يجعلها أكثر ارتباطا بما هو خاص بممارسة الرياضة عن غيرها من الأمور الأخرى.

وعلى ضوء هذه المعطيات السابقة نطرح الإشكالية التالية:

**1-1- التساؤل العام:-** ما مدى تأثير الإعلام الرياضي المرئي على استشارة دافعية المراهقين نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية؟

وتندرج تحت هذه الإشكالية التساؤلات الفرعية التالية:

01- هل للإعلام الرياضي المرئي دور في استشارة دافعية المراهقين لممارسة التربية البدنية والرياضية؟

02- هل لحجم المشاهدة دور في استشارة دافعية المراهقين نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية؟

**2- الفرضيات:**

**1-2- الفرضية العامة:-** للإعلام المرئي الرياضي تأثير على استشارة دافعية المراهقين نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.

**2-2- الفرضيات الجزئية:**

01- للإعلام الرياضي المرئي دور في استشارة دافعية المراهقين لممارسة التربية البدنية والرياضية.

02- حجم المشاهدة دور في استشارة دافعية المراهقين نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.

**3- أهمية الدراسة:**

تعد استشارة الدافعية من المجالات المهمة في الحياة اليومية للفرد، باعتبارها الموجه الرئيسي للسلوك. فلذا كان لزاما التعرف على طبيعة هذه الدوافع ومنشأها، من اجل إمكانية التحكم فيها وتوجيهها بما يخدم مصلحة المجتمع الذي يحتاج إلى أنماط معينة من السلوك تتوافق وعاداته وتقاليده وفلسفته وثقافته.

وتعد دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية جزءا مهما من دوافع السلوك العام لأفراد المجتمع، وأهمية دراسة منشأها كبيرة جدا خاصة بالنسبة لشريحة المراهقين التي توجد في مرحلة عمرية مهمة تحدث فيها تغيرات جسمانية ونفسية للمراهق تجعله أكثر حساسية.

ويتعدد منشأ هذه الدوافع ومن ين مسبباته وسائل الإعلام التي تعد وحدة مهمة من بنية المجتمع إذ يتجاوز دورها دور الترفيه والإخبار الجاف، إلى وضعية تكاملية لعمل المؤسسات الأخرى بما فيها التربوية.

ومن بين هذه الوسائل الإعلام الرياضي المرئي الذي يعد الأقوى في التأثير من خلال جمعه بين الصوت والصورة والحركة.

وتنوعت وتعددت الدراسات التي بحث في تأثيراته المختلفة، إلا أنها غابت في مجال استشارة الدافعية نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية، فلذا برزت الحاجة لدراسة هذا الوسيلة الإعلامية الهامة التي تحظى بمتابعة واهتمام كبير من المراهقين ومدى تأثيرها على استشارة دافعية المراهقين نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.

مع التسليم بأن ما يقدمه الإعلام الرياضي المرئي ليس وسيلة ترفيهية جافة، وأن كل ما يعرضه من برامج هو تعبير وصدى للشخصيات التي تستخدمه، فهو انعكاس لشخصياتهم، وقناعاتهم الفكرية والعقدية، وأخلاقهم وقيمهم، ودوافعهم وأذواقهم.

#### 4- أهداف الدراسة:

إن التطور الحاصل على مستوى العلوم الإعلامية وكذا الرياضية، سمح ببروز مساحات جديدة من ناحية الاهتمام من قبل الجماهير من جهة والباحثين من جهة أخرى، إن في ميدان البحث الإعلامي أو الرياضي، المر الذي وسع في الطموحات التي تسعى وسائل الإعلام لتحقيقها وعلى رأسها الإعلام الرياضي المرئي لما يتمتع به من خصوصيات تبعث على تصدره للمرتبة الأولى لدى الجماهير وبخاصة المراهقين من حيث المشاهدة والمتابعة، وخاصة لعمليات نقل المنافسات والأحداث الرياضية والبرامج المتنوعة، وما لها من تأثيرات على الجمهور المتابع، وعليه فإننا نهدف من وراء هذه الدراسة إلى:

❖ التأكيد على الدور الكبير الذي يؤديه الإعلام الرياضي المرئي على استشارة الدافعية لدى تلاميذ وتلميذات ثانويات دائرة بركة نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.

❖ التعرف على أهمية تأثير برامج دون غيرها في استشارة الدافع لدى المراهق نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.

❖ إضافة معلومات جديدة إلى الرصيد العلمي والمعرفي في هذا المجال.

## 5 - أسباب اختيار الموضوع:

تعمل التربية البدنية والرياضية كباقي المواد الأخرى على تنمية وبلورة شخصية الفرد و إعدادة إعدادا متكاملًا من النواحي البدنية والعقلية والنفسية فهي تعد عنصرا هاما في عمليتي النمو والتطور معتمدة في ذلك على النشاط الحركي الذي يميزها ؛ والذي يأخذ مداه من الأنشطة البدنية والرياضية حيث تحتاج أعضاء الجسم و أجهزته الحيوية إلى جزء كبير من التمرينات لجعلها قوية وصيانتها حتى تكون في حالة صحية جيدة ،وتلميذ المرحلة الثانوية هو رجل المستقبل ، ولذلك كان الاعتناء بالتربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية لخلق جيل قوي ، واع متوازن عقليا وجسمانيا و نفسيا واجتماعيا ومن الأسباب كذلك الأكثر راجع لقلة اهتمام التلاميذ بالبرامج الرياضية في مجتمعنا وقلة الوعي بالاثار الايجابية التي يستفاد منها والتي قد تكون لها فائدة للحياة اليومية ، وايضا انخفاض مستوى الدافعية لدى المراهق.

## 6- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

**6-1- الإعلام:** يشير ابراهيم إمام إلى الإعلام بأنه هو : تلك العملية التي تهتم بنشر الحقائق والمعلومات والأخبار بين الجمهور بقصد نشر الثقافة ، ويرى زيدان عبد الباقي: أن الإعلام يهتم بتزويد الجماهير بأكبر قدر متاح من المعلومات التي تتميز بالدقة وكذلك الحقائق التي تتسم بالوضوح.

**6-2- الإتصال:** هو تبادل الأفكار والآراء والمعلومات عن طريق الحديث أو الكتابة أو الإشارات ، وهو نوع من النشاط الإنساني الذي يحدث باستمرار وغالبا ما يكون مرتبطا مع كثير من الأنشطة الأخرى.

**6-3- الإعلام الرياضي:** يشير كل من خير الدين عويس وعطا عبد الرحيم إلى أن: الإعلام الرياضي هو تلك العملية التي تهتم بنشر الأخبار والمعلومات والحقائق المرتبطة بالرياضة وتفسير القواعد والقوانين المنظمة للألعاب وأوجه النشاط الرياضي، وذلك للجمهور بقصد نشر ثقافة الرياضة بين أفراد المجتمع وتنمية الوعي الرياضي، وأنه من خلال وسائل الاتصال الجماهيرية يتم التأثير في النمو السلوكي والقيمي للجمهوره.<sup>1</sup>

**6-4- التأثير :** هو ذلك التغيير الذي يطرأ على سلوك مستقبل الرسالة الإعلامية فقد تعمل هذه الرسالة على لفت انتباهه حول شيء معين أو تغيير من سلوكه واتجاهه النفسي ليكون اتجاهها جديدا أو يتصرف بطريقة جديدة.

**6-5- الدافعية :** عرف يونج (p.t.young) الدافعية من خلال المحددات الداخلية بأنها عبارة عن حالة استشارة وتوتر داخلي تشير السلوك وتدفعه إلى تحقيق هدف معين.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> محمد المحامي. د.أحمد سعيد:مرجع سابق ، ط 1 ، القاهرة، 2006 ، ص23،ص98.

<sup>2</sup> د.عبد اللطيف محمد خليفة:الدافعية للإنجاز،دار غريب للطباعة والنشر،القاهرة، 2000 ، ص 69.

وعرف ماسلو (A.H.maslow) الدافعية بأنها خاصية ثابتة ومستمرة ومتغيرة، ومركبة، وعامة تمارس تأثيراً في كل أحوال الكائن الحي.

- ويعرف الدكتور مصطفى زيدان الدوافع: هي الطاقات التي ترسم للكائن الحي أهدافه وغاياته لتحقيق لتوازن الداخلي، أو تهيء له أحسن تكيف ممكن من البيئة الخارجية.

**6-6- المراهقة:** يقول الدكتور محمد الزعبلوي المراهقة هي: المرحلة النمائية الثالثة التي يمر بها الإنسان في حياته من الطفولة إلى الشيخوخة، وهي تتوسط بين الصبا و الشباب ، وتتميز بالنمو السريع في جميع اتجاهات النمو البدني والنفسي والعقلي والاجتماعي.<sup>3</sup>

**6-7- التربية البدنية والرياضية:** عرف كلود بوشار التربية البدنية والرياضية على النحو التالي: تبحث التربية البدنية علوم النشاط البدني في الحركات الإرادية التي تدرك حسيًا، وعقليًا، والتي توجد في كل أنواع الرياضة، كالألعاب والرقص وتمارين النمو المتدرجة والتدريب على اكتساب ذلك المردود، والمحافظة على اللياقة والنشاط البدني والحركي المتجدد.

**6-8- الرياضة:** هي بحكم طبيعتها عبارة عن مجموعة من المنافسات الرياضية المنتظمة والمبرمجة، تقوم على أساس المبادئ المحددة والتقاليد التقدمية التي تهدف إلى تطوير الإنجازات، وتوسيع حدود الطاقات البدنية للإنسان.<sup>1</sup>

## 7- الدراسات السابقة:

إن أي دراسة علمية لا يمكنها أن تنطلق من فراغ، إذ لابد من الاعتماد على الدراسات السابقة، سواء بالانطلاق من نتائجها أو ما وصلت إليه، أو محاولة تفنيد ما توصلت إليه من خلال إدخال متغيرات أو معطيات جديدة غابت عن الباحثين السابقين، أو الانطلاق منها بأخذ زاوية جديدة لم يتم إيلاء الاهتمام لها في السابق، أو الاعتماد عليها في تدعيم البحث الذي يتم إجراؤه.

وتعد هذه الدراسة التي نحن بصدد الخوض فيها من أول الدراسات في مجال تأثير الإعلام الرياضي المرئي على استشارة دافعية المراهقين نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية، كما أن انعدام هذا النوع من الأبحاث شجعنا على الخوض في مثل هاته الدراسات لما لها من خصوصيات، أهمها أنها حديثة النشأة، ولكن من جهة أخرى هناك أبحاث ذات توجه متخصص في دراسة آثار البرامج التلفزيونية وتأثيرها على شريحة الأطفال لما لهذه الشريحة من مميزات سيكولوجية وانفعالية، تسمح للباحثين في الولوج بكل ما لديهم من فرضيات سعيًا منهم للإجابة عن تساؤلاتهم. ونظرًا لانعدام البحوث الخاصة بتأثير الإعلام الرياضي المرئي على دافعية المراهقين نحو ممارسة التربية

<sup>3</sup> د. محمد السيد محمد الزعبلوي: المراهق المسلم. مؤسسة الكتب الثقافية، مكتبة التوبة، ط 1، السعودية، 1998، ص 14.

<sup>1</sup> د. أديب خضور: مرجع سابق، ط 1، دمشق. سورية، 1990، ص 08.



البدنية والرياضية، نضطر للاستعانة بنتائج الأبحاث المختصة في دراسة التأثيرات التي تحدثها البرامج التلفزيونية بشكل عام، ومن جملة هذه الدراسات مايلي:

## 7-1- الدراسة الاولى:

مذكرة لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية والرياضية من اعداد الطلبة: غقاد فهين ، قريب اسماعيل  
تحت عنوان: دور الاعلام الرياضي في التأثير النفسي على لاعبي كرة القدم.

اشكالية الدراسة:

❖ هل يساهم الاعلام الرياضي في التأثير النفسي للاعب كرة القدم؟

فرصة الدراسة:

❖ يساهم الاعلام الرياضي في التأثير النفسي للاعب كرة القدم

نتائج الدراسة:

❖ ان اغلب اللاعبين واعين بالتحضير النفسي بداية الموسم.

❖ ان الاعلام المرئي له التأثير السلبي على اللاعبين من خلال استضافة الشخصيات الكبيرة.

❖ الاعلام السمعي يؤثر على اللاعبين وللتقليل من ذلك فانهم يفضلون التنزه و مشاهدة الافلام.

## 7-2- الدراسة الثانية:

مذكرة لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية والرياضية من اعداد الطلبة: وابد رضا- بلقنيش محمد- حشايشي عبد الوهاب.

تحت عنوان: الاعلام الرياضي المتلفز و أثره في اختيار المراهقين للرياضات الفردية .

اشكالية الدراسة:

❖ هل لبرجة قسم الاعلام الرياضي المتلفز بالرياضات الفردية تأثير على نفسية المراهقين في اختيار

تخصصاتهم الممارسة؟

فرضية الدراسة:

❖ لبرجة قسم الاعلام الرياضي المتلفز بالرياضات الفردية تأثير على نفسية المراهقين في اختيار تخصصاتهم

الممارسة.

نتائج الدراسة:

❖ الاهتمام في البرجة الاعلامية للرياضات الجماعية والتخلي عن التخصصات الفردية .

- ❖ تعدد وتنوع الرياضات الفردية يعتبر عائق كبير في التغطية الاعلامية مما يخلق نفور عند المراهق .
- ❖ بالرغم من الرعاية التي تأخذها الرياضات الجماعية الا أن مستواها بقي متوسط .

### 7-3- الدراسة الثالثة:

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير من اعداد براهيم عيسي .

تحت عنوان: دور وأهمية الصحف الرياضية في تنمية الثقافة البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية على مستوى ثانويات ولاية برج بوعرييج .

#### اشكالية الدراسة:

❖ هل تلعب الصحف الرياضية دور في تنمية الثقافة البدنية و الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

#### فرضية الدراسة

❖ تلعب الصحف الرياضية دور في تنمية الثقافة البدنية و الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

#### نتائج الدراسة:

- ❖ الصحف المفضلة لدى التلاميذ لثانوية الأغلبية يودون مطالعة الصحف الرياضية وذلك بنسبة 80% أن ما ينشر في الصحف الرياضية هو حديث أو جديد على الساحة الرياضية ، وأن هناك تنافس بين هذه الصحف في إيصال الخبر الرياضي للجمهور .
- ❖ تبين لنا أن الصحف الرياضية لا تهتم إلا بالنتائج و التغطيات الخاصة بمباريات كرة القدم لعدة اعتبارات منها إرضاء الرأي العام و عدم اهتمامها بنشر الثقافة الرياضية .

# الباب الاول الجانب النظري

# الفصل الاول

## الاعلام الرياضي المرئي

تمهيد:

يقوم الإعلام في المجتمع المعاصر بدور كبير في تنشئة الأفراد، وبخاصة أن تأثيره يصل إلى قطاعات واسعة وعريضة من شرائح المجتمع، وقد ساعد على ذلك سرعة اختصاره للزمان والمكان، وسرعة تجاوبه مع المستجدات العلمية والتكنولوجية، مما يؤدي إلى زيادة الرصيد الثقافي للإنسان، وتيسير عملية تبادل الخبرات البشرية.

وتتوافر في وسائل الإعلام عدة مميزات لا يتمتع بها غيرها من الوسائط التربوية الأخرى، فهي تقدم خبرات ثقافية متنوعة ونماذج سلوكية وطرق معيشة قطاعات عريضة من أفراد المجتمع . كما أنها تنقل إلى الأفراد خبرات ليست في مجال تفاعلاتهم البيئية والاجتماعية المباشرة، وتعرض وسائل الإعلام لكثير من القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية، مما يجعلها ذات تأثير كبير على تكوين الرأي العام وتوجيهه، ووسيلة مهمة من وسائل التربية المستمرة.

وللإعلام الرياضي المرئي دور بارز وفعال في عملية التنشئة الاجتماعية لما يملك من خصائص تعزز من دوره، منها: جاذبيته التي تثير اهتمامات النشء، وتملاً جانباً كبيراً من وقت فراغهم، خاصة وأنها تعكس الثقافة العامة للمجتمع، والثقافات الفرعية للفئات الاجتماعية المختلفة، وتحيط الناس علمًا بموضوعات وأفكار ووقائع وأخبار بالإضافة إلى أنها تجذب ، «ومعلومات ومعارف في جميع جوانب الحياة الرياضية الجمهور إلى أنماط سلوكية مرغوب فيها، وتحقق له المتعة بوسائل متنوعة على مدار الساعة بما يشبع حاجاته . لقد استطاع الإعلام الرياضي في الآونة الأخيرة أن يغزو البيت والشارع والمدرسة، ويحدث تغييراً كبيراً في القيم، وإذا لم يواجه ذلك بعملية تربوية منظمة تواكب هذا التطور المذهل، فسوف سيؤدي إلى التخبط والعشوائية، بل والضياع في العملية التربوية.

إن تمكن الدول المتقدمة من التحكم في وسائل الإعلام الدولي، ومنها إنشاء الوكالات الدولية للأبناء، بالإضافة إلى الإذاعات الدولية، والصحف والمجلات المنتشرة على نطاق عالمي، وقوة الشبكة العنكبوتية العالمية (الإنترنت) واستخدام الأقمار الصناعية، واختصار المسافات، واختزال الزمن، جعل وسائل الإعلام سلاحاً خطيراً في أيدي القوى الكبرى، وفرض تحدياً للدول النامية والدول الفقيرة للفرار من قيود التبعية الإعلامية.

## 1-تعريف الإعلام:

كلمة "إعلام" لم تنشأ في محيط عربي، بل هي من أصل غربي وترجمة لكلمة وهي مشتقة من الفعل أعلم . ويأتي استخدامها مرادفاً لكلمات أخرى INFORMATION.

تعطي نفس المعنى مثل أخبر، أو أنبأ وجميعها ترمي إلى تقديم معلومات أو أخبار إلى شخص ما .<sup>1</sup>

ويعرف د. سامي ذبيان الإعلام " بأنه عملية استقصاء للأخبار الآنية والواقعية، ونشرها على أوسع مدى بواسطة الوسائل الإعلامية الحديثة.<sup>2</sup>

ويعرف د. عبد اللطيف حمزة الإعلام " بأنه تزويد الجماهير بالأخبار الصحيحة، والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة التي تساعد على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشكلات.<sup>3</sup>

والإعلام يرمز به إلى الاتصال الجماهيري فهو من ناحية لغوية يعني العلم بالشيء، أي المعرفة به والاطلاع عليه، ويرى بعض الباحثين أن الإعلام : هو عملية فكرية ذات مضامين متعددة الأغراض، لكنها تهدف من حيث النتيجة إلى شيء واحد. هو مخاطبة الإنسان بواسطة وسائل نقل إعلامية حديثة متقدمة ومنتطورة.

ويذهب الدكتور أحمد بدر إلى اعتبار الإعلام أكثر من مجرد عمليات نقل. فيعرفه " بأنه تزويد الجماهير بالمعلومات الصحيحة والحقائق والأخبار الصادقة بهدف معاونتهم على تكوين الرأي السليم إزاء مشكلة من المشاكل أو مسألة عامة خصوصاً تلك التي يكون للناس بشأنها آراء متعارضة، وشبيه بهذا الرأي رأي الدكتور إبراهيم إمام، وكلاهما يريان أن الإعلام يقوم بدور توجيهي، ويعمل على تزويد الجماهير بالمعلومات الصحيحة بهدف حد تلك الجماهير وراء فكرة معينة أو إقناعها بوجهة النظر التي تقدمها وسائل الإعلام.<sup>4</sup>

ويعرف د. حامد زهران الإعلام بأنه " عملية نشر وتقوم معلومات صحيحة وحقائق واضحة وأخبار صادقة وموضوعات دقيقة ووقائع محددة وأفكار منطقية وأداء راجح للجماهير مع مصادر خدمة للصالح العام.

ويفهم من هذا التعريف أن الإعلام عملية تعبير موضوعي يقوم على الحقائق والأرقام والإحصاءات، ويستهدف تنظيم التفاعل بين الناس من خلال وسائله العديدة، والتي من بينها الصحافة والإذاعة والتلفاز والسينما والمسرح وغيرها .<sup>5</sup>

## 1-2- تعريف الاتصال:

<sup>1</sup> د. عواشة محمد حقيق: الرأي العام بين الدعاية والإعلام ، الجامعة المفتوحة. 1998 دار الكتب الوطنية بني غازي . ط2 ، طرابلس 1998، ص196.

<sup>2</sup> د. سامي ذبيان: الصحافة اليومية والإعلام، بيروت، دار المسيرة، 1987، ص45.

<sup>3</sup> د. عبد اللطيف حمزة : الإعلام والدعاية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1967، ص60.

<sup>4</sup> إبراهيم ياسين الخطيب وآخرون: أثر وسائل الإعلام على الطفل، الدار العلمية الدولية، للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط1 ، الأردن، 2001، ص28.

<sup>5</sup> د. حسن أحمد الشافعي: الإعلام في التربية البدنية والرياضة، دار الوفاء لدينا الطباعة، والنشر، الإسكندرية، ط1 ، 2003، ص37.

يعتبر الاتصال من أقدم أوجه نشاط الإنسان الذي لا يستغني عنه، فالمرء يمضي يومه متحدثا، أو متحدثا إليه، منصتا أو قارئاً أو كاتباً أو مستجيباً للعديد من الرموز. فهو على هذا الحال محاصر تماماً في كل مكان، وفي كل لحظة بالاتصال.

أو "COMMUNIS" انبثقت عن اللفظ اللاتينية COMMUNICATION ولفظة اتصال والتي تعني "تأسيس جماعة أو المشاركة"، ومن الواضح أن الكلمة COMMUNICARE تدل على المشاركة أو تلاقي العقول، وعلى إيجاد مجموعة من الرموز المشتركة في أذهان المشاركين، وتدلل على التفاهم.<sup>1</sup>

عرف شارلز كولي الاتصال "بأنه الآلية التي توجد فيها العلاقات الإنساني، وتنمو عن طريق استعمال الرموز ووسائل نقلها وحفظها.

في العشرينيات قال ريتشارد " بأن الاتصال يحدث حين يؤثر عقل في عقل آخر، فتحدث في عقل المتلقي خبرة مشابهة لتلك التي حدثت في عقل المرسل ونتجت جزئياتها.

وفي الخمسينيات عرف ثيودور نيوكمب الاتصال " بأنه الانطباعات التي يكتسبها شخص من شخص آخر.

وفي الستينات عرف برتسون الاتصال "بأنه عملية نقل المعلومات والأفكار والمهارات بواسطة استعمال الرموز، أما فرانك دانس فقد عرف الاتصال "بأنه العملية التي يتفاعل عن طريقها المرسل والمستقبل في إطار وضع اجتماعي معين.

وفي السبعينيات عرف أميري ووالث واجي الاتصال "بأنه نقل المعلومات والأفكار والمواقف من شخص إلى آخر، أما دليور شرام فيرى أن الاتصال "هو المشاركة في المعرفة عن طريق استعمال مجموعة من الرموز المحملة بالمعلومات.<sup>2</sup>

الاتصال بأنه يمثل "عملية يتم فيها تبادل المفاهيم WEBSTER ويعرف قاموس ويبستر بين الأفراد وذلك باستخدام نظام الرموز المعروفة.<sup>3</sup>

ويعرف د . إبراهيم إمام الاتصال بأنه " حامل العملية الاجتماعية، والوسيلة التي يستخدمها الإنسان لتنظيم واستقرار وتغيير حياته الاجتماعية، ونقل أشكالها ومعناها من جيل إلى جيل آخر عن طريق التعبير والتسجيل والتعليم.<sup>4</sup>

### 1-3- قنوات الاتصال:

<sup>1</sup> ميرل ،ج ترجمة ساعد الحارثي: الإعلام وسيلة ورسالة، الرياض، دار المريخ، 1989، ص 25.

<sup>2</sup> إبراهيم ياسين الخطيب وآخرون: مرجع سابق، ط1، الأردن، 2001، ص 27.

<sup>3</sup> عبد العزيز شرف: وسائل الإعلام لغة الحضارة، القاهرة، مؤسسة مختار للنشر والتوزيع، 1989، ص 2.

<sup>4</sup> د. إبراهيم إمام: الإعلام والاتصال بالجماهير، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 1969، ص 27.

وهي القنوات التي تحمل الرسالة الدعائية المبعوثة من المرسل إلى المستقبل. ويقسم بعض الباحث هذه القنوات إلى:

أ- **قنوات اتصال شخصية**: وهي التي عادة ما يتم الاتصال فيها من خلال الكلمة المنطوقة بين أعضاء الأسرة، والجيران، والأصدقاء، والمدرسين، والزملاء... إلخ. ويكون اتصالا شخصيا وجها لوجه دون وسيط.

ب- **قنوات اتصال جماهيرية**: وهي تلك التي تعتمد على الطباعة والكهرباء في برامجها الاتصالية، وأشهرها الصحافة، والإذاعتين المرئية والمسموعة.

❖ ويقسم آخرون القنوات إلى:

أ- **وسائل أولية**: وهي كل وسيلة اتصال بين فرد وآخر، أو بين فرد ومؤسسة، كالخطب، والاتصالات الهاتفية والأزياء الرسمية، والاحتفالات الوطنية والدينية، واللافئات، والرسومات، والقذائف النارية والكتابة بالدخان في السماء... إلخ.

ب- **وسائل ثانوية**: وهي القنوات الإعلامية التي عن طريقها ينقل الداعية منطقته الدعائي إلى جمهور أعرض وأبعد، وبتكاليف أكثر<sup>1</sup>.

**2-تعريف الإعلام الرياضي**: عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي<sup>2</sup>.

## 2-1- مفهوم الإعلام في مجال التربية البدنية والرياضية:

يشير كل من خير الدين عويس وعطا عبد الرحيم إلى أن: الإعلام الرياضي هو تلك العملية التي تهتم بنشر الأخبار والمعلومات، والحقائق المرتبطة بالرياضة، وتفسير القواعد والقوانين المنظمة للألعاب وأوجه النشاط الرياضي، وذلك للجمهور بقصد نشر ثقافة الرياضة بين أفراد المجتمع وتنمية الوعي الرياضي، وأنه من خلال وسائل الاتصال الجماهيرية يتم التأثير في النمو السلوكي والقيمي للجمهوره.

ويرى "محمد الحماحي" أن الإعلام في المجال الرياضي يعد تلك المنظومة التي تهتم بنشر الأخبار والمعلومات والمعرفة المرتبطة بهذا المجال الرياضي، وبعرض وتفسير القواعد والقوانين والمبادئ التي تنظم الألعاب والرياضات المختلفة وتحكم المنافسات الرياضية، والتي تهتم بتوضيح الرؤى العلمية نحو العديد من المشكلات والقضايا المعاصرة للتربية البدنية والرياضة، وذلك من خلال وسائل الاتصال أو الإعلام الجماهيرية بغرض نشر الثقافة المرتبطة بهذا

<sup>1</sup> د. عواشة محمد حقيق: الرأي العام بين الدعاية والإعلام، الجامعة المفتوحة 1998، دار الكتب الوطنية بني غازي، ط2، طرابلس 1998، ص167-168.

<sup>2</sup> د. حسن أحمد الشافعي: مرجع سابق، الإسكندرية، ط1، 2003، ص37.



المجال لدى المواطنين وتنمية اتجاهاتهم الرياضية نحو ممارسة أوجه النشاطات البدنية والحركية، وتوجيههم نحو استثمار أوقات فراغهم في متابعة الأحداث الرياضية.<sup>3</sup>

## 2-2- عناصر الإعلام الرياضي-: للإعلام الرياضي عناصر أربعة هي:

1- (المرسل) .

2- (المستقبل) .

3- (الأداة أو الوسيلة) .

4- (الرسالة) (المضمون)

-**المرسل هو**: صاحب الرسالة الإعلامية أو الجهة التي تصدر عنها الرسالة سواء كانت هذه الجهة الاتحاد أو النادي أو اللاعب أو المدرب..... الخ.

-**المستقبل هو**: من توجه إليه الرسالة الإعلامية سواء كان فراد أو جماعة.

-**الأداة أو الوسيلة هي**: ما تؤدي به الرسالة الإعلامية سواء كانت صحيفة أو إذاعة أو تليفزيون..... الخ.

-**الرسالة أو المضمون هي**: ما تحمله وسيلة الإعلام الرياضية لتبليغه أو توصيله إلى المستقبل، ويعتمد الإعلام الرياضي في بلوغ أهدافه على الرسالة والمضمون الذي تقدمه هذه الرسائل، ومدى اعتماد على الحقائق والأرقام ومسايرته لروح العصر والشكل الفني الملائم، ومناسبته لمستوى المستقبلين من الجمهور من حيث أعمارهم وحاجاتهم، ويتم نقد الإعلام الرياضي وتقويمه إيجاباً أو سلباً، في ضوء توفر هذه الشروط والمعايير التي إن تحققت تجعل تأثيرها في الناس أكبر، وتستحوذ على ثقتهم وتفاعلهم معها، وحول عناصر الإعلام الرياضي هذه بنيت نظرية الاتصال وتفسيراتها لسيكولوجية الإعلام الرياضي .

## 2-3- أهمية الإعلام الرياضي:

يعتبر الإعلام الرياضي قديماً وحديثاً بمثابة المدرسة العامة التي تواصل عمل المؤسسات الرياضية المختلفة كالأندية ومراكز الشباب بل والتعليمية بمراحلها المختلفة، وتتجاوزها فتقرب الفروق بين الناس، عن طريق ما تنشره بينهم من خبرات تعادل بين سلوكهم كباراً وأصغاراً بما يتلائم مع القيم والتقاليد الرياضية السليمة.

وللإعلام الرياضي دور متشعب في المجتمع ظهر بجلاء بعد انتشاره على نطاق واسع في القرن العشرين، ولذلك أخذت الحكومات على اختلاف سياستها الفكرية تخصص لها الصحف والقنوات الإذاعية والتلفزيونية وتوجهها نحو تحقيق أهدافها الداخلية، من حيث رفع مستوى الثقافة الرياضية للجمهور وزيادة الوعي الرياضي لهم، وتعريفهم بأهمية دور الرياضة في حياتهم العامة والخاصة.

<sup>3</sup> د. محمد الحماحي، د. أحمد سعيد: الإعلام التربوي في مجالات الرياضة واستثمار، أوقات الفراغ، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة، 2006، ص98

واستخدمها أيضا للوصول إلى أهدافها الخارجية من حيث تعريف العالم بحضارة شعوبها الرياضية، والذي يعكس بدوره رقي هذه الدول وتقدمها في شتى المجالات، وفي ظل التقدم العلمي والتكنولوجي الكبير والسريع في المجال الرياضي تبرز أهمية الإعلام الرياضي وضرورة إحاطة أفراد المجتمع علما بكل ما يدور من أحداث وتطورات في هذا المجال، وذلك في ظل الزيادة الكبيرة لأفراد هذا المجتمع، وبالتالي صعوبة الاتصال المباشر بمصادر المعلومات والأخبار.<sup>1</sup>

ومن هنا تتضح أهمية الإعلام الرياضي في القيام بواجبه، هذا بالإضافة إلى زيادة تدفق المعلومات الرياضية وزيادة مصادرها وتشابك المجال الرياضي بالمجالات الأخرى، سواء اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية، وعدم قدرة الفرد في ملاحقة ومتابعة هذا التدفق من المعلومات والذي يعد أمرا صعبا، فأقل ما يوصف به هذا العصر هو عصر المعلومات نتيجة للتقدم الذي لحق بالكمبيوتر والأقمار الصناعية وظهور شبكة المعلومات (الأنترنت).

ومن هنا تبرز الحاجة الضرورية والملحة في قيام الإعلام الرياضي في التغلب على هذه الصعوبات، بمساعدة جمهور الرياضة على استيعاب كل ما هو جديد في المجال الرياضي والتجاوب معه.

والإنسان في نظر رجال الإعلام [نفس إعلامية] تتغذى بالخبر، وتنمو بالفكر، وتتعاين باللحن، ومن هنا تبدو أهمية الإعلام الرياضي أيضا في السيطرة على جمهور الرياضة وتوجيه مشاعرهم الوجهة التي يريدونها الموجه.

فإن وضعت في الخير كانت وسيلة لاتضاهي في البناء، وإن وضعت في غير ذلك كانت شرا مستطييرا.

ومن خلال هذا العرض الموجز يمكن القول بأن الإعلام الرياضي بأنواعه المختلفة من صحافة رياضية، وبرامج إذاعية وتلفزيونية، يؤثر تأثيرا كبيرا في الوقت الراهن، ويشكل جوانب خطيرة من النمو السلوكي والقيمي لأفراد المجتمع في المجال الرياضي .

## 2-4- أهداف الإعلام الرياضي:

نشر الثقافة الرياضية من خلال تعريف الجمهور بالقواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية المختلفة والتعديلات التي قد تطرأ عليها.

تثبيت القيم والمبادئ والاتجاهات الرياضية والمحافظة عليها، حيث إن لكل مجتمع نسق قيمي يشكل ويحدد أنماط السلوك الرياضي متفقة مع تلك القيم والمبادئ، كأن التوافق سمة من سمات المجتمع.

نشر الأخبار والمعلومات والحقائق المتعلقة بالقضايا والمشكلات الرياضية المعاصرة ومحاولة تفسيرها، والتعليق عليها، لكي تكون أمام الرأي العام في المجال الرياضي وإعطاءه الفرصة لاتخاذ ما يراه من قرارات تجاه هذه القضايا أو تلك المشكلات، وهذه هي أوضح أهداف الإعلام الرياضي التي ترمي إلى توعية الجمهور وتثقيفهم رياضيا، من

<sup>1</sup> أ.د. خير الدين علي عويس. عطا حسن عبد الرحيم: الإعلام الرياضي، مركز الكتاب، للنشر، ط1، القاهرة، 1998، ص22.

خلال إمدادهم بالمعلومات الرياضية التي تستجد في حياتهم على المستويين المحلي والدولي. الترويج عن الجمهور، وتسليةهم بالأشكال والطرق التي تخفف عنهم صعوبات حياة اليومية.

## 2-5- وظيفة الإعلام الرياضي:

تكمن وظيفة الإعلام الرياضي الرئيسية في إحاطة الجمهور علما بالأخبار الصحيحة والمعلومات الصادقة الواضحة، والحقائق الثابتة والموضوعية التي تساعد على.

تكوين رأي عام صائب في واقعة أو حادثة أو مشكلة أو موضوع هام يتعلق بالمجال الرياضي.<sup>1</sup>

## 2-6- خصائص الإعلام الرياضي:

للإعلام الرياضي الكثير من الخصائص، ولكن من أبرز هذه الخصائص ما يلي:

- الإعلام الرياضي يتضمن جانبا كبيرا من الاختيار، حيث أنه يختار الجمهور الذي يخاطبه ويرغب في الوصول إليه. فهذا مثلا برنامج إذاعي رياضي موجه إلى جمهور كرة القدم، وهذه مجلة رياضية خاصة بكرة السلة، وهذا حديث تليفزيوني موجه إلى جمهور كرة اليد وهكذا..

الإعلام الرياضي يتميز بأنه جماهيري له القدرة على تغطية مساحات واسعة ومخاطبة قطاعات كبيرة من الجماهير.

- الإعلام الرياضي في سعيه لاجتذاب أكبر عدد من الجمهور يتوجه إلى نقطة متوسطة افتراضية يجتمع حولها أكبر عدد من الناس، باستثناء ما يوجه إلى قطاعات محددة من الناس كالبرامج الرياضية للمعوقين وغيرها.

- الإعلام الرياضي بوسائله المختلفة مؤسسة اجتماعية يستجيب إلى البيئة التي يعمل فيها بسبب التفاعل القائم بينه وبين المجتمع، وحتى يمكن فهمه لابد أولا من دراسة أو فهم المجتمع الذي يعمل فيه حتى لا يتعارض ما يقدمه من رسائل إعلامية رياضية مع القيم والعادات السائدة في هذا المجتمع، فالإعلام الرياضي بمثابة المرآة التي تعكس صورة وفلسفة هذا المجتمع .

## 4-4- الإعلام الرياضي و نظريات التأثير:

### 4-1- نظرية التأثير المباشر أو قصير المدى:

ترى هذه النظرية أن علاقة الفرد بمضمون المواد الإعلامية للإعلام الرياضي هي علاقة تأثير مباشر و تلقائي، فالإنسان الذي يتعرض لأي مادة إعلامية في الإعلام الرياضي سواء كانت صحفية أو تليفزيونية أو إذاعية، فإنه يتأثر بمضمونها مباشرة و خلال فترة قصيرة.

<sup>1</sup> أ.د. خير الدين علي عويس. عطا حسن عبد الرحيم: مرجع سابق، مركز الكتاب، للنشر، ط1، القاهرة، 1998، ص22-23.

و معنى ذلك هو أن مشاهدة الفرد لبعض مظاهر العنف في إحدى المباريات من خلال التلفزيون، أو عند قراءته عنها في الصحافة الرياضية فإنه بالضرورة بناء على هذه النظرية سوف يحاكيها و يحاول تطبيقها في واقع حياته، و يسمى هذا المنحنى في دراسة تأثير مضمون الإعلام الرياضي بنظرية الحقنة أو نظرية الرصاصة.

و ملخص هذه النظرية أن الرسائل الإعلامية مهما كان نوعها و التي تبثها وسائل الإعلام تؤثر في الإنسان المتلقي لها تأثيرا مباشرا، كما لو أنه حقن بإبرة مخدرة أو أطلقت عليه رصاصة.<sup>1</sup>

و يمكن الاستشهاد على ذلك بحادثة انهيار عمارة في مصر الجديدة عام 1996 حينما انتاب الهلع و الخوف سكان العمارات المرتفعة عندما نشرت وسائل الإعلام المختلفة أسباب انهيار هذه العمارة، و التي منها قيام ملاك بعض الشقق بها بإزالة بعض الحوائط و الأعمدة لزوم أعمال الديكور فانحالت البلاغات على أقسام الشرطة بشكل مكثف يشكو السكان بعضهم البعض من قيام الآخرين بإزالة الحوائط و الأعمدة من شققهم، و بعد

التحري وجد أن معظم هذه البلاغات كانت كاذبة، وأن ما تصوره البعض من قيام الآخرين بإزالة الحوائط و الأعمدة هو مجرد وضع مسامير في الحوائط لأغراض خاصة غير الهدم لا أكثر.

و نود أن نؤكد أنه لا بد من وجود عوامل أو أسباب أخرى ساهمت في وقوع هذه الحوادث أو البلاغات، فالإنسان ليس كائنا سلبيا يتأثر بكل ما يصادفه بمعزل عن تركيبته النفسية و بيئته الاجتماعية، و مستواه الثقافي و التعليمي، و ما يترتب عليه من خبرات سابقة، فلا بد أن يكون لهذه العوامل تأثير كبير في وصول الإنسان إلى مثل هذه الحالة و خضوعه لمثل هذا التأثير.

#### 4-2- نظرية التأثير على المدى الطويل أو التراكمي:

يرى هذا الاتجاه أن تأثير ما تعرضه وسائل الإعلام في المجال الرياضي على الجمهور يحتاج إلى خبرة طويلة، حتى تظهر آثاره من خلال عملية تراكمية ممتدة زمنيا تقوم على تغيير المواقف و المعتقدات الرياضية، و ليس على التغيير المباشر الآني لسلوك الأفراد.

إن الإنسان يحتاج إلى زمن طويل حتى يغير نمط تفكيره، و أسلوب حياته و طريقة تعامله مع الأشياء الموجودة في البيئة المحيطة به، و استمرار تعرضه عبر وسائل الإعلام الرياضية إلى أفكار و قيم رياضية تختلف و أسلوب حياته التي اعتاد عليها، يؤدي به إلى تبني بعض الأفكار أو القيم الرياضية، و يغير في أسلوب حياته متأثرا بما يعرض عليه، و بدرجة تختلف من فرد إلى آخر، حسب تركيبة شخصيته و حالته النفسية، و البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها، و كذلك نوع الوسيلة الإعلامية التي يتعرض لها، و مضمون و أهداف و سياسية كل منها.

<sup>1</sup> محمد عبد الرحمن الحضيف: تأثير وسائل الإعلام دراسة في النظريات والأساليب، مكتبة العبيكان، الرياض، 1994، ص 16.

و وفقا لهذا الأسلوب فإن استمرار تعرض الفرد إلى المادة الإعلامية التي تنبذ مثلا العنف الذي يحدث في الملاعب الرياضية بكل صوره و أشكاله سواء من اللاعبين أو الجمهور أو المدربين، و إظهاره بصورة منافية للروح الرياضية السليمة من قبل الإعلام الرياضي، يؤدي إلى قلة ظهور حوادث العنف هذه، و بالتالي يمكن القضاء عليها على المدى الطويل.<sup>1</sup>

#### 4-3- نظرية التطعيم أو التلقيح:

اشتق اسم هذه النظرية و فكرتها من الفكرة نفسها التي يقوم عليها أساسها التطعيم ضد الأمراض، فالجرعات المتتالية من المفاهيم و القيم الرياضية التي نتلقاها من الإعلام الرياضي تشبه الأمصال التي تحقن بها لكي تقل أو تنعدم قدرة الجراثيم على التأثير في أجسامنا، فاستمرار تعرض الجمهور لمشاهد العنف و الجريمة و التي تحدث في الملاعب الرياضية مثلا، يخلق لديهم حالة من اللامبالاة تجاهها و عدم النفور منها.

فحالة السلبية هذه تجاه الأشياء السلبية في الإعلام الرياضي جاء نتيجة الحقن المنتظم لعقول هذه الجماهير بهذه الأمصال الإعلامية، مما ولد حالة من البلادة تجاهها أشبه بالحصانة التي يصنعها المصل حينما تلقح به ضد الأمراض.<sup>2</sup>

و حتى لا نصل إلى مثل هذه الحالة من البلادة و اللامبالاة تجاه الأشياء السلبية في المجال الرياضي كالعنف مثلا، يجب أن تقوم الوسيلة الإعلامية بعمليات التوجيه و الإرشاد و الوعظ تجاه ما يقدم، و محاولة نبذه و إظهاره بصورة منافية للأخلاق و الروح الرياضية.

فالرياضة أسمى من أن تكون ساحة للقتال، أو النزاع بين منافسيها، و إنما هي تعمل على خلق المواطن اللائق اجتماعيا و نفسيا و بدنيا و عقليا و انفعاليا.

#### 4-4- نظرية التأثير على مرحلتين:

و يقصد بذلك انتقال المعلومات على مرحلتين، حيث ترى هذه النظرية أن تأثير وسائل الإعلام في المجال الرياضي على الجمهور يتم بشكل غير مباشر، و يمر بمرحلتين هما:

<sup>1</sup> محمد عبد الرحمن الحضيف: مرجع سابق، 1994، ص19.

<sup>2</sup> أ.د. خير الدين علي عويس. عطا حسن عبد الرحيم: مرجع سابق، ط1، القاهرة، 1998، ص32.

-**المرحلة الأولى** : هي ما تبثه أو تنشره وسائل الإعلام في المجال الرياضي للجمهور، فالذي نتلقفه مباشرة من وسائل الإعلام قد لا يؤثر فينا كثيرا، بل قد لا نعيه أدنى اهتمام عند بث وسائل الإعلام لرسائلها، وبتلقينا لتلك الرسائل (المعلومات) تنتهي المرحلة الأولى.

-**المرحلة الثانية** : يبدؤها من يسميهم علماء الاتصال بقيادة الرأي في المجتمع، و هم كل الأشخاص البارزين داخل التجمعات الصغيرة في المجتمع، كجماعات الأصدقاء و الزملاء في النادي أو الفريق و الأقارب . قادة الرأي هؤلاء هم بعض أصدقائنا أو أصحابنا أو ذوي الرأي فينا.

فالذي يحدث في هذه المرحلة هو أن قادة الرأي هؤلاء قد شاهدوا نفس الذي شاهدناه أو قرأوا نفس الذي قرأناه، فبدأوا بالحديث عنه بطريقة تنبهنا إلى أشياء لم نلفظن إليها، و بأسلوب أكثر إقناعا من الطريقة التي عرضتها وسيلة الإعلام، و قائد الرأي قد يكون له من النفوذ المادي أو الأدبي أو كليهما ما يجعلنا نقبل تفسيره و رؤيته الخاصة للرسالة الإعلامية، مما قد يؤدي إلى تأثرنا بكل جزء من مضمون تلك الرسالة.

و لبيان كيف يحدث هذا التأثير وفقا لهذه النظرية يمكن توضيح ذلك من خلال المثال التالي:

فلو أن بعض المراهقين أو المراهقات شاهدوا برنامجا رياضيا معنا تتضمن مشاهدته عرضا لقيم معينة، أو أفكارا محددة حول مفهوم العنف مثلا، ثم كان من الغد بدءوا يتحدثون به زملاءهم الذين شاهدوه و الذين لم يشاهدوه.

هنا يبرز دور قائد الرأي حينما يبدأ بتحليل الرسالة الإعلامية) البرنامج الرياضي ( و بقية أعضاء المجموعة تهز رؤوسها مؤمنة على ما يقول . وحيث أن الأفكار التي قد ترد في الرسائل الإعلامية التي تبثها وسائل الإعلام غير صريحة، و غير مباشرة في مدلولاتها، فإن أي إنسان يمكن أن يفسرها بالطريقة التي يراها هو، أو على أساس تكوينه الثقافي و تنشئته الاجتماعية، و مستواه التعليمي فمثلا: <sup>1</sup>

-**الاعتراض على قرارات الحكام** قد يفسره قائد الرأي على أنه نوع من التعبير عن الرأي و تحقيق الذات . فقائد الرأي ليس فقط لاعب بارع بالألفاظ و المصطلحات يلويها كما يشاء، بل إنه يمارس دور المنبه الانتقائي لبقية أفراد المجموعة. فهو الذي يذكركم مثلا بوابل الشتائم التي ألقاها أحد اللاعبين على حكم المباراة، كما أن قائد الرأي هو الذي يلفت أنظار زملائه إلى الطريقة التي اعترض بها اللاعب على حكم المباراة.

<sup>1</sup> أ.د.خير الدين علي عويس.عطا حسن عبد الرحيم:مرجع سابق ، ط1، القاهرة، 1998، ص32.

و من خلال معرفتنا بطبيعة هذه النظرية، و وفقا لمفهومها و درجة تأثيرها، يجعلنا تأخذ الحيطة والحذر لا من المادة الإعلامية فقط، أو الرسالة الإعلامية التي يبثها الإعلام الرياضي، بل يجب أن يعم الحساب لقادة الرأي و الأصدقاء، و هنا يبرز دور المؤسسات الرياضية ( الأندية - مراكز الشباب ) و المؤسسات الاجتماعية و خاصة الأسرة في توجيهها للأبناء في اختبار أو انتقاء جماعة الأصدقاء وفقا لضوابط و معايير اجتماعية معينة.<sup>1</sup>

#### 4-7- نظرية الاستخدامات و الإشباع:

هذه النظرية تنظر إلى العلاقة بين الإعلام الرياضي و جمهوره بشكل مختلف عن النظريات السابقة . ففي هذه النظرية الإعلام الرياضي هو الذي يحدد للجمهور نوع الرسائل الإعلامية التي يتلقاها، بل إن استخدام الجمهور لتلك الرسائل لإشباع رغباته يتحكم بدرجة كبيرة في مضمون الرسائل الإعلامية التي يعرضها الإعلام الرياضي.

لذا ترى هذه النظرية أن الجمهور يستخدم المواد الإعلامية الرياضية لإشباع رغبات معينة لديه . مثال ذلك الشخص الميال للعنف و المغامرات تستهويه مشاهدة أحداث العنف التي يشاهدها في الملاعب الرياضية من خلال التلفزيون، أو قراءة تفاصيلها من الصحف والمجلات، فيسعى جاهدا لاستخدامها لإشباع هذا الميل.

وكذلك اللاعب العصبي سريع الاستثارة يجد ذاته وراحته النفسية في المشاهدة التي يظهر فيها مثل هذا السلوك، وهذا يشعره بأنه ليس وحده الذي يمارس هذا السلوك مما يدعم التوجه إليه أكثر وأكثر.

فنظرية الاستخدام و الإشباع تنطلق من مفهوم شائع في علم الاتصال، وهو مبدأ التعرض الاختياري، وتفسيره أن الإنسان يعرض نفسه اختياريًا لمصدر المعلومات (الإعلام الرياضي) الذي يلي رغباته، و يتفق و طريقته في التفكير.

إن مفهوم التعرض الاختياري الذي تقوم عليه هذه النظرية قد يصبح منطقيًا في مجتمع يسمح بعرض كل شيء من العنف و الجريمة إلى الإباحية و الشذوذ الجنسي باسم حرية الفكر و التعبير .

كما أن نظرية الاستخدامات و الإشباع يكون لها تأثير إيجابي في المجتمع الرياضي . طالما أنما يقدمه الإعلام الرياضي في هذا المجتمع خالي من العنف و العدوان، و يعمل على كبح الخيالات المريضة، بمعنى عدم مسيرتها للسلوكيات المريضة أو المنحرفة .<sup>2</sup>

#### 5- أنواع تأثير الإعلام الرياضي:

هناك أنواع من التأثيرات يمكن أن يحدثها الإعلام الرياضي في الجمهور وذلك كالتالي:

#### 5-1- تغيير الموقف أو الاتجاه الرياضي:

<sup>1</sup> أ.د. خير الدين علي عويس. عطا حسن عبد الرحيم: مرجع سابق ، ط1، القاهرة، 1998، ص32.

<sup>2</sup> محمد عبد الرحمن الحضيف: مرجع سابق، 1994، ص27.

ويقصد بالموقف رؤية الإنسان لقضية أو شخص ما وشعوره تجاهه، وعلى هذا الموقف يبني الإنسان على أساسه حكمه على الأشخاص الذين يصادفهم والقضايا التي يتعرض لها. هذا الموقف قد يتغير سلباً أو إيجابياً، رفضاً أو قبولاً، حبا أو كرها، وذلك بناء على المعلومات أو الحثيات التي تقدر للإنسان.

والإعلام الرياضي لديه القدرة من خلال ما يبثه من معلومات رياضية على تغيير النظرة الضيقة من جانب البعض للرياضة، حيث يعتبرونها مضيعة للوقت من خلال قدرته على تغيير مواقفهم تجاه بعض الأشخاص الرياضيين والقضايا الرياضية المعاصرة، فيتغير بالتالي حكمهم على هؤلاء الأشخاص وتلك القضايا.

فمثلا حينما يمدنا الإعلام الرياضي بعشرات الأحداث والمواقف عن أحد الفرق الرياضية، والتي يظهرها أعضاء هذا الفريق من عنف داخل الملعب والذي قد يتمثل في الاعتراض على قرارات الحكام، أو الاعتداء عليهم، أو الاعتداء على لاعبي الفريق الآخر، أو غير ذلك من مظاهر العنف . تكون النتيجة أن القارئ قد يغير موقفه من هذا الفريق، ويصبح هذا الفريق له سمعة غير طيبة، ويقتزن اسمه بكل أحداث العنف أو الشغب داخل الملاعب.

ومن الأمثلة الأخرى على تغيير الموقف الانتقال من حال العداء إلى حال المودة، أو العكس بين جماهير بعض الأندية، حيث يقوم الإعلام الرياضي لتلك الأندية والمتمثلة في جريدة كل نادي بدور كبير في تشكيل موقف الجمهور ضد جمهور النادي الآخر، مستغلة في ذلك على سبيل المثال انتقال أحد لاعبي الفريق من هذا النادي إلى النادي الآخر.

ومثال ذلك ما حدث عندما انتقل اللاعب رضا عبد العال من نادي الزمالك إلى 1994 ، حيث استطاعت جريدة نادي الزمالك أن تغير موقف / النادي الأهلي في موسم 93 جمهور نادي الزمالك تجاه هذا اللاعب، فتحولت من تشجيعها وهتافها المستمر له إلى الهتاف ضده، بل وصل إلى حد القذف والسب لهذا اللاعب.

كما أن تغيير المواقف والاتجاهات لا يقتصر على الأفراد والقضايا الرياضية فقط، بل يشمل بعض القيم وأنماط السلوك الرياضية، فكثيرا ما قبل الناس سلوكا كانوا يأنفونه ويشمئزون منه، وكثيرا ما تخلى الناس عن قيم كانت راسخة واستبدلوا بها قيما دخيلة كانت موضع استهجان فيما سبق .

ومن خلال العرض السابق يتبين لنا ضرورة ألا يستقي الفرد معلوماته من مصدر واحد حتى لا يرى الأمور من خلال وجهة نظر واحدة، والتي قد تكون ناقصة أو منحازة لطرف على حساب الآخر.<sup>1</sup>

## 5-2- تغيير المعرفة الرياضية:

<sup>1</sup> أ.د. خير الدين علي عويس. عطا حسن عبد الرحيم: مرجع سابق ، ط1، القاهرة، 1998، ص39.



المعرفة الرياضية هي مجموع كل المعلومات الرياضية التي لدى الفرد وتشمل القيم والمعتقدات والمواقف والآراء التي تخص المجال الرياضي، وكذلك السلوك الرياضي، فهي بذلك أعم وأشمل من الموقف أو الاتجاه.

إن التغيير في المواقف طارئ وعارض سرعان ما يزول بزوال المؤثر، أما التغيير المعرفي فهو بعيد الجذور يمر بعملية تحول بطيئة تستغرق زمنا طويلا، فيؤثر الإعلام الرياضي في تكوين المعرفة الرياضية للأفراد، من خلال عملية التعرض الطويلة المدى له، باعتباره مصدر من مصادر المعلومات الرياضية، فيقوم باحتثات الأصول المعرفية القائمة لقصة رياضية أو موضوع رياضي، أو لمجموعة من القضايا والموضوعات الرياضية لدى الأفراد، وإحلال أصول معرفية رياضية جديدة بدلا منها .

إن تأثير الإعلام الرياضي في طريقة تفكيرنا وأسلوب تقييمنا للأشياء من خلال ما نتلقاه منه من معلومات رياضية، يؤدي إلى تحول في قناعاتنا ومعتقداتنا الرياضية، فالعقائد الرياضية حصيلة المعرفة الرياضية التي اكتسبناها، أي أن عقيدتنا في شيء هي نتاج ما علمناه عن ذلك الشيء.

### 5-3- التنشئة الاجتماعية في المجال الرياضي:

هناك مؤسسات معينة في كل مجتمع، قد تقوم بتنشئة الأفراد وتثقيفهم رياضيا، وتعليمهم السلوك المقبول اجتماعيا ورياضيا، إضافة إلى تلقينهم المعارف والعقائد الرياضية التي تشكل بيئتهم الثقافية والحضارية نحو الرياضة، ومن هذه المؤسسات المنزل والمدرسة والمراكز الدينية، هذا بالإضافة إلى المؤسسات الرياضية كالأندية ومراكز الشباب والساحات الشعبية وغيرها . ثم جاء عصر الإعلام الرياضي الذي لم يعد مجرد مساهم صغير في عملية التنشئة، بل أصبحت عامل هام ومؤثر في هذه العملية، لقد دخل الإعلام الرياضي كل بيت وخاطب الناشء والشباب والكبار، واقتحم كل ميدان من ميادين الرياضة المختلفة مروراً بالثقافة الرياضية إلى الترويج الرياضي.

لقد تضاءل دور مصادر المعلومات وفرق التلقي الأخرى، أمام طوفان الرسائل الإعلامية للإعلام الرياضي، التي استخدمت أعظم ما توصل إليه العقل البشري من تكنولوجيا في مجال الاتصال، استهدفت بأسلوب جذاب العقول والوجدان، في المقابل استلم الإنسان وسلم أطفاله لهذا المربي الذي صار يقوم بدور الأب والأم في بعض الأحيان.

كثيرا من الناس يتعامل مع الإعلام الرياضي على أنه مجرد أداة ترفيه أو مصدر للأخبار الرياضية ليس أكثر، إن هذه النظرة تعد نظرة ضيقة إذ ليس هناك ترفيه بريء ولا أخبار محايدة، إن كل ما نسمعه أو نراه أو نقرأه في الإعلام الرياضي لا يخرج عن إزالة قيمة من القيم السلبية في المجال الرياضي، وتثبيت أخرى محلها ايجابية، أو ترسيخ شيء قائم والتصدي لآخر قادم، وهذا هو المقصود بالتنشئة الاجتماعية في المجال الرياضي.

ويمكن تطبيق ذلك على المثال التالي: <sup>1</sup>

إن مشاهدة الفرد مثلا لتمثيله تلفزيونية ساحرة تعرض مواقف مضحكة لشخص متعصب في تشجيعه لفريق ما، والفرد المشاهد قد يفرط في الضحك لأن ما يراه فعلا يثير الضحك لطرفته.

القيمة المشحونة في رسالة إعلامية كهذه لا يراها ذلك الشخص وهو يتفرج على ما يعتقد أنه تسلية أو ترويح يرى تلك القيمة هي التي تسلل إلى اللاشعور لتشكّل موقفا أو اتجاهها من التعصب.

إن الفرد سيكون أقل تحابوا مع الرسالة الإعلامية التي تقول له بشكل مباشر كمقالة في صحيفة مثلا : إن الغضب أسلوب غير حضاري وأمر مزعج ومثير للسخرية . في حين أنه قبل هذا الرأي حينما تم عرضه عليه من خلال تلك التمثيلية . فإنه من الضروري التنسيق بين أجهزة الإعلام المختلفة بصفة عامة، والإعلام الرياضي خاصة في معالجة القضايا العامة التي تشغل الرأي العام، وتمس الأمن القومي ووحدة الشعب، حتى لا يحدث تناقض بين ما يقدم في هذه الأجهزة وما يراه الفرد في البيت، وبين ما يتعلمه في المدرسة أو النادي أو مركز الشباب، وبين ما يسمعه في المسجد، فيحدث نوع من البلبلة والتشتت في فكر وسلوك هذا الفرد قد يصل به إلى حد الاغتراب وفقدان الهوية والانتماء، وبالتالي لجوءه إلى وسائل العنف والإرهاب، واستغلاله للحشود الجماهيرية التي تتواجد لمشاهدة المنافسات الرياضية لإثارة العنف والقيام بأعمال الشغب .

#### 5-4- الإثارة الجماعية:

من خصائص الإعلام الرياضي قدرته على الوصول إلى قطاع كبير من الجمهور، وهذا يمثل وجه من الوجوه الإيجابية للإعلام الرياضي، إلا أن الوجه السلبي له يتمثل في إساءة استخدام ذلك.

ففي البطولات الرياضية الدولية يقوم الإعلام الرياضي بمهمة الحشد الجماهيري لضمان مؤازرة فرقها القومية، حيث تعمل على استنهاض الحس الوطني أو الشعور القومي للجماهير لدفعها إلى الالتفاف حول الفريق من أجل تحقيق الفوز هذا ما يسمى بالإثارة الجماعية.

وعملية الإثارة الجماعية التي يقوم بها الإعلام الرياضي يمكن أن تحدث في أي وقت، لكنها أنجح ما تكون في وقت الأزمات كالسخط الجماهيري الذي يحدث نتيجة هزيمة بعض الفرق وخاصة الفرق القومية وخروجها من إحدى البطولات الدولية، كالتصفيات النهائية لكأس العالم لكرة القدم الذي كان يعد بمثابة الحلم لهذه الجماهير نتيجة للتقصير الواضح في أداء اللاعبين والأخطاء الفادحة في التشكيل، في وقت هم كانوا فيه أقرب للفوز من الفرق الأخرى، وخاصة وإن كانت هذه البطولة مقامة على أرضه ووسط جمهوره.

<sup>1</sup> أ.د. خير الدين علي عويس. عطا حسن عبد الرحيم: مرجع سابق ، ط1، القاهرة، 1998، ص39-43-44 .

إن حسن التصرف في أوقات الأزمة والقدرة على التعامل مع معطيات وظروف تلك هذه الأزمة يسمى فن إدارة الأزمات، يدخل في هذا الفن توظيف الإعلام الرياضي للتأثير في الجماهير، ودفعها في الاتجاه الذي يراد للأزمة أن تسير فيه أي إثارة الجماهير وتحريكها لتتكيف مع ظروف هذه الأزمة.<sup>1</sup>

وحتى يمكن تجنب مثل هذه الأزمات لابد أن يتميز الإعلام الرياضي بالموضوعية في تقديمه للمادة الإعلامية، وأن يضع الأمور في نصابها الصحيح بعدم المغالاة والمبالغة فيها، وأن يعمل على تهيئة الجماهير لمثل هذه الأزمات على أساس أن الرياضة فوز وهزيمة، وحتى يكون هناك غالب لا بد وأن يكون هناك مغلوب، فالرياضة مجال للتنافس الشريف تحت على الكفاح وبذل الجهد، أما النتيجة فيكون للتوفيق دور كبير فيها، وهذا هو الهدف الأسمى للرياضة.

### 5-5- الاستشارة العاطفية:

الإنسان في موقفه من المثيرات الحسية أو المنبهات الذهنية التي تواجهه بتنازعه أمران : المشاعر والعواطف أو المنطق والعقل، ونستطيع أن نتحدث عن عقل ومنطق واحد لكن هناك عدة مشاعر وعدد من العواطف : هناك الحب والكراهية - الحزن والسعادة - الرضا والغضب - وغيرها من المشاعر.

العقل هو عدم الاستجابة التلقائية لما يعترض الإنسان من مثيرات، حيث يخضع السلوك الإنساني استجابة لمثير ما إلى حسابات دقيقة يقدر فيها الربح والخسارة ، والعواطف كامنة داخل الفرد يتم استثارها حينما يفقد العقل أو المنطق دوره في السيطرة عليها وكثيرا ما يحدث ذلك ، والإنسان مهما بلغ من جهد لا يستطيع دائما السيطرة على عواطفه من خلال تحكيم عقله، فلو استطاع ضبط مشاعر الغضب، فإنه لا يستطيع أن يتحكم في مشاعر الحزن أو الكراهية، أو الحب على سبيل المثال.

والإعلام الرياضي يتمتع بقدرة فائقة في التعامل مع عواطف الإنسان، من خلال استخدامه لأساليب العرض بما تملكه من إمكانيات تخاطب الفكر والوجدان، فمثلا يستطيع الإعلام الرياضي أن يجعلنا نتعاطف مع الضحية بل ونبكي معها ، حينما تعرض لنا مشاهد المعاناة والألم التي تعرضت لها كاعتداء الجمهور على حكم إحدى المباريات مما أودى بحياته، أو كالتى حدثت في كولومبيا عندما قام أحد أفراد الجمهورية بإطلاق النار على أحد اللاعبين لإهداره ضربة جزاء كانت سببا في خروج فريقه من كأس العالم 1994 وفي أحيان أخرى نشعر بالحزن والأسى حينما نقرأ في إحدى الصحف عن لاعب أصيب إصابة خطيرة تمنعه من اللعب مدى الحياة، فالإعلام الرياضي بما يقدمه لنا من معلومات يجعلنا نحب أو نكره نشجب أو نتضامن ندين أو نؤيد.

فمثلا قد يقدم لنا الإعلام الرياضي مبررات لهزيمة فريقنا القومي وخروجه من بطولة الأمم الإفريقية نتيجة لظلم الحكام على الرغم من أن هذه المبررات قد لا تقوم على سند صحيح.

<sup>1</sup> أ.د. خير الدين علي عويس. عطا حسن عبد الرحيم: مرجع سابق ، ط1، القاهرة، 1998، ص 45-46.

كما أننا في الوقت نفسه وبناء على تلك المعلومات والمبررات الخاطئة، قد نكره حكام هذه المباراة ولا نحزن للأذى الذي قد يتعرضوا له من الجماهير، وتجاهله لإدانة أو شجب هذا السلوك غير الرياضي من جانب هذه الجماهير، بحجة أنهم السبب في هزيمة الفريق وخروجه من البطولة.<sup>1</sup>

## 6- وسائل الإعلام:

### 6-1- تعريف وسائل الإعلام:

هي عبارة عن مجموعة الوسائل التقنية والمادية والإخبارية والفنية والأدبية والعلمية، المؤدية للاتصال الجماعي بالناس بشكل مباشر أو غير مباشر ضمن إطار العملية التثقيفية والإرشادية للمجتمع.

فالإعلام هو عملية تفاهم تقوم على تنظيم التفاعل بين الناس وتجارهم وتعاطفهم في الآراء فيما بينهم، وهو في هذه الحالة ظاهرة طورتها الحضارة الحديثة وجعلتها ودعمتها بإمكانات عظيمة حولتها إلى قوة لا يستغنى عنها لدى الشعوب والحكومات على حد سواء.

وإذا كانت كلمة الإعلام مشتقة من [أعلمه بالشيء] فهي تعني تزويد الجماهير بأكبر قدر ممكن من المعلومات الموضوعية الصحيحة والواضحة، وبقدر ما تكون هاتان الصفتان متوافرتان بقدر ما يكون الإعلام سليماً قوياً.

وسواء كانت الوسائل الإعلامية مقروءة أو مسموعة أو مرئية، فإن الغاية الإعلامية تتمثل في المضمون الذي تقدمه هذه الوسائل، ومدى مسابته لروح العصر، والفاعلية والموضوعية والأبعاد التثقيفية والشكل الفني الجميل والملائم فيه. ويتم نقد الجهاز الإعلامي وتقويمه عموماً إيجاباً وسلباً في الأساس على ضوء هذا المفهوم.<sup>1</sup>

وعرف صالح دياب (1994) وسائل الإعلام بأنها: مجموعة المواد الأدبية والفنية المؤدية للاتصال الجماعي بالناس بشكل مباشر أو غير مباشر من خلال الأدوات التي تنقلها أو تعبر عنها، مثل الصحافة والإذاعة والتلفزيون ووكالات الأنباء والمعارض والمؤتمرات والزيارات الرسمية وغير الرسمية.<sup>2</sup>

## 6-2- التطور التاريخي لوسائل الإعلام:

### 1- المرحلة الفردية :

وفيها قلد الإنسان الأصوات التي يسمعها من الطبيعة. كأصوات الحيوانات، وحفيف الأشجار، وصفير الرياح كي يطمئن نفسه أولاً، وكي يفرغ أعدائه ثانياً وكي يتصل بغيره من البشر ثالثاً.

<sup>1</sup> أ.د. خير الدين علي عويس. عطا حسن عبد الرحيم: مرجع سابق ، ط1، القاهرة، 1998، ص48.

<sup>1</sup> أحمد محمد الزبادي وآخرون: أثر وسائل الإعلام على الطفل، دائرة المكتبات والوثائق الوطنية ، عمان ، الأردن، 1989، ص09.

<sup>2</sup> أ.د. خير الدين علي عويس. عطا حسن عبد الرحيم: مرجع سابق ، ط1، القاهرة، 1998، ص21.

## 2- المرحلة شبه الفردية :

وفيها اكتشفت اللغة، واكتملت مفرداتها، وأصبح الإنسان يستخدمها للتفاهم مع الآخرين ، و لتبادل الآراء ، غير أن اقتصار المرء في هذه المرحلة على ملاحقة و تبادل المعلومات المرتبطة فقط بإشباع غرائزه و حاجاته العضوية قد دفع ببعض البحوث إلى تسمية إعلام تلك المرحلة " بالإعلام الفطري. "

و قد اتخذ المرسل آنذاك وسيلتين للإرسال : وسيلة المندوب الذي ينقل الخبر شفويا . و وسيلة دقات الطبول و إشغال النار و استشارة الدخان التي تحمل رموزا و دلالات لها مغزى لدى المرسل و المستقبل.<sup>3</sup>

ولقد طور الرومان وسائل الإعلام البدائية عندما نشروا ولأول مرة في التاريخ أخبارهم، وآرائهم ، و تطلعاتهم في صحف الحائط . و في العصور الوسطى تم استخدام الكتل الخشبية للطباعة ، وانتهت هذه المرحلة باكتشاف المطبعة على يد العالم الألماني غوتنبرغ في منتصف القرن السادس عشر.

## 3- المرحلة الطبقية :

و ابتدأت في منتصف القرن السادس عشر عندما وضع اختراع الطباعة والحروف المتحركة موضع التنفيذ، و فيها تضاعف عدد الكتب و الصحف، و صارت في متناول الذين يجيدون القراءة، و الكتابة . وكان هؤلاء يمثلون قليل من العامة في ذلك الوقت، و كثير من الخاصة كرجال الدين، ورجال السلطة الذين حاولوا بشتى الطرق السيطرة على مواد المطبوعات، وعلى توزيعها.

## 4- المرحلة الجماهيرية :

و هذه المرحلة تغطي مرحلة زمنية أقل من المراحل السابقة، فقد بدأت في الربع الأخير من القرن التاسع عشر حيث ازدهرت فنون المسرح و الموسيقى، و سادت الصحافة . وفي أوائل القرن العشرين ظهرت الإذاعة المسموعة تلتها في أواسط القرن الإذاعة المرئية. وبازدهار التقنية، فقد زادت قدرة الصناعة على الإنتاج و الابتكار، فانتعشت وسائل الإعلام، وتطورت خصائصها التي أضفاها التصنيع على تركيبها الآلي، و الاقتصادي، والسياسي ، و الاجتماعي. واستطاعت وسائل الإعلام أن تحول العالم باتساعه وأبعاده إلى قرية صغيرة تصل المعلومات إلى كل أفرادها، في نفس اللحظة، بالصوت، والصورة الملونة.<sup>1</sup>

## 6-3- الإذاعة المرئية(التلفزيون) :

<sup>3</sup> د.عواشة محمد حقيق: مرجع سابق ، ط2، طرابلس1998، ص198.  
<sup>1</sup> د.عواشة محمد حقيق: مرجع سابق ، ط2، طرابلس1998، ص198-200.

ستطاعت المملكة المتحدة سنة 1936 أن تكون أول دولة في العالم تقدم برامج إذاعية مرئية منتظمة .ومنذ ذلك الوقت وحتى هذا الحين أخضعت الإذاعة المرئية لتطورات مذهلة آخرها استخدام الأقمار الصناعية في مجال البث المباشر لبرامج الإذاعة المرئية على جميع سكان الكرة الأرضية . ولا يكلف ذلك المشاهد سوى اقتناء هوائي خاص يلتقط إشارات البث من الأقمار الصناعية . التي تدور بنفس سرعة الأرض وباتجاه دورانها وتعمل كجهاز عاكس، أو كمحطة ترحيل للإشارات التي تصلها من محطات البث الأرضية . وقد سمح ارتفاع الأقمار العالي عن سطح الأرض بتغطيتها لمساحة هائلة من الكرة الأرضية.

وقد أبدت الدول لفقيرة بعد أن أصبح موضوع البث المباشر لبرامج الإذاعة المرئية عبر الأقمار الصناعية في حكم الواقع تخوفها من " التلوث الثقافي " كما سماه الوفد السوفيتي في اليونسكو، أي من برامج الدول الصناعية . ونادت تلك الدول بضرورة البحث عن سبل غير مكلفة ترسل من خلالها بثها المباشر لبرامجها التنموية . وقد اقترحت فرنسا لهؤلاء قمرا سموه ب " :قمر الفقراء"، وهو عبارة عن منضاد على ارتفاع لا يتجاوز العشرين كيلومتر عن سطح الأرض، يسمح بتغطية مساحة دائرية من الأرض يصل نصف قطرها إلى 500 كيلو متر .

وهو يشبه بذلك قمرا ثابتا لبث برامج الإذاعة المرئية ويرى المتخصصون بأن هذا القمر هو الحل " " ESSOR". وقد أطلقوا عليه اسم " إيسور الأمثل للدول الفقيرة كي تتغلب على التكاليف الباهضة التي يستلزمها استخدام وتصنيع أقمار الاتصال ولتتحكم في البرامج المستقبلية على أراضيها.

### 6-3-1- خصائص الإذاعة المرئية (التلفزيون) :

1-إن المشهد الكامل والذي يجمع بين الصوت والصور والحركة هو من أهم خصائص الإذاعة المرئية . لكن ماذا عن الخيالة !أليست تجمع هي الأخرى بين الصوت والصورة والحركة !والجواب بطبيعة الحال نعم . إذن هل نستطيع أن نطلق على الإذاعة المرئية اسم "الخيالة المنزلية؟".

يؤكد المتخصصون- ردا على السؤال السابق -بأن الفرق بين الخيالة والإذاعة المرئية من حيث الأساليب والطرق المنتهجة فرق شاسع، يتضح لنا مما يلي:

أ-تعتمد الخيالة على " اللقطة " وما تحمله من خيال وتحرر لعنصر الزمن الواقعي وهي عادة ما يتقبلها المشاهد ويستوعبها لأنه أولا قادم بإرادته للمشاهدة، وثانيا لأن الجو العام الذي توفره المعينات الفنية كالمؤثرات الصوتية وألاعيب الإضاءة وحيل التصوير تساعد على إثارة انفعال المشاهد باللقطة ولو كانت بعيدة كل البعد عن دنيا الواقع .بينما تعتمد الإذاعة المرئية على " المشهد " وواقعيته . فذهن المشاهد وهو في بيته بين أفراد أسرته مستعد

فقط لتقبل جلسة شبيهة بجلسته العائلية، مع أناس يتصرفون مثله بواقعية وببساطة، وتتسم أساليبهم بالألفة والمودة.

ب- نظرا لاعتماد الخيالة على عدد كبير من الممثلين، فإن خطواتهم جميعا مرسومة مسبقا ربما دقيقا لا يمكنهم الحياد عنه خشية إرباك العمل. وحتى البطل منهم يظل يصور للقطعة بعد الأخرى دون أن يعلم شيئا عن مدى إتقانه لدوره كاملا في الشريط حتى الانتهاء منه، بينما تعتمد الإذاعة المرئية على عدد محدود من الممثلين لهم مطلق الحرية في اختيار التوقيت المناسب للتصوير بما يوافق أمزجتهم وظروفهم، وفي تحديد ملامح الشخصية الممثلة وفي إبداء ملاحظاتهم ووجهات نظرهم حول سير العمل.

2- تضيي الصور المصاحبة للكلمة المسموعة في الإذاعة المرئية الصدق والثقة على الأحداث والأخبار، غير أن تحميل البعض لدرجات مطلقة من المصدقية على جميع التغطيات الإخبارية العالمية - خاصة بعد تغطية أحداث حرب الخليج من قبل الدول الصناعية - فيه الكثير من المغالطة. فتشويه الصورة وتحريفها وعرضها وكأنها الحقيقة هي عمليات فني تمكنت منها المجتمعات المتقدمة بفضل التطور التقني بها، وعادة ما تستخدمها لأغراض سياسية ودعائية.

3- تعتبر الإذاعة المرئية بكل وظائفها السابقة أداة فعالة في تنمية المجتمعات وتطويرها، وقد نادى بعض الكتاب باعتبار الإذاعة المرئية مدرسة عامة للشعوب النامية، مهمتها التوعية والإرشاد والتوجيه والدفع بالمجتمع إلى الأمام.<sup>1</sup>

لذا فإن استغلال الجهاز المرئي لتقديم برامج الترفيه والتسلية فقط أمر يستهجنه بعض المصلحين، ويعتبرونه ترفا لا يمكن لدولة نامية محدودة الموارد أن تتحمله. وهي التي تنشئ هذه المرافق لتحمل معها وظيفة ريادية في المجتمع، وتعمل من خلالها على الارتقاء بالجماهير والنهوض بها إلى مستوى معين، ويعتبرون أيضا أن استغلال هذه الوسيلة يجب أن يتم لا بموائمتها و "رغبات الجماهير" بل بموائمتها و "حاجات الجماهير".<sup>1</sup>

### 6-3-2- الخصائص الإعلامية للتلفزيون:

يعتبر التلفزيون أهم وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري التي يتعرض لها الأفراد، وتؤثر في تكوينهم، وسلوكهم، واتجاهاتهم، إذا لم تستطع أية وسيلة اتصالية أخرى، اختراعها الإنسان، أن تحدث تغييرا عميقا ومرجحا، مثل الذي أحدثه التلفزيون ولم تستوعب بعد تأثيراته السياسية الاجتماعية والاقتصادية، التي تتكاثر تفرعاتها منذ عشرات السنين، إذ لم تدرس هذه التأثيرات بعد، بشكل مرض.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> د. عواشة محمد حقيق: مرجع سابق، ط2، طرابلس 1998، ص246-250.

<sup>1</sup> د. عواشة محمد حقيق: مرجع سابق، ط2، طرابلس 1998، ص246-250.

<sup>2</sup> عبد الله بوجلال. الأخبار التلفزيونية وجهاول المشاهدين. بحث منشور في حوليات جامعة الجزائر. ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر. 1992. ص 123

ويختلف التلفزيون عن وسائل الإعلام الأخرى كالراديو مثلا في اختلاف طبيعة الاهتمام والتركيز أثناء التعرض.

فالتلفزيون يتطلب انتباها أكثر من الراديو لأنه يحتاج إلى حاسي السمع والبصر. ومشاهد التلفزيون يندمج تماما في المشاهدة لأن مضمون التلفزيون محدد وليس مضمونا مجردا.

والتلفزيون أكثر قوة من الوسائل الأخرى لأنه يجذب المتفرجين وقتا ويحتاج إلى انتباه، وبشكل عام يتمتع التلفزيون بعدة مزايا وخصائص يشارك بعضها مع الوسائل الأخرى وينفرد ببعض الآخر .

### ومن مزايا التلفزيون الأساسية:

أنه أقرب وسيلة للاتصال المواجهي (المباشر)، فهو يجمع بين الرؤية والصوت والحركة واللون، والواقع أن التلفزيون قد يتفوق على الاتصال المواجهي في أنه يستطيع أن يكبر الأشياء الصغيرة، ويحرك الأشياء الثابتة.

يقدم التلفزيون مادة إعلامية في نفس زمن حدوثها، أي قد لا تمر فترة زمنية بين وقوع الحدث وتقديمه. يعرض التلفزيون مواد مختلفة وبأساليب متعددة للتقويم . التلفزيون وسيلة قوية يمكن بواسطتها الوصول إلى جميع المواطنين وفي العالم أجمع، في حين أصبحت الإذاعة والصحف والمجلات ووسائل محلية أو وسائل تتجه إلى جماهير متخصصة أو محددة.<sup>3</sup>

-التلفزيون يحتل مكانة هامة بين وسائل الإعلام الأخرى، وذلك للأسباب التالية:

الجمع بين الصوت والصورة، فهو يعتمد على حاستين من أهم الحواس، هما السمع والبصر، وهما تستقبلان الصورة والحركة والصوت.

عدم الحاجة إلى مهارة عند تشغيله، وأيضا يمكن استخدامه في ظروف الإضاءة العادية وفي أي مكان يجمع التلفزيون بين ما يتميز به الراديو من خصائص وقدرة على الوصول إلى أي مكان يوجد فيه المستمع ، وبين المميزات التعليمية للفيلم المتحرك. وصول البرامج التعليمية، الدرس التلفزيوني الواحد للأعداد وفيرة من التلاميذ إلى أعداد كبيرة من المدارس، مما يجعل التكلفة أقل بكثير من الاستفادة العائدة، يقدم للمدرس نماذج أو أنماطا ناجحة في طرق التدريس، إذ يمكن أن تفيد المدرس أو كعامل تدريب له على استخدام طرق وأساليب جيدة في التدريس. يتم في الدرس التلفزيوني استخدام أكثر من وسيلة تعليمية تترابط مع بعضها في وحدة متكاملة لتحقيق ما يحتاجه الدرس من إشارة ووضوح ، فهو وسيلة اتصال جامعة.

من خلال عرض التلفزيون للصورة الملونة حيث تبدو الأشياء والحوادث كما هي في الواقع، يوفر عنصر التشويق لدى المشاهد.



التقدم الذي حصل على أساليب الإخراج والعرض التلفزيوني واستخدام الأقمار الصناعية استطاع جذب المشاهدين والتأثير بهم أكثر.

-وفي دراسة قام بها أحد الباحثين حول اتجاهات الجمهور نحو وسائل الإعلام المختلفة أظهر فيها أن:

التلفزيون يقوم بدور المنافس الرئيسي كمصدر من مصادر الأخبار ..

التلفزيون أكثر المصادر الإعلامية التي يصدق الجمهور أخبارها، بينما تعتبر الصحف أقل هذه الوسائل تصديقا.

الجمهور يختار التلفزيون إذا خير بالاحتفاظ بوسيلة واحدة فقط من وسائل الإعلام

### 6-3-3-الدور التثقيفي للتلفزيون:

إن الثقافة هي "ذلك الكل المركب الذي يشمل المعرفة والمعتقدات، والفنون والأخلاق، والقانون والعرف، والعادات وسائر القدرات الأخرى، التي يكتسبها الإنسان من حيث هو عضو في المجتمع"، وهي أيضا "كل ما يضيفه الإنسان إلى الطبيعة"، وهي "مجموع العادات والأوضاع الاجتماعية، والآثار الفكرية، و الأساليب الفنية والأدبية، والطرق العلمية والتقنية، وأنماط الفكر والإحساس، والقيم السائدة في مجتمع معين". في ضوء هذه التعاريف يمكن القول أن معظم، إن لم يكن جميع ما يقدمه التلفزيون يقع ضمن الإطار العام للثقافة، الذي يشمل القيم و الأفكار، والمواقف والاتجاهات، وحتى أنماط السلوك.

يعتبر التحليل الوظيفي أحد المناهج الحديثة لدراسة تأثير المادة الإعلامية، ينطلق هذا المنهج من الحقيقة التالية : صحيح أن المادة الثقافية التي يقدمها التلفزيون، أو أية وسيلة اتصال جماهيري أخرى، تتضمن مضمونا معيناً، وتسعى لتحقيق تأثير معين، أو لإنجاز مهمة معينة.<sup>1</sup>

ولكن التحليل الوظيفي، الذي يهتم بدراسة كمية ونوعية، وطريقة تقديم وشكل تقديم وظروف تقديم هذه المادة الثقافية لجمهور معين، يؤكد أنه ليس بالضرورة أن تحقق هذه المادة الثقافية التأثير المأمول، أو الهدف المتوخى تحقيقه. وهذا ما تؤكد أيضاً نظريات التأثير الحديثة، ولذلك أخذت غالبية البحوث الإعلامية الحديثة تركز على دراسة الآثار الحقيقية للمادة التلفزيونية على الجمهور، وتوصلت إلى نتائج هامة في هذا المجال.

-**السمات الإيجابية:** على ضوء ما تقدم، يمكن تحديد أبرز السمات الإيجابية للدور التثقيفي للتلفزيون على النحو التالي:

نقل الثقافة :يواكب التلفزيون ويرصد الحياة القافية، وينقلها إلى الجماهير الواسعة، ويعرفها بها، ويجعلها في متناول يدها، وفي منزلها ودون أن تبذل مقابل ذلك أي جهد أو أية نفقات.

<sup>1</sup> إبراهيم ياسين الخطيب وآخرون: أثر وسائل الإعلام على الطفل،الدار العلمية الدولية، للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع،عمان،ط1 ، الأردن،2001،ص40-38.

كما ساهم التلفزيون في نقل المعلومات الغزيرة والمتنوعة عن شتى مناحي الحياة، وعن مختلف العلوم، ولا توجد وسيلة إعلامية قادرة على منافسة التلفزيون في مجال التأثير من خلال نقل المعلومات.

ترويج الثقافة: أدى نقل الثقافة بهذه الطريقة إلى توسيع دائرة المهتمين بالقضايا الثقافية، وبالتالي إلى ترويج المواد الثقافية ونشرها على أوسع نطاق ممكن.

تنوع المادة الثقافية: استطاع التلفزيون أن يقدم مادة ثقافية غنية وغزيرة ومتنوعة، تتناسب مع درجة وعي ومستوى ثقافة الجمهور إعطاء طابع ديمقراطي للثقافة: جعل التلفزيون الثقافة ملكا للجماهير وأخرجها عن عزلتها، ومن كونها محصورة في موضوعات معينة، وتقدم في قوالب معينة، لشريحة محددة من الناس.

تقديم المادة الثقافية بشكل في مناسب لهذه المادة، ولجمهور التلفزيون: معتمدا في ذلك على لغة تعبيرية تلفزيونية خاصة، الأمر الذي جعل هذه المادة، ومن خلال الشكل التلفزيوني الذي تقدم به الجمهور الواسع، ليس فقط أكثر مقدرة على الانتشار، بل وأكثر مقدرة على الوصول، وبالتالي على التأثير.

تركيز الانتباه: إن عملية الاصطفاء والاختيار التي يمارسها التلفزيون مكنته من تركيز انتباه الجمهور الواسع على القضايا الثقافية التي يريد، وبالكيفية التي يريد، وفي الوقت الذي يريد، وأيضا للجمهور الذي يريد إبداع مادة تلفزيونية جديدة وخاصة: حين امتلك التلفزيون لغته التعبيرية الخاصة، أصبح يقدم مادة ثقافية خاصة به، تعالج القضايا، وتمتلك أشكالا ومضامين خاصة، مناسبة للتلفزيون كتقنية، وكجمهور وكلغة تعبيرية.

إن الآنية والحيوية اللتين يتمتع بهما التلفزيون تمكنانه من إبداع مادة ثقافية تعالج قضايا ومشاكل ساخنة وراهنة، وذلك بعكس الأدب والفن، اللذين قد يتأخران في معالجة هذه القضايا.<sup>1</sup>

وهذا من شأنه أن يساهم في إعطاء المزيد من الحيوية للمادة الثقافية التلفزيونية، وفي معالجة المشاكل والقضايا الراهنة التي تم أوسع الجماهير، وفي المساهمة في تقديم معلومات وآراء ومعالجات جديدة لقضايا وأمور معيشية أو فكرية أو اجتماعية أو اقتصادية أو علمية راهنة، الأمر الذي يساهم في اشتراك الجماهير في فهم ووعي مشاكلها، وفي إيجاد قدر من الوعي بهذه المشاكل، وربما الاشتراك في معالجتها. المادة الثقافية التي يقدمها التلفزيون في البلدان النامية، وخاصة ذلك الجزء التجاري من المادة المستوردة، أو ذلك الجزء الهابط من المادة المنتجة محليا، تقع في إطار دلالي خارج عن متناول شرائح واسعة من جمهور التلفزيون وتعالج موضوعات، وتتضمن قيما ومضامين وأنماط سلوك مغايرة، أحدثت صدمة قوية فكرية واجتماعية لهذا الجمهور، تكثر الآراء حول آثارها، ولكن تندر الأبحاث العلمية التي تدرسها بدقة .

<sup>1</sup> أديب حضور: دراسات تلفزيونية، المكتبة الإعلامية، دمشق، 1998، ص 10.

-**السمات السلبية:** تبرز السمات السلبية للدور التثقيفي للتلفزيون في الإنتاج الثقافي التجاري ولهابط والمشوه في أنحاء العالم كافة، ولكن تأثيرها يكون أكثر مأساوية في البلدان النامية لأنها تمارس تأثيرها ونفوذها أحيانا في فراغ محلي نسبي، وبدون ممارسة محلية ذات شأن.

-يمكن تحديد أبرز هذه السمات السلبية على النحو التالي:

-**تصنيع الثقافة:** بمعنى تقدم الثقافة المصنعة، فقد سيطرت على المجال الثقافي ذات القوانين التي سيطرت على المجالات الأخرى، وتحولت الثقافة إلى صناعة، وتحولت المادة الثقافية إلى سلعة تنتج، وتباع، وتشتري، ويتم تبادلها، وتسيطر عليها الشركات المتعددة الجنسية، وتحول الجمهور إلى سوق واسعة يجب استثمارها، وظهرت أسواق تجارية لمخاصيل ثقافية وفيرة وجاهزة.

تصنيع الثقافة فصلها وإبعادها عن مبدعها الأصلي، بمعنى إبعادها عن الفعالية الإنسانية، برز مفهوم تشيء الثقافة وأصبح المبدع والخالق للثقافة هو الحلقة الأضعف في عملية الإنتاج الثقافي الضخمة والمعقدة.

هذه الظاهرة عالمية، ولكن تأثيرها يختلف من بلد إلى آخر حسب درجة تطور هذا البلد وحسب مقدرته على إنتاج مادة تلفزيونية ثقافية محلية جيدة. ولكن التأثير السلبي الأسوأ لهذه الظاهرة كان في البلدان غير الراقبة، أو غير القادرة على إنتاج مادة تلفزيونية محلية بديلة جادة.

-**السطحية:** بمعنى تقدم مادة ثقافية ذات مضمون معرفي مسطح) وليس مبسطا حسب التعريف العلمي لتبسيط العلوم. (الأمر الذي يساهم في إيجاد وترسيخ ظاهرة التسطح أو الثقافة السطحية، التي من شأنها أن توجد مواطنا يتوهم أنه مطلع، ويتوهم أنه مثقف.

السطحية، وخاصة إذا ما اقترنت بالابتدال والسرعة، تجعل المادة الثقافية التي يقدمها التلفزيون تحد من الخيال بدلا من أن تثريه، كما أنها تركز الإدمان والخمول والكسل والسلبية بدلا من أن تركز الروح الإبداعية.<sup>1</sup>

-**التحييد:** إن التركيز على الجانب غير الأساسي، والهامشي، وفي معظم الأحيان الترفيهي، بالمعنى لمبتدل لمفهوم الترفيه، ولأسباب تختلف من نظام آخر، يهدف أساسا إلى تحييد المشاهد وإلى إبعاده عن الاهتمام بكل ما هو أساسي وجوهري هام.

الترفيه بمعنى التسلية السليمة والنظيفة، يستجيب حقيقة لمطالب إنسانية مشروعة، ولكنه حين يخرج عن هذا الإطار كما ونوعا، يصبح استراتيجية معتمدة للتحديد. وتساهم بعض طرق وأساليب المعالجة والتقديم في تكريس هذه الإستراتيجية.

<sup>1</sup> أديب حضور: دراسات تلفزيونية، المكتبة الإعلامية، دمشق، 1998، ص 12-13.

**- النمطية والقوالب الجاهزة:** يتجسد هذا الخطر في تقدم الأفكار والقيم والمواقف والاستجابات وحتى الشخصيات وأساليب المعالجة، الموحدة والنمطية الجاهزة. الأمر الذي يعيد المادة الثقافية، مهما كان موضوعها ومصدرها، عن ملموسيتها وعن واقعيتها، وعن خصوصيتها، وذاتيتها، وتفردتها، وبالتالي يفقدها الحيوية والحياة، ويجولها إلى قالب جاهز خال من أي إبداع، ومن أية ملامح مميزة وخاصة.

إن هذا من شأنه أن يجعل التلفزيون يساهم في القضاء على التنوع، ونظرا لأن التنوع والتباين الثقافيين في العالم من أهم خصائصه الثقافية، فإن العالم هو الخاسر من جراء هذه النمطية الموحدة الهادفة إلى "تغليب الوعي".

**- التهديد للثقافة الحقيقية والجادة:** إن الانفتاح الواسع، كما يمارسه التلفزيون، والذي يعني عمليا الإكثار) وأحيانا الاقتصار (على عرض المادة الثقافية الهابطة والمخادعة، المنتجة في الداخل أو الخارج، يشكل خطرا يهدد نوعية الثقافة التي يقدمها التلفزيون وقيمها. كما أن النهج التجاري الصرف المتبع تجاه الثقافة يضر بالقيم الثقافية الحقيقية، وهو نهج متشابه تقريبا في الدول التي تصدر المواد الثقافية التلفزيونية) وكذلك في الإنتاج المحلي التجاري الهابط، الأمر الذي يؤدي إلى فرض نمط موحد من حيث الذوق والأسلوب والمضمون. الأذواق والقيم وأنماط السلوك الزائفة والمشوهة والبعيدة عن الأصالة التي تركزها المادة الثقافية التلفزيونية التجارية المستوردة) أو المحلية الهابطة، تنشر على نطاق واسع، وتغدو مألوفا، ومع التكرار والتركيز وفنية العرض والتقديم، وغياب البديل الجاد الأفضل والأصيل، تحظى بإعجاب الكثيرين، ويقلدها الناس، وتتخذ كمعايير للسلوك. والتفكير والقيم في البلدان التي تتعرض لها في سياق اجتماعي وسياسي معين.

**- تحريف المضمون الثقافي لاعتبارات تجارية أو سياسية:** إن حلول هدف الربح أو التأثير بأية طريقة، أو السيطرة بأي أسلوب، أدى إلى غلبة العامل التجاري في بعض الأنظمة، والعامل السياسي في أنظمة أخرى على العامل الثقافي، وهذا أدى بدوره إلى خضوع المادة الثقافية التلفزيونية إلى اعتبارات تجارية أو إلى اعتبارات سياسية آنية وظرفية.

كانت نتيجة ذلك كله تحريف المضمون الثقافي، والبعد عن القيم الثقافية الحقيقية، وعدم التقويم السليم للمادة الثقافية.<sup>1</sup>

**- التبادل الثقافي غير المتكافئ:** من المؤكد أن الثقافة لا تتطور بانغلاقها على نفسها، وداخل حدودها المحلية، وإنما تتطور بالتبادل الحر مع الثقافات الأخرى، ولكن هذا التبادل الحر لا بد أن يتم بصورة تؤكد المساواة والاحترام المتبادل، هذا لا يحدث في عالمنا الراهن، وليس ثمة إمكانية لأن يحدث في المستقبل المنظور لأسباب عديدة ومتنوعة ذاتية وموضوعية.

<sup>1</sup> أديب حضور. دراسات تلفزيونية. المكتبة الإعلامية. دمشق. 1998. ص 13-14.

يؤكد الواقع وجود خلل كبير في التبادل في العالم المعاصر، ترك نتائجه السلبية على الثقافة وعلى الأوضاع الثقافية، وبدأ أكثر وضوحاً في التلفزيون، وصارت دول العالم الثالث تابعة ثقافياً للدول المتطورة.<sup>1</sup>

### 8-3-4- تأثير التلفزيون على المشاهد المراهق:

يعتبر التلفزيون من المصادر الرئيسية، التي تتعرض لها فئة المراهقين، والتي تؤثر في تكوينهم، وبلورة أفكارهم، فالتلفزيون هو يعرض المراهق، مختلف المواد والبرامج، ويعرفهم بحياة البالغين ويعطيهم صورة عامة، وانطبعا كاملاً عن المجتمع كله، ويتم ذلك في أشد فترات تكوينهم، حيث يدخل التلفزيون حياة المراهقين عند بداية حسهم، واستعمال هذه الفئة للتلفزيون، ودرجة تأثرهم واستجابتهم لما يشاهدونه من برامج، تحده درجة إدراكهم واستيعابهم، إضافة إلى تجاربهم السابقة.

ولهذا فإن هناك فوارق مميزة، بين المراهقين عندما يشاهدون برامج التلفزيون، ولا يمكن الخلاف بينهم القيم والمستويات الاجتماعية فحسب، وإنما أيضاً في مدى الخبرات التي مروا بها والأسس النفسية لحاجتهم وقدرتهم، وإنما ما يختارون من برامج، وما يترتب عليه من سلوك، هو بلا شك انعكاس لهذه الفروق، وهذا يعني أن الآثار التي يحدثها التلفزيون على سلوك المراهق، هي تفاعل بين خواصهم، وخواص البرامج. التلفزيونية المشاهدة.

إن الآثار التي يحدثها التلفزيون على المراهقين ليست وليدة الصدفة أو الأمنية، وإنما يمكن إرجاعها إلى التنشئة التربوية لهذا المراهق داخل الأسرة، ونشاطاته الاجتماعية الأخرى، وهذا ما يدعوا إلى القول، أن أثر التلفزيون على المراهقين، هو محصلة القوى، التي أثرت عليهم قبل المشاهدة للبرامج التلفزيونية، وما تزال تؤثر عليهم عند المشاهدة وبعدها.<sup>2</sup>

أما تحديد تأثير التلفزيون على المشاهد، فقد أظهرت الدراسات التي قام بها العديد من العلماء، أن المشاهدين وخاصة الفئة الصغرى، يكررون السلوك الذي يشاهدونه على الشاشة في منازلهم وفي الشارع ومعنى ذلك إسهام التلفزيون في إعداد الطفل لحياة الرشد، بل حتى أنهم يطلبون شراء كثير مما يشاهدونه في التلفزيون.

ويشير علماء النفس في هذا الشأن، إلى أن المراهق لا يولد بطبيعة واحدة أي أن خصائص سلوكه واتجاهاته وقيمه لا تولد جاهزة كاملة محدودة معه، وإنما يكتسبها من البيئة الاجتماعية والمادية التي يصبح جزءاً منها بمجرد مولده.<sup>3</sup>

ومع التسليم بأن دور المدرسة في التنشئة الاجتماعية يتعدى حدود تأثير البيت والعائلة، نظراً لأنها تنقل المراهق إلى أفق أوسع من المعرفة، كما تنقل إليه ثقافة المجتمع ككل، فإن تأثير التلفزيون على المراهقين بالذات، أقوى وأعمق من تأثير أي وسيلة أخرى، نظراً لارتباط الصوت بالصورة، وعدم الحاجة إلى إتقان القراءة والكتابة، وهناك

<sup>1</sup> أديب حضور. دراسات تلفزيونية. المكتبة الإعلامية. دمشق. 1998. ص 16-17.

<sup>2</sup> فتح الباب عبد الحليم السيد، ابراهيم ميخائيل حفظ الله: الناس والتلفزيون، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1963، ص 48.

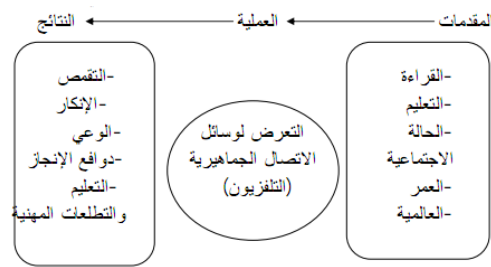
<sup>3</sup> عبد الله بوجلال: مرجع سابق، الجزائر، 1992، ص 123.

من الدراسات ما يشير إلى أن بعض المراهقين يقضون من الوقت في مشاهدة التلفزيون أكثر مما يقضونه في المدرسة، أو في التحدث مع والديهم وعائلتهم.

### 6-3-5- دور التلفزيون في إثارة الطموحات:

يعرف إيفريت روجرز "الطموحات بأنها الحالات التي يتمنى الفرد تحقيقها في المستقبل. وقد أثبتت الدراسات التي أجراها" دافيد ماكلييلاند ودانيل ليرنل وبول يتشمان بأن "لوسائل الاتصال خاصة الجماهيرية منها كالتلفزيون، القدرة على إثارة طموح الشاب.

وقد وضع إيفريت روجرز هذا النموذج لدور التعرض لوسائل الاتصال الجماهيري في التحديث، معتمدا على نتائج ليرنر ودويتشمان. -نموذج إيفريت روجرز- دور التعرض لوسائل الاتصال الجماهيري في التحديث.



-شكل رقم 01 : توضح المتغيرات الموضوعية في الجانب الأيمن من الشكل رقم 01 :

لعناصر التي تحدد ما إذا كان الفرد سيكون من بين جمهور الاتصال الجماهيري (التلفزيون في حالتنا) أو لا. ويشكل التعرض للتلفزيون في هذا المثال عنصرا مركزيا، فهو يعد مؤشرا للاحتكاك برسائل ووسائل الاتصال والأفكار المؤدية إلى تقمص أكبر الأدوار التي تعرضها وسائل الاتصال، وتبني الأفكار الجديدة والمعرفة الأوسع والتطلعات الأقوى نحو مستوى حياة أفضل.<sup>1</sup>

وتبدأ عملية التحديث باتصال جماهيري جديد ونشر أفكار ومعلومات جديدة تحفز الشباب . كأفراد ومواطنين نحو الرغبة في إتباع مسلكيات جديدة.

ولا تخلو عملية إثارة تطلعات وأماني الشباب من المخاطرة، فكثيرا ما يتبين أن إثارة هذه التطلعات والأمني أسهل بكثير من إشباعها، فسيطالب الشباب الذين حصلوا على مهارات جديدة بالحصول على فرصة ملائمة لاستعمالها، تتوافق مع يشاهدونه بالتلفزيون.

فإذا فشل الشباب في الحصول على احتياجاتهم، فمن المحتم أن يواجهوا ما يسميه ب" ثورة الإحباطات المتصاعدة" Millikan and blackmer . " ميليكان" و" وبلاكمار وينشأ هذا الوضع عندما تزيد

<sup>1</sup> عمر الخطيب: دور الإعلام في إثارة طموحات الشباب، دراسة منشورة في دور الإعلام في توجيه الشباب، أبحاث الندوة العلمية الخامسة ، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، بالرياض، 1987 ، ص77.

الرغبات عن القدر الذي يمكن من تحقيقه، ليحدث خلل حاد بين الإنجازات والتوقعات. وعبر "ليرنر" عن هذه العلاقة في المعادلة التالية المقتبسة من معادلة (ويليام جيمس).

$$\frac{\text{الإنجاز}}{\text{الطموح}} = \text{الإشباع}$$

فإذا زاد المقام عن البسط قل الإشباع وزادت احتمالات حدوث "الإحباط".<sup>1</sup>

#### خلاصة:

أضحى للإعلام اليوم بكافة أنواعه وأشكاله دور كبير في خدمة وتنمية المجتمع، وتبرز هاته الأهمية في ضرورة إحاطة أفراد المجتمع علما بكل ما يدور من أحداث وتطورات، وتقديم نماذج ثقافية محلية تعتبر مثالا لهم يحتذون به.

وتتملك وسائل الإعلام عدة وسائل جماهيرية أهمها: التلفزيون، والإذاعة والإنترنت، والصحافة الورقية والإلكترونية، والمعارض، والمتاحف والمسرح والسينما والمكتبات وغيرها، وقد كان التطور في هذه الوسائل الإعلامية مذهلا، جعل المعمورة تقترب وتتداخل عبر شبكة من الاتصالات والأطراف الضوئية، وتتخطى حواجز الزمان والمكان، وأصبح الإعلام الرياضي المرئي أحد محددات السلوك، أو أحد العوامل المؤثرة فيه بقوة. وأوضحت وسائل الإعلام الأخرى ذات تأثير لا يُقاوم على سلوك الأطفال.

وأمام هذا الدور الإعلامي المؤثر للإعلام الرياضي في التفكير والقيم والسلوك والعواطف والدوافع، أصبح من الضروري أن تتكاتف جهود التربويين والإعلاميين لتعزيز مسيرة الإعلام الرياضي التربوي وتطوير دوره في المجتمع المعاصر. خدمة لمصالحنا وفق عاداتنا وتقاليدينا وقيمنا، وحفاظا على أبنائنا من التعرض لوسائل إعلامية هدامة تبرز تقاليد وعادات وقيم دخيلة على مجتمعنا العربي والإسلامي.

<sup>1</sup> عمر الخطيب. : المرجع السابق.، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، بالرياض، 1987، ص 81-82..

# الفصل الثاني



# الدافعية

تمهيد:

تلعب الدافعية دوراً كبيراً في حياة الإنسان لسلوكه وأنشطة حياته المختلفة ويعتبر موضوع الدافعية من أهم المواضيع التي اهتم بها علم النفس التي تهتم وتبحث عن محركات أسباب السلوك.

وتكمن أهمية الدافعية في الإجابة عن التساؤلات: لماذا يسلك الإنسان هذا السلوك؟

ويعني هذا أن وراء كل سلوك إنساني دافع يحركه أو يثيره والدافعية ليست شيئاً مادياً يمكن رؤيته مباشرة وإنما هي حالة في الإنسان يستنتج وجودها من أنماط السلوك المختلفة.

كما سبق ذكره فإن أي أداء حركي مهما كان هدفه لا يتحقق إلا بوجود دافعية تتغير وتتطور هذه الدافعية خلال تطور الإنسان في سلم نمو حياته.

ولقد وردت عدة تعاريف لمصطلح الدافعية اختلفت فيها علماء النفس باختلاف تخصصاتهم (علم النفس الرياضي، علم النفس التربوي.... إلخ) تختلف في المصطلحات ولكن تتفق في المعنى ونحاول إعطاءها هذه التعاريف في هذا الفصل الثاني.

## 1- تعريف الدافعية :

يعرفها السيد خير الدين 1983 أنها طاقة كامنة للكائن الحي تعمل على استثارته ليسلك سلوكاً معيناً في العالم الخارجي ويتم ذلك عن طريق اختيار الاستجابة المفيدة وظيفياً له في عملية تكيفه مع البيئة الخارجية ووضع هذه الاستجابة في مكان الأسبقية على غيرها من الاستجابات المحتملة مما ينتج عنه إشباع حاجة معينة أو الوصول إلى هدف معين.<sup>1</sup>

ويرى الدكتور أنور الشرقاوي 1981 أن هذا التعريف يضمن ثلاث خصائص أساسية.

❖ تبدأ الدافعية في تغيير نشاط الكائن الحي وقد يشمل ذلك على بعض التغيرات الفيزيولوجية

التي تربط بالدوافع الأولية مثل دافع الجوع.

❖ تتميز الدافعية بحالة استشارة فعالة ناشئة عن هذا التغيير وهذه الاستشارة هي التي توجه سلوك

---

<sup>1</sup> - محمد حسن باهي ، أمينة إبراهيم شلبي: الدافعية نظريات وتطبيقات ، مركز للكتاب والنشر ص 7- 8 .

الفرد في حالة معينة محققة اختزال حالة التوتر الناتجة عن وجود الدافع وتستمر حالة الاستشارة طالما يتم إشباع الدافع.

❖ وتتميز الدافعية بأنها توجه السلوك نحو تحقيق الهدف.

كما يعرفها محمد حسين علاوي 1998 بأنها قوة تثير الفرد وتوجهه نحو تحقيق هدف معين.

والدافعية تتضمن الدوافع والحوافز و الاتجاهات والميول وهي عبارة تثير الفرد وتوجهه نحو تحقيق هدف معين<sup>1</sup>.

وتعرف الدافعية بأنها استعداد لبذل جهد معين<sup>2</sup>.

## 2- مفهوم الدافعية:

إن كلمة " الدافعية " تأخذ معاني عديدة ومختلفة في الحياة الميدانية تعريفها غالباً يكون غامضاً إذا أننا لا نستطيع تحديده بدقة تعرف الدافعي بأنها:

- ميزة داخلية للشخصية.

- تأخر خارجي مثل القول أنا بحاجة إلى شيء ما يهزني لمباشرة فعالية ما.

- أو نتيجة أو تفسير لسلوك ما مثل القول كنت راغباً جداً ما متحمساً لدرجة كبيرة<sup>3</sup>.

- فالدافعية ليس لها تقنين محدد في العلوم النفسية ومنذ قرنين كانت تفسر بمفهوم الرغبة ونبضات الغريزة، ولقد جمع " Low " سنة 1970 لأداء المدارس السيكولوجية المختلفة عن مفهوم الدافعية فتوصل إلى التعريف التالي تحت مصطلح الدافعية تفهم على أنها نسيج مركب من الدوافع و القوى المحركة متعددة الأنواع و التي تنشأ في عملية داخلية و نشترط سلوك الإنسان (سلوك إنحازي و اجتماعي)<sup>4</sup>،

في حين قال السيد " خير الله " 1983 بأن الدافعية هي طاقة كامنة في الكائن الحي تعمل على استثارته ليسلك سلوكاً معيناً في العال الخارجي ويتم ذلك عن طريق اختيار الاستجابة المفيدة وظيفياً له في عملية تكيفه مع بيئته الخارجية ووضع هذه الاستجابة.

**3- الدافعية و أهميتها:** موضوع الدافعية MOTIVATION يعتبر من أهم الموضوعات النفسية إثارة للاهتمام سواء للباحثين في علوم النفس المختلفة أو بين الأفراد على مختلف نوعياتهم. وهناك في التراث الغربي قول

<sup>1</sup> - محمد حسن علاوي : التباين في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، دار الفكر العربي ، القاهرة 1988 ص 42.

<sup>2</sup> - أسامة كامل راتب:علم النفس الرياضي ،دار الفكر العربي القاهرة ،الطبعة الأولى 1995،ص72 .

<sup>3</sup> - R. S. WEINBERG. D. GOULD. PSYHOLOGIEPU. SPORT. ETDE. LACTIVITE. PHISIQUE.CANADA. EPTION. 1997.P 18.

<sup>4</sup> - محمد حسن أبو عبيدة : المنهج في علم النفس الرياضي، دار المعارف ، مصر، 1997 ص 143 ص 211.

مأثور منذ القدم هو: (You can lead the horse to the river, but you can't force him to drink)

أي "يمكنك أن تقود الحصان إلى النهر، ولكن لا تستطيع أن تجبره على الشرب لأنه يشرب من تلقاء نفسه عندما يكون في حاجة إلى الماء أي عندما يكون لديه الدافعية إلى الشرب"

وفي مجال علم النفس الرياضي يمكن استعارة المقولة السابقة وتطبيقها في المجال الرياضي على النحو التالي: يمكنك أن تقود اللاعب إلى الملعب للاشتراك في منافسة رياضية ولكنك لا تستطيع أن تجبره على الإجابة وبذل أقصى جهد لأنه سيقوم بأداء ذلك من تلقاء نفسه عندما تتوفر لديه الدافعية.

وموضوع الدافعية يعتبر من أهم الموضوعات التي تهم المربي الرياضي و أكثرها إثارة واهتماماً. إذ يهيمه أن يعرف لماذا يقبل بعض التلاميذ على ممارسة النشاط الرياضي في حين يكتفي البعض الآخر بالمشاهدة ورؤية الأنشطة الرياضية دون ممارستها؟ أو لماذا يمارس بعض التلاميذ ألعاب أو أنشطة رياضية معينة دون سواها من الأنشطة الرياضية الأخرى؟ كما يهيم المربي الرياضي أن يتفهم لماذا يستمر البعض في ممارسة النشاط الرياضي و المواظبة على التدريب و محاولة الوصول لأعلى المستويات الرياضية، في حين ينصرف البعض الآخر عن الممارسة ويتقاعدون في منتصف الطريق؟ كما قد يتساءل المربي الرياضي دائماً على أهمية الحوافز أو البواعث أو المثيرات التي يمكن أن تحفز أو تثير الفرد للوصول لأعلى المستويات الرياضية أو الحوافز التي تحفز الناشئ على ممارسة الرياضة و الاستمرار في ممارستها وعن نوعية هذه الحوافز وهم في ذلك كله يتساءلون عن الدافعية و أهميتها وطرق استثمارها تطبيقياً في علمهم التربوي الرياضي<sup>1</sup>.

وفي ضوء ما تقدم يمكن النظر إلى الدافعية على أنها مصطلح عام يشير إلى العلاقة الدينامكية بين الفرد وبيئته وتشتمل على العوامل والحالات المختلفة (الفطرية المكتسبة، الداخلية والخارجية. المتعلمة وغير المتعلمة، الشعورية و اللا شعورية وغيرها) التي تعمل على بدء وتوجيهه واستمرار السلوك، وبصفة خاصة حتى يتحقق هدف ما. فكأن الدافعية في ضوء التعريف السابق بمثابة حالة بادئة وباعثة وموجهة ومنشطة للسلوك وتعمل على دفع الفرد نحو تحقيق هدف أو أهداف معينة والاحتفاظ باستمرارية السلوك.

ومن ناحية أخرى فإن الدافعية ليست شيئاً مادياً، أي أنها ليست حالات أو قوى يمكن رؤيتها مباشرة، إنما هي حالات في الكائن الحي يستنتج وجودها من أنماط السلوك المختلفة ومن نشاط الكائن الحي نفسه وليس معنى هذا أن الدافعية هي نمط السلوك الذي نلاحظه، إنما هي حالة وراء هذا السلوك، أي أنها الحالة التي تثير وتنشط وتوجه السلوك نفسه وتعمل على استمراره.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - محمد حسن علاوي ، مدخل في علم النفس الرياضي، مركز الكتاب للنشر، ط5 مصر 2006 .

<sup>2</sup> محمد حسن عنان : مدخل في علم النفس الرياضي ، ط5 مركز الكتاب للنشر مصر 2006 ص211-212 .

**4- حالات الدافعية:** يدخل في نطاق الدافعية مجموعة من المصطلحات والمفاهيم مثل الدافع و الحاجة والغريزة والحافز والباعث والميل و الاتجاه والتي يمكن تعريفها على النحو التالي:

**1-4 الدافع :** حالة من التوتر تثير السلوك في ظروف معينة و توجهه لتحقيق هدف معين تؤثر عليه. كما ينظر إليه على أنه حالة أو قوى داخلية تساهم في تحريك السلوك.

**2-4 الحاجة:** هي حالة من حالات النقص والعوز ترتبط بنوع معين من التوتر يزول عند قضاء الحاجة وسد النقص و أشار العلماء أن هذا النقص قد يكون من الناحية الفسيولوجية (كالهاجة إلى الدفء).

**3-4 الغريزة :** يقصد حالة فطرية تحدث دائماً أو بصورة منتظمة لاستجابات معينة ومركبة بين جميع أفراد الجنس الواحد عند حدوث أنماط مميزة أو معينة مثل الميراث.

**4-4 الحافز :** يستخدم هذا المصطلح كبديل لمصطلح الغريزة على أساس أن الغريزة ما هي إلا حافز فطري يعمل على إثارة أنواع من السلوك لتحقيق أهداف معينة و الحافز حالة ناتجة عن الحاجات الفيزيولوجية بحيث يرتبط بمثير معين.

**5-4 الباعث :** عبارة عن مثير خارجي يحرك الدافع وينشطه ويتوقف على ذلك ما يمثله الهدف الذي يسعى الرياضي إلى تحقيقه.

**6-4 الميل:** يسعى بالاهتمام ويقصد به استعداد لدى الفرد يدعوه إلى الانتباه لأشياء معينة تثير وجدانه.

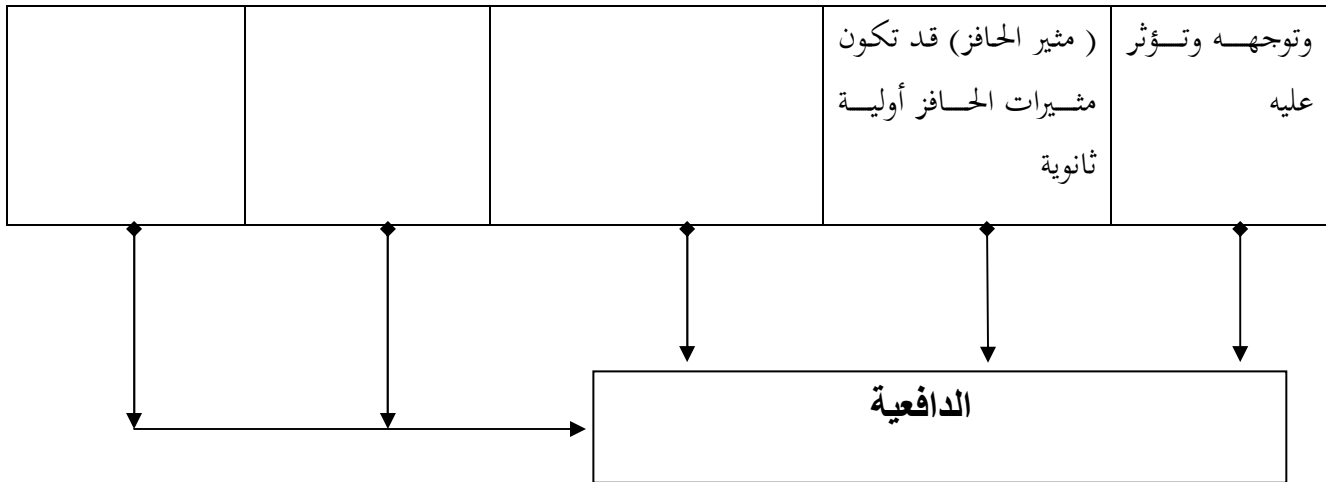
**7-4 الاتجاه :** ينظر للاتجاه على أنه نوع معين من الدافعية المهيمنة للسلوك.<sup>1</sup>

وهناك العديد من التعاريف التي قدمها عدد كبير من الباحثين لمصطلح الاتجاه ومن بينها أن الاتجاه ميل للاستجابة بشكل معين تجاه مجموعة خاصة أو معينة من المثيرات.

**جدول (01): يوضح عناصر تشكيل الدافعية:**

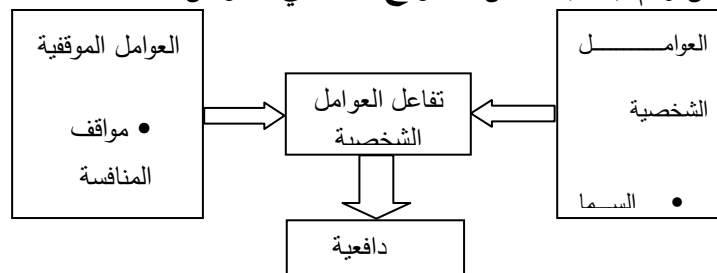
الدافع	الحافز	الباعث	الأهداف	التوقع
Motive	Dove	Incentive	Goals	Expectation
حالة داخلية مصحوبة بالتوتر تثير السلوك في ظروف معينة	يرتبط بقوة دافعة للعمل ويعمل المنشط للسلوك ويرتبط الحافز بمثير معين	- تفسير لنشاط اللاعب - التوجيه لإشباع الدافع قد يكون مادي أو مغري	الأهداف الواقعية الغريزة المباشرة والبعيدة طويلة المدى	توقع مقدار النجاح يحدد مقدار الدافع في الأداء نحو إنجاز الأهداف

<sup>1</sup> - محمد حسن علاوي : مدخل في علم النفس الرياضي، مركز الكتاب للنشر، سنة 2004 ص 213.



عناصر تشكل الدافعية الرياضية عن محمود عنان 1994 ( سيكولوجية المنافسات الرياضية) للمجلس الأعلى للشباب والرياضة، قطاع إعداد القادة. ويمكن الإشارة إلى العناصر التي تشكل الدافعية في الرياضة كما هو مبين في الشكل السابق.<sup>1</sup>

الشكل رقم (01): يمثل النموذج التفاعلي للعوامل الشخصية و العوامل الموقفية



نموذج التفاعلي للعوامل الشخصية و العوامل الموقفية لبناء دافعية الممارسة الرياضية عن : واينبرج و جولد  
1995.<sup>2</sup>

## 5- سيكولوجية الدافعية:

ترتبط أول مهام سيكولوجية الدافعية إلى الإجابة عن تساؤلات مؤداها لماذا وذلك فيما يختص بالسلوك.

لماذا يمارس شخص ما كرة القدم بينما آخر السباحة في الوسط المائي... ولماذا يعدو العداء في المضمار ولماذا يتوقف الكثير عن ممارسة نشاط ما بعد بداية ممارسته بفترة؟

ويشير أولبيك 1981 بان سيكولوجية الدافعية تعني مسألة الأصول، الاتجاه المثابرة وعليه تتحدد جميع التساؤلات المحتملة في مجالات سيكولوجية الدافعية في ثلاث جوانب.

❖ لماذا يستثمر بعض الناس الطاقة في القيام بأنشطة معينة؟

❖ لماذا هذه الأنشطة دون غيرها؟

<sup>1</sup> - محمود عبد الفتاح عنان ، د مصطفى حسين باهي : مقدمة في علم النفس ، مركز كتاب للنشر ط2 2001 ، ص 96.

<sup>2</sup> - محمد حسن علاوي : مدخل في علم النفس الرياضي ط 5 مركز الكتاب للنشر مدينة نصر 2006، ص 235.

❖ لماذا يثابر البعض في الاتجاه المختار ويقطع عنه البعض الآخر؟

واتفق كل من انكسون، و ديسي، موارى، اولبيك في تناول عدة نظريات التي تتناول الدافعية في اتجاهات رئيسية ثلاث هي:

❖ نظريات مركز الدفاع.

❖ نظريات الغرائز.

❖ نظريات التوقع.<sup>1</sup>

## 6- وظيفة الدافعية :

تتضمن وظيفة الدافعية للإجابة عن تساؤلات ثلاث :

ماذا نقرر أن نعمل ؟ = اختيار نوع الرياضة.

ماذا مقدار تكرار العمل ؟ = كمية الوقت والجهد أثناء التدريب.

كيفية إيجاد العمل ؟ = المستوى الأمثل للدافعية في المنافسة.

وفيما يتعلق بالإجابة عن السؤالين الأول و الثاني فإنهما يتضمنان اختيار اللاعب لنوع النشاط الرياضي وفترة ومقدار المنافسة وليس ثمة شك في أن الدافعية عندما تكون مرتفعة نحو رياضة معينة فإن ذلك يعكس مدى الاهتمام بهذه الرياضة و الاستمرار في الممارسة أي يؤدي إلى المثابرة في التدريب إضافة إلى العمل الجاد بما يتضمن تعلم واكتساب صقل المهارات الحركية الخاصة بهذه الرياضة.<sup>2</sup>

أما بخصوص إجابة السؤال الثالث عن كيفية إيجاد العمل ؟ فإن وظيفة الدافعية في مضمون هذا السؤال تتضح في مستوى أداء اللاعب باعتبار أن المستوى الأمثل للدافعية خاصة في موقف الاختيار أو المنافسة يتطلب مستوى ملائم من الحالة النشيطة وللاستثارة أهمية كبيرة حيث أن لكل لاعب المستوى الملائم لاستثارته حتى يتحقق أفضل أداء موقف المنافسة.<sup>3</sup>

## 7- نظرية الدافعية:

هناك أربع نظريات بارزة حاولت تفسير حالات الدافعية وتمثل في النظرية الإنسانية نظرية التحليل النفسي، نظرية التعلم الاجتماعي، نظرية الإثارة و المنشطة.

## 7-1 النظرية الإنسانية:

<sup>1</sup> - محمود عبد الفتاح سيكولوجية التربية الرياضية النظرية والتطبيقية والتجريب ، دار الفكر العربي مدينة النصر ط1 1995 ص 73.

<sup>2</sup> - أسامة كامل راتب رايح : علم النفس الرياضي دار الفكر العربي مدينة النصر ط1 1995 ص 83 - 89 .

<sup>3</sup> - أسامة كامل راتب رايح : علم النفس الرياضي دار الفكر العربي مدينة النصر ط1 1995 ص 83 - 89 .

يكمن أساس النظرية الإنسانية في ما يسمى بمرمية الحاجات التي أشار إليها إبراهيم ماسلو ويمكننا تقديم موجز مبسط لهذه الهرمية فيما يلي:

- ❖ الحاجات الفيزيولوجية (دوافع البقاء).
- ❖ حاجات الأمن (دوافع الأمن).
- ❖ حاجات الانتماء ودوافع التقبل و التواد.
- ❖ حاجات التقدير (دوافع المكانة والانتماء).
- ❖ حاجات تقدير الذات ( تحقيق الفرد لما يكون قادراً على تحقيقه و يجب أن يحدث إشباع ولو جزئياً عند أي مستوى قبل أن يصبح المستوى التالي ذو أهمية بالنسبة للفرد) ويرى الأخصائي النفسي الذي يتبع هذه النظرية أن تحقيق الذات هو الهدف النهائي لكل شخص.

## 2-7 نظرية التحليل النفسي:

صاحب هذه النظرية سيجموند فرويد للدافعية بأنها تعبير لا شعوري بصورة كبيرة للرغبات العدوانية و الجنسية والتي يعبر عنها بطريقة صحيحة أو في بعض الصور الرمزية مثل الأحلام أو زلات اللسان.

**3-7 نظرية التعلم الاجتماعي:** يشير علماء هذه النظرية إلى أن التعلم السابق يعتبر أهم مصدر من مصادر الدافعية فالنجاح أو الإخفاق لاستجابات معينة يؤدي إلى تفهم الأشياء إلى نتائج إيجابية أو سلبية ومن ثمة الرغبة في تكرار الأنماط السلوكية الناجحة و الخبرة الشخصية لا ترتبط بالضرورة بحدوث التعلم الاجتماعي فقد يكون التعلم بملاحظة بعض الأشخاص الآخرين الناجحين أو الفاشلين كافياً لاستثارة حالات الدافعية و علاوة على ذلك فإن الثواب أو العقاب قد يكون داخلياً أو خارجياً.<sup>1</sup>

## 4-7 نظرية الإثارة المنشطة:

تفترض هذه النظرية أن أي كائن لديه مستوى معين و مناسب و خاص به للاستثارة و بالتالي فالسلوك سيوجه نحو محاولة الاحتفاظ بهذا المستوى و أن هذا يعني أنه إذا كانت الإثارة البيئية مرتفعة أكثر من اللازم يحدث السلوك لمحاولة تخفيض الإثارة وإذا كانت الإثارة منخفضة أكثر من اللازم يقوم السلوك بمحاولة زيادة الإثارة.<sup>2</sup>

## 8- تقسيم الدافعية:

يمكن تصنيف الدافعية إلى العديد من التصنيفات المختلفة وفي الوقت الحالي يكاد يتفق العديد من الباحثين في علم النفس الرياضي على أنه يمكن فهم الدافعية في المجال الرياضي فإنه يمكن تقسيمها من حيث مصادرها إلى دافعية داخلية ودافعية خارجية.

<sup>1</sup> - ارنوف ويتيج : ترجمة عادل عز الدين الأشول وآخرون نظريات، ومسائل في مقدمة علم النفس، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية 1994 ص 126-127 .

<sup>2</sup> - ارنوف ويتيج : ترجمة عادل عز الدين الأشول وآخرون نظريات، ومسائل في مقدمة علم النفس، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية 1994 ص 126-127 .



## 8-1- الدافعية الداخلية **intrinsic motivation** :

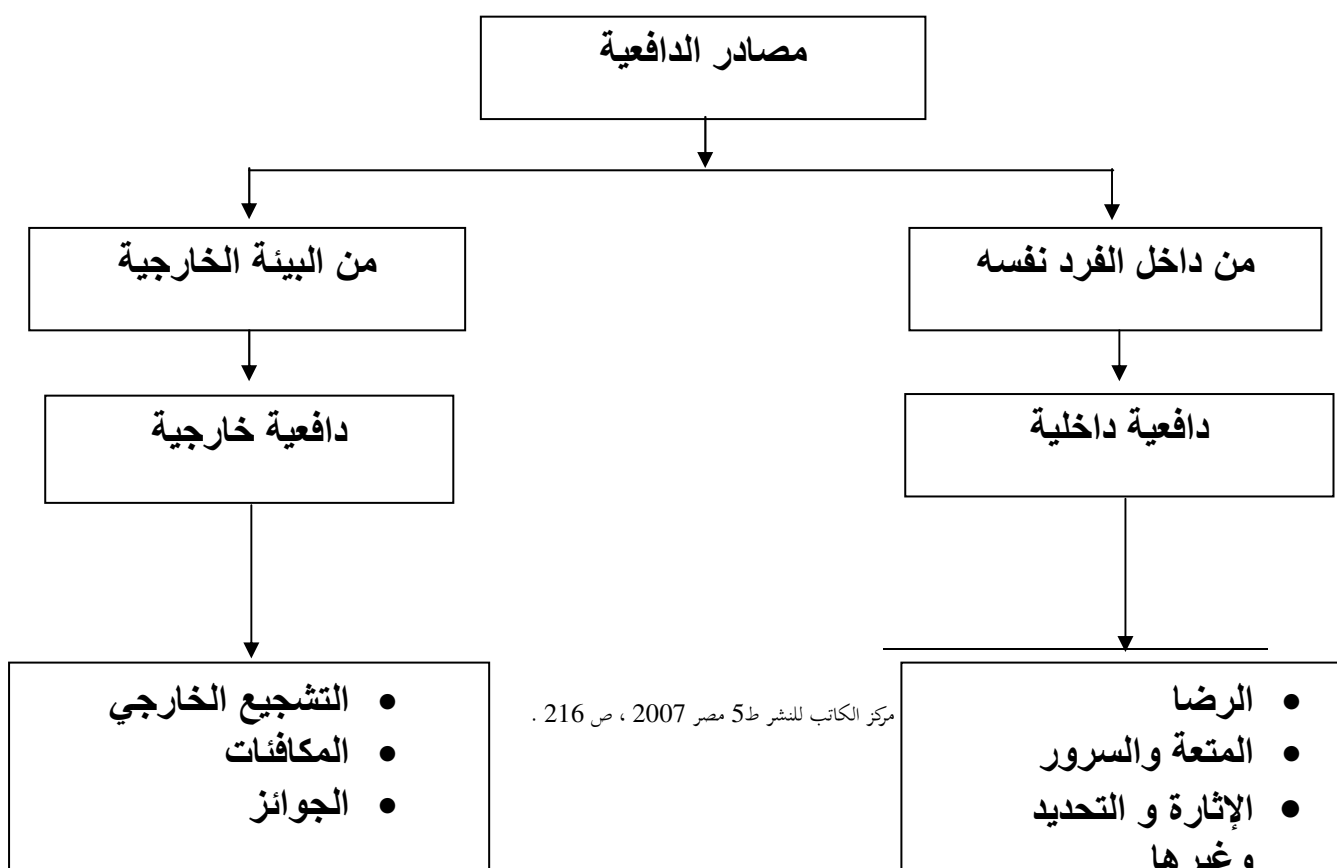
يقصد بالدافعية الداخلية المرتبطة بالرياضة الحالات الداخلية النابعة من داخل الفرد نفسه و التي تشبعها الممارسة الرياضية أو الأداء الرياضي كهدف في حد ذاته، مثل الرضا و السرور و المتعة الناتجة عن الممارسة الرياضية، و الشعور بالارتياح كنتيجة للتغلب على التدريبات البدنية التي تتميز بصعوبتها والتي تتطلب المزيد من الشجاعة والجرأة وقوة الإرادة، أو بسبب المتعة الجمالية الناجمة عن رشاقة و تناسق الأداء الحركي الذاتي للاعب وكذلك الإثارة والتحدي في مواجهة بعض العقاب أو الصعاب المرتبطة بالأداء. فكأن الدافعية الداخلية تشير إلى أن الاشتراك الرياضي أو الأداء الرياضي ما هو القيمة في حد ذاته.

## 8-2- الدافعية الخارجية **external motivation** :

يقصد بالدافعية الخارجية المرتبطة بالرياضة الحالات الخارجية غير النابعة من داخل الفرد نفسه والتي تثير وتوجه السلوك نحو الممارسة الرياضية أو الأداء الرياضي، فعلى سبيل المثال يمكن اعتبار المدرب الرياضي أو الإداري الرياضي أو الوالدين أو الأصدقاء بمثابة دافعية خارجية للاعب رياضي.

كما يدخل في إعداد الدافعية الخارجية متخلف الوسائل التي تعمل على تحقيق غاية أو هدف خارجي مثل الحصول على مكاسب مادية أو معنوية كالحصول على مكافآت أو جوائز أو الحصول على التذعيم أو التشجيع الخارجي أو اكتساب الصحة و اللياقة وغيرها.<sup>1</sup>

شكل رقم (02): يوضح مصادر الدافعية للسلوك والأداء.



## 9- تقنيات دراسة الدافعية:

يرى علماء النفس أن هناك عدة تقنيات لدراسة الدافعية نذكر منها فيما يلي:

### 9-1 تقنيات الحوار الموجه:

تكون نحو موضوع معين بحيث أن المقابلة تساعد على المحافظة أو الاستقرار مثل التقنية المساعدة في العلاج النفسي لكارل وجرس 1966 والذي يركز على مبادئ منها القبول، التفاهم التعاطف، الاحترام أي أخذ بعين الاعتبار كل ما يقوله أو يصدر عنه.<sup>1</sup>

### 9-2 تقنية التعاليق المثارة:

وتكون عن طريق مقابلات فردية أو جماعية مثل ديناميكية الفريق أو الجماعة حيث يقوم الأفراد بتحليل الوضعية فيعبرون عن آرائهم فيما يبدي الآخرون اتفاقات ومعارضات و التي تظهر من خلال موضوع التحليل ويندرج ذلك في رد فعل لفظي أو غير لفظي.

### 9-3 تقنيات الحوار الجماعي:

وهي عبارة عن ظاهرة جماعية ( تتكون من 8-12 فرد أو عضو) لديناميكية الجماعة حيث ينبغي تقويم موضوع الحوار مسبقاً كما ينبغي أيضاً للمحاور أن يتقن النشاط الجماعي مثل المناداة للمشاركة، الدعوة لتكملة المعلومة.

### 9-4 تقنية العرض:

---

<sup>1</sup> - محمد حسن عنان : مدخل في علم النفس الرياضي مركز الكاتب للنشر ط5 مصر 2007 ، ص 216 .

يستخدم الشخص مرتكزاً على ميكانيزمات العرض بحيث تترجم العناصر المؤثرة التي تعطي الموضوع ميزة خاصة وتوجد علاقة بين التحضير و تحليل الشخصية كما أن التحفيز

يعرف لعدة مستحجات ENTER SITLATIONNELLE مثل الحاجة إلى النجاح يعتبر موضوعاً لتحليل الشخصية وعندما تنخفض الدوافع يكون الحديث عن الدافعية.<sup>1</sup>

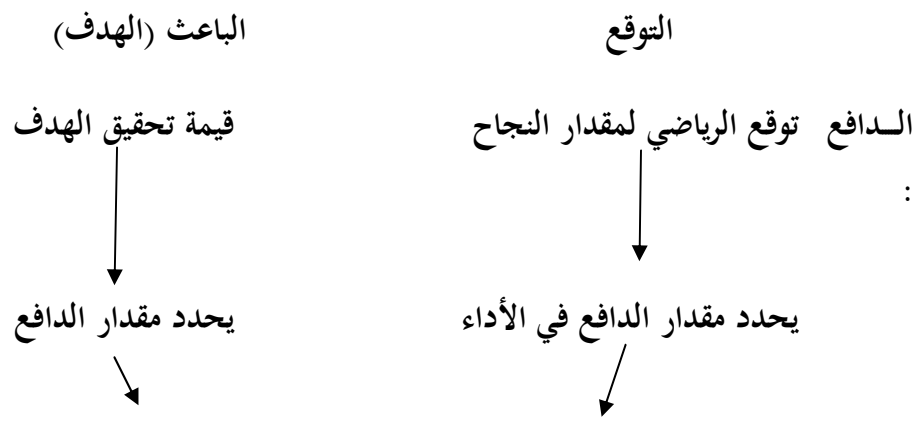
## 10- الدافعية في الميدان الرياضي:

إن القضية الأساسية التي تشغل ذهن أي مدرب هي كيف أرفع أداء وسلوك اللاعبين، وربما يكون هدف المدرب ارتفاع سلوكهم مثل: الوصول إلى مستوى لياقة بدنية معينة عن طريق الجري لأميال أكثر أو تصويب ضربات حرة بدقة أكثر أو توجيه سلوكهم للحضور إلى التدريب بانتظام.

ويرى علم النفس أن الدافعية ذات بعدن بعدين **الشدة والتوجيه** ويقصد بالشدة في مجال الرياضة تنشيط الفرد وجعله يفيض حيوية وبمعنى آخر مقدار الجهد المطلوب لتحقيق هدف معين، أما التوجيه فيتعلق باختيار الهدف.

ويمكن تعريف الدافعية بأنها " استعداد الرياضي لبذل الجهد من أجل تحقيق هدف معين " وحتى يتسنى فهم هذا التعريف تجد الإشارة إلى ثلاث عناصر هامة هي:

- **الدافع MOTIVE**: حالة من التوتر تثير السلوك في ظروف معينة وتوجهه وتؤثر عليه.
- **الباعث INCENTIVE**: عبارة عن مثير خارجي يحرك الدافع وينشطه ويتوقف ذلك على ما يمثله الهدف الذي يسعى الرياضي إلى تحقيقه.
- **التوقع EXPECTATION**: مدى احتمال تحقيق الأهداف.<sup>2</sup>



<sup>1</sup> - محمد حسن عنان : مدخل في علم النفس الرياضي مركز الكاتب للنشر ط5 مصر 2007 ، ص 216 .

<sup>2</sup> - مصطفى حسن باهي وأمينه شليبي : الدافعية نظريات وتطبيقات ، مركز الكتاب للنشر 1998، ص 07.

## نتائج الأداء في التدريب أو المنافسة

الشكل (03): تتوقف قوة الدافع على مقدار ثقة الرياضي وفي التوقع الإيجابي لنتائج الأداء ومدى قيمة الهدف الذي ينبغي إلى تحقيقه.<sup>1</sup>

### 11- فئات الدافعية المرتبطة بالممارسة الرياضية:

في ضوء نتائج العديد من الدراسات في مجال الدافعية المرتبطة بالرياضة على مختلف مستوياتها « سون 1991 SUINN، محمد علاوي 1991، و روبرتس 1991 Rbertes » تم التوصل على تحديد العديد من فئات الدافعية المرتبطة بالرياضة والتي تتضمن الدافعية الداخلية والدافعية الخارجة على النحو التالي:

### 1-11 اللياقة البدنية و الصحة physical fitness and health :

- ❖ اكتساب اللياقة البدنية.
- ❖ اكتساب صفات بدنية معينة.
- ❖ الارتفاع بالمستوى الصحي وتقوية الوظائف الحيوية للجسم.
- ❖ القوام الجيد.
- ❖ الشعور بالسعادة البدنية.

### 2-11 الموافقة الاجتماعية (الاستحسان الاجتماعي) social approval :

- ❖ الموافقة الوالدين (العائلية).
- ❖ موافقة الزملاء والأصدقاء.
- ❖ تشجيع المدرس أو المدرب.
- ❖ موافقة الجنس الآخر.
- ❖ تشجيع الدولة.<sup>2</sup>

### 3-11 التفوق الذاتي self mastery :

- ❖ الشعور بفاعلية الذات وكفاءة الذات و الثقة.
- ❖ تحقيق تحكم العقل على الجسم.
- ❖ المزيد من التحكم في الانفعالات الشخصية.
- ❖ الشعور بالقدرة على التحكم في حركات الجسم.
- ❖ التفوق في الأداء الحركي.

<sup>1</sup> - أسامة كامل راتب: علم النفس الرياضي، المفاهيم والتطبيقات، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997، ص72.

<sup>2</sup> محمد حسن علاوي : مدخل إلى علم النفس الرياضي ط 5 مركز الكتاب مصر ص 220

## 11-4 الصداقة والمزاملة الشخصية friendship and personal association:

- ❖ مع الزملاء في الفريق.
- ❖ مقابلة منافسين آخرين في المباريات.
- ❖ التعرف على لاعبين مشهورين.
- ❖ تكون علاقات اجتماعية وصداقات.
- ❖ التفاهم المشترك مع الآخرين.

## 11-5 المكاسب المادية tangible payoffs:

- ❖ منح دراسية رياضية.
- ❖ درجات للتفوق الرياضي.
- ❖ السفر وزيارة المزيد من البلدان.
- ❖ فرص أكبر لحياة أفضل.

## 11-6 النجاح و الانجاز success and achievement :

- ❖ تحقيق نجاحات في منافسات هامة.
- ❖ الاشتراك كأساسي في المنافسات الهامة.
- ❖ تحقيق أهداف رياضية شخصية.
- ❖ وضع أهداف أكبر لانجازها.
- ❖ تحقيق بطولات وانتصارات معينة.

## 11-7 المنافسة competition:

- ❖ المنافسة ضد الوقت (كما في العد و مثلاً).
- ❖ ضد فرق منافسات أخرى.
- ❖ الفوز على منافسين آخرين.
- ❖ متعة المنافسة.<sup>1</sup>

## 11-8 الميل الرياضي sport interest:

- ❖ الميل نحو نشاط رياضي معين.
- ❖ حب الرياضة والتحمس لها.
- ❖ عدم وجود هويات أفضل لممارستها.
- ❖ الاختيار الموجه من الآباء.

<sup>1</sup> محمد حسن علاوي : مدخل إلى علم النفس الرياضي ط 5 مركز الكتاب مصر ص 220.

❖ الممارسة الرياضية منذ الصغر.

## 11-9 التفرغ الانفعالي emotional lease:

❖ الإحساس بالهدوء و الراحة.

❖ الإحساس بتفرغ الإنفاعلات.

❖ ترك الحرية لمشاعر الفرد.

❖ الشعور بالراحة النفسية.

❖ الشعور بالانتعاش.

## 11-10 الخوف من الفشل feardffailure:

❖ احتلال مركز متأخر.

❖ الهزيمة وعدم القدرة على تحقيق الفوز.

❖ تقسيم الآخرين للأداء.

❖ التعليقات الناقدة من الآخرين.

❖ النقد الذاتي.

## 11-11 الاعتراف recognition:

❖ من الزملاء و الأصدقاء.

❖ من أشخاص معينين.

❖ من الجماهير.

❖ من المدرب أو إدارة النادي.

## 11-12 المكانة status:

❖ نظرة الآخرين لك على أنك أكثر أهمية.

❖ وضع الآخرين لك في مستوى أكثر ارتفاعاً.

❖ معاملة الآخرين لك بصورة أكثر احتراماً.<sup>1</sup>

## 11-13 الوعي الذاتي self awareness:

❖ تركيزك الواعي في أسلوب حياتك.

❖ المزيد من الشعور بفعالية الذات.

❖ المزيد من الشعور بالثقة في النفس.

❖ الشعور بذاتك كشخص فاعل.

<sup>1</sup> محمد حسن علاوي : مدخل إلى علم النفس الرياضي ط 5 مركز الكتاب مصر ص 221 .

## 11-14 اشتراطات المتفرجين spectators condition:

- ❖ المنافسة أمام مشجعين متحمسين.
  - ❖ تركيز المشاهدين على مشاهدتك في المنافسات.
  - ❖ الاعتقاد بأنك المفضل لدى المشاهدين.
  - ❖ الاعتقاد بأن المشاهدين يشجعونك.
- \* المنافسة في وسط هتافات المتفرجين.<sup>1</sup>

### لخلاصة:

إن موضوع الدافعية من أهم المواضيع السيكولوجية نظرياً تطبيقياً فمن الناحية الرياضية فإن موضوع الدافعية قد أصبح مجالاً لصياغة عدة نظريات تفسر الأسس المختلفة للدافعية و الميكانيزمات التي تقوم عليها، ومن الناحية التطبيقية فإن موضوع الدافعية و الآليات التي تقوم عليها تمكن الباحثين و الإداريين من تخطيط برنامج تحفز الأفراد الذين يتعاملون معهم سواء كان ذلك في الميدان الصناعي أو العيادي أو المدرسي... الخ.

سواء كان ذلك لبذل جهد أو لأجل رفع الإنتاج أو تحسين النوعية مثلاً: تجنيد الطاقة الجسمية النفسية لعلاج مريض ما سواء كان مريض نفسياً أو جسماً أو تجبير التلاميذ على الاجتهاد في الدرس و المنافسة بين الأفراد للحصول على نتائج أفضل.

---

<sup>1</sup> محمد حسن علاوي : مدخل إلى علم النفس الرياضي ط 5 مركز الكتاب مصر ص 223 .

## الفصل الثالث



# المراهقة

## تمهيد:

يعتقد العلماء و الباحثون أن دراسة فترة المراهقة لاعتبارات مدرسية، إلا أن ذلك لا يمنع من دراسة تلك المرحلة لاعتبارات علمية نفعية تجعلنا اقدر على التعامل مع المراهق من جهة، وعله فهمه و فهم ذواتنا و الأصول النفسية من جهة أخرى.

فالمراهقة مرحلة من مراحل الأساسية في حياة الإنسان و أصعبها لكونها تشمل على عدة تغيرات عقلية و جسمية، إذ تنفرد بخاصية النمو السريع غير المنظم، و قلة التوافق العضلي العصبي بالإضافة إلى النمو الانفعالي و التخيل، حيث وصفها " ستانلي هول " إنها فترة عواصف و توتر و شدة و تكتنفها الأوهام النفسية، و تسودها المعاناة و الإحباط و الصراع و القلق و المشكلات و صعوبة التوافق.

وعلى هذا الأساس يجب دراسة الظواهر النفسية و السلوكية للمراهق، و كذا ما يحدث في جسمه من تغيرات فيزيولوجية و عقلية و انفعالية و عاطفية إدراكا لما قد ينجر عنها من نتائج سلبية أو ايجابية.

وأمام كل هذا فقد أصبح المراهق مثله مثل باقي الفئات الأخرى يواجه في هذا العصر ثورة إعلامية تحاصره من جميع الاتجاهات و بمختلف اللغات و في جميع الأوقات، لترسم له طريقا جديدا لحياته و أسلوبا معاصرا لنشاطه و علاقته مع الآخرين و تفاعله مع المجتمع، لمواجهة مشاكله وفهم قضاياها و لاستثمار أوقات فراغه.

ومن هذا المنظور ارتأينا في هذا الفصل التطرق إلى لمختلف أنواع المراهقة ومشاكلها و خصائصها حتى يتسنى لنا الإمام بجميع جوانب الموضوع.

## 1- مفهوم المراهقة:

يؤكد العلم الحديث أن مرحلة المراهقة هي منعطف خطير في حياة الإنسان ، وهي التي تؤثر طيلة حياته على سلوكه الاجتماعي و الخلقى و النفسي، ولذلك لابد من تحليل ودراسة الظواهر النفسية و السلوكية التي تعترى الكائن البشري أثناء هذه الفترة العصبية من حياته الانفعالية لاتصالها اتصالا وثيقا بسعادته أو بؤسه أو بصوره أدق وأشمل بسلوكه الاجتماعي.

فالمراهقة هي عملية الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الشباب، وتتميز بأنها فترة بالغة التعقيد لما تحمله من تغيرات عضوية ونفسية وذهنية تجعل من الطفل كامل النمو، وليس للمراهقة تعريف دقيق ومحدد، فهناك العديد من التعاريف و المفاهيم الخاصة بها.

فتعرفها "البهى فؤاد السيد" على أنها المرحلة التي تسبق الرشد وتصل بالفرد إلى اكتمال النضج، والمراهقة بمعناها العام هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد، فهي بذلك عملية بيولوجية حيوية في بدايتها وظاهرة اجتماعية في نهايتها.

وراهق بمعنى: غشى أو لحق أو دنا من...فالمراهقة بهذا المعنى هو الذي يدنو من الحلم و اكتمال النضج

1.

أما "مصطفى فهمي" فيرى أن كلمة مراهقة مشتقة من الفعل اللاتيني: ADOLESCERRE أو "GROW UP" ومعناها التدرج نحو النضج الجنسي و البدني و العقلي و الانفعالي<sup>2</sup>.

ومن الناحية اللغوية يعرف "معجم متن اللغة" أنه الغلام الذي قارب الاحتلام ولم يحلم بعد فهو مراهق و راهق وهي مراهقة و راهقة<sup>3</sup>.

وكلمة مراهقة مشتقة من الفعل "راهق" بمعنى تدرج نحو النضج ويقصد به مجموعة من التحولات الجسدية و النفسية التي تحدث ما بين الطفولة و الرشد<sup>4</sup>.

وقد يطلق مصطلح المراهقة على المرحلة التي يحدث فيها الانتقال التدريجي نحو النضج والاكتمال من النواحي النفسية و العقلية والجنسية و البدنية.

ويعرف "AUSBEL" المراهقة على أنها الوقت الذي يحدث فيه التحول البيولوجي.

<sup>1</sup> البهى فؤاد السيد: الأسس النفسية للنمو، دار الفكر العربي، الطبعة الرابعة، القاهرة، 1975، ص 275.

<sup>2</sup> صالح العبودي: السلطة الأبوية عن النمو الاجتماعي للمراهق، مذكرات ليسانس، معهد علم النفس وعلوم التربية، الجزائر، 1989، ص 27.

<sup>3</sup> أحمد رضا: متن اللغة، مكتبة الحياة، الطبعة 1، بيروت، لبنان، 1965، ص 21.

<sup>4</sup> سعد جلال- محمد حسن علاوي: علم النفس الرياضي، دار النهضة العربية، طبعة 2، 1982، ص 21.

هناك من يخلط بين البلوغ والمراهقة لذا يجب التمييز بينهما : فالمراهقة هي التدرج نحو النضج والاكتمال، و "البلوغ" يقصد به نضج الأعضاء الجنسية و اكتمال وظائفها، فمن خلال ذلك يتضح لنا أن البلوغ يقصد به جانب واحد من جوانب المراهقة<sup>1</sup>.

أما عن السن الذي يحدث فيه البلوغ فإنه يختلف باختلاف الجنس و الظروف الاجتماعية والمناخية التي يعيش في وسطها المراهق.

وفيما يخص الفرق بين الجنسين فإن هذه التغيرات تحدث عند البنات في سن مبكرة ولا تحدث عند الأولاد غالبا قبل 12 سنة . ينبغي الإشارة إلى أن هناك فروق فردية واسعة بين الأفراد في سرعة نموهم و اكتمال نضجهم.

ومرحلة المراهقة هي المرحلة النمائية ، أو الطور الذي يمر فيه الناشئ وهو الفرد غير الناضج جسمين و انفعاليا، عقليا واجتماعيا، نحو بدء النضج الجسمي و العقلي و الاجتماعي.

ومن خلال جميع هذه التعاريف نقول أن مرحلة المراهقة هي مرحلة انتقالية بين الطفولة و الرشد، تتميز فيها التصرفات السلوكية بالعواطف ، والانفعالات الحادة والتوترات العنيفة. وعلى العموم من السهل تحديد بداية المراهقة ولكن من الصعب تحديد نهايتها . وتعتبر من المراحل الحساسة في حياة الفرد، وطلبك لما يحدث فيها من تغيرات نفسية و فيزيولوجية تؤثر بصورة بالغة على الفرد في المراحل اللاحقة كم عمره.

## 2- أنواع المراهقة:

في الواقع أنه ليس هناك نوع واحد من المراهقة ، فلكل فرد نوع هاص حسب ظروفه الاجتماعية والجسمية والمادية، وحسب استعداداته الطبيعية، فالمراهقة إن كانت تختلف من فرد لآخر، كذلك تختلف باختلاف الأنماط الحضارية التي يتربى في وسط المراهق، فهي في المجتمع البدائي تختلف عنه في المجتمع المتحضر، كذلك تختلف في مجتمع المدينة عنها في المجتمع الريفي<sup>2</sup>.

و من هنا نستطيع تمييز أنواع المراهقة التالية:

### 2-1- المراهقة المتكيفة :

هي المراهقة الهادئة نسبيا تميل إلى الاستقرار العاطفي ، وتكاد تخلو من التوترات الانفعالية الحادة، وغالبا ما تكون علاقة المراهقة بالمحيطين به علاقة طيبة ، كما يشعر المراهق بتقدير المجتمع له ، ولا يسرف في أحلام اليقظ والخيال أو الاتجاهات السلبية.

<sup>1</sup> عبد الرحمان عيسوي: سيكولوجية الجنوح، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1984، ص 87.  
<sup>2</sup> عبد الرحمان عيسوي: المرجع السابق، ص 95.

## 2-2- المراهقة الانسحابية (المنطوية):

تتميز بالانطواء والعزلة والتردد و الخجل و الشعور بالنقص وعدم التوافق الاجتماعي ، ويصرف فيها المراهق جانبا كبيرا من تفكيره إلى نفسه وحل مشاكله والتفكير في الجانب الديني والتأمل في القيم الروحية والأخلاقية، كما يصرف في الاستغراق في أحلام اليقظة وخيالات مرضية، يؤدي به إلى محاولة مطابقة نفسه بأبطال الروايات التي يقرأها أو يشاهدها في وسائل الإعلام المختلفة.

## 2-3 - المراهقة العدوانية:

والتي يكون فيها المراهق نائرا متمردا على السلطة الأبوية وسلطة المجتمع الخارجي، كما يميل إلى تأكيد ذاته، ويظهر السلوك العدواني إما بصفة مباشرة أو غير مباشرة فيتخذ صورة العناد ويرفض كل شيء<sup>1</sup>.

## 2-4 - المراهقة الجانحة:

تشكل الصورة المتطرفة للشكلين المنسحب والعدواني، ويتميز بالانحلال الخلقي والانهيار النفسي، حيث يقوم المراهق بتصرفات تروع المجتمع ويدخلها في بعض الأحيان في عداد الجريمة أو المرض النفسي أو العقلي<sup>2</sup>.

## 3- أزمة المراهقة:

المراهقة فترة من العمر تتميز بالفوضى والتناقض، يسعى من خلالها الفرد (الشاب) إلى الاستقلالية واكتساب هوية جديدة، كما تتميز بالتمرد ضد سلطة الأسرة والمؤسسات الاجتماعية الأخرى، بأشكال مختلفة كرفض سلطة الوسط العائلي خاصة سلطة الكبار، وكسر القيود التي تربطه بالطفولة.

كما يحاول المراهق دائما اجتياز تلك الأزمات والتوترات النفسية عن طريق ميكانيزمات دفاعية متنوعة كالاهتمام بالنشاطات الرياضية.

ويرى العديد من الباحثين أن أزمة المراهقة التي تتميز بالقلق والكآبة وعدم الاستقرار، تظهر تقريبا في حدود سن 15 سنة، وتحدث بصفتين:

- إنها تدريجية، حيث أن المراهق يستوعب بعض الأفكار غير المفهومة خلال مرحلة الطفولة.
- ثم تنفجر الأزمة بصفة خطيرة، ويعود سببها إلى الإحساس الشديد بالخوف والخطأ والخجل، كما ترتبط أيضا بمستوى الذكاء الذي يصل إليه الفرد، فكما ارتفع هذا المستوى انتابه القلق أكثر.

## 4- أشكال أزمة المراهقة:

<sup>1</sup> محمد مصطفى زيدان: النمو النفسي للطفل والمراهق- أسس الصحة النفسية-، دار الشروق، جدة، 1979، ص 155.  
<sup>2</sup> محمد مصطفى زيدان: المرجع السابق، ص 156.

تتخذ الأزمة التي يمر بها الفرد أثناء المراهقة أشكال متنوعة، فيمكن أن تظهر على شكل تمرد ضد السلطة الأبوية أو المجتمع أو على شكل تبعية للعادات والتصورات الاجتماعية السائدة. إذ يسعى المراهق نحو التحرر والاستقلالية يعني الرغبة في تحقيق الذات والتخلص من التبعية الطفيلية، التي تفرضها الأسرة والمدرسة و المجتمع ككل، والتي تسبب له الضيق والانزعاج والاحتقار من قدراته<sup>1</sup>.

## 5- العوامل النفسية الاجتماعية لأزمة المراهقة:

### 5-1- تأكيد الذات:

يتمرد المراهق على الوسط العائلي ويظهر ذلك إما على شكل سلوكيات عنيفة وانتقادات موجهة ضد أفكار وأخلاق الكبار والأولياء أو على شكل صورة شفق عليهم من خلال إحساسه بالتفوق، ومن جهة نظر التحليل النفسي، الرغبة في تأكيد الذات والاستقلالية هي الدافع الأساسي الذي يؤدي بالمراهق إلى عدم تقبل الأنماط الفكرية الأبوية ويزداد ذلك حدة عندما يكتشف أن سلطة الوالدين غير مطلقة.

إن تضارب قيم الأسرة بقيم جماعة المراهقين يسبب إهانة نفسية وجرح نرجسي عميق، تعد هذه المشكلة من بين تناقضات المراهقة الناتجة عن رفض صور الآباء وعدم الامتثال لقوانين الأسرة<sup>2</sup>.

### 5-2- البحث عن الأصالة:

غالباً ما تعتبر عملية البحث عن الأصالة على الرغبة في تحطيم القوالب السابقة، والابتعاد عن قيم الأولياء والأسرة، فالنضج الفيزيولوجي واستيقاظ العواطف والرغبات الجديدة تجعل المراهق يشعر حقيقة بأنه ولد من جديد لأنه لم يتوصل بعد إلى فهم مغزى التحولات التي يعيشها.

### 5-3- البحث عن الهوية:

في المجتمعات التي تتميز بالتغيرات السريعة، يجد الشاب صعوبات كبيرة في الامتثال للقيم الاجتماعية السائدة، فالإحباط و الصراعات النفسية التي يعيشها الفرد هي نتاج مباشر للتحولات التي تمس النظام الثقافي التقليدي، فيمكن اعتبار عملية الرجوع إلى الأصل وسيلة دفاعية وملجأ ضد القلق والتوتر السيكولوجي لدى المراهق حسب (T.RECA 1962) لا يتكون هذا الشعور بالهوية في المراهقة بسهولة، وذلك بسبب عدم تحديد الأدوار فيها، حيث لا يجد الشاب معايير ثابتة في عالم متميز بالحركة والتغير<sup>3</sup>.

## 6- العوامل المعرفية:

<sup>1</sup> B. Reymond- Rinier: Le développement social de l'enfant et l'adolescent, MARDAGA, 1980, p 193 p 199.

<sup>2</sup> Dominguez, jordan Daniel: Suicide adolescent- n 20, Décembre, 1993, p 32.

<sup>3</sup> Dominguez, jordan Daniel: Suicide adolescent- n 20, Décembre, 1993, p 33 - 34.

تمثل هذه المرحلة عند المراهق مرحلة الخروج عن تقليد الوالدين والمربين، ودخوله طور بناء شخصية وحل المشاكل الحياتية التي يتعايش معها كما تتميز بطرح المراهق لعدة تساؤلات حول وجوده ومكانته في المجتمع، وتزداد شدة الأزمة عند زيادة الأزمة في هذه المرحلة بظهور التفكير الطويل والتخيل والتخمين مما يساهم في تحولها إلى أزمة نفسية، ولذلك هناك بعض العلماء يسمونها مرحلة "الماورائيات" <sup>1</sup>.

## 7- مشاكل المراهقة:

إن مشكلات المراهقة من المشاكل الرئيسية التي تواجه المراهقين في المرحلة الثانوية والسبب يعود إلى المجتمع نفسه والمدرسة والهيئات الاجتماعية والأسرة والنوادي، وكل المنظمات التي لها علاقة بهذه الفئة، فكلها مسؤولة عن حالة القلق والاضطراب والعدوانية في حياة هؤلاء المراهقين في الوقت الحالي، لهذا سوف نتناول مختلف المشاكل التي يتعرض لها المراهق.

### 7-1- المشاكل النفسية:

من المعروف أن هذه المشاكل قد تؤثر في نفسية المراهق، و انطلاقا من العوامل النفسية ذاتها ، والتي تبدو واضحة في تطلع المراهق نحو استقلال و توريثه لتحقيق هذا التطلع بشتى الطرق و الأساليب، فهو لا يخضع لأمر البيئة و تعاملها و أحكام المجتمع، و قيمه الخلقية و الاجتماعية، بل أصبح يفحص الأمور و يزنهما بتفكيره و عقله، وعندما يشعر المراهق أن البيئة تتصارع معه، ولا تقدر موقفه ولا تحس إحساسه الجديد، لذا فهو يسعى دون قصد لان يؤكد لنفسه بتمرده وعناده، فإذا كانت كل من الأسرة والمدرسة و الأصدقاء لا يفهمون قدراته ومواهبه، ولا تعامله كفرد مستقل ولا يشبع فيه حاجته الأساسية، في حين فهو يجب أن يحس بذاته وأن يعرف الكل بقدرته وقيمه <sup>2</sup>.

### 7-2- المشاكل الانفعالية:

إن العامل الانفعالي في حياة المراهق يبدو واضحا في عنف انفعالاته وحدتها واندفاعها، وهذا الاندفاع الانفعالي ليست أسبابه نفسية خالصة بل يرجع ذلك للتغيرات الجسمية فإحساس المراهق بنمو جسمه، وشعوره أن جسمه لا يختلف عن أجسام الرجال وصوته قد أصبح خشنا، فيشعر المراهق بالفخر وكذلك في الوقت نفسه بالحياء والخجل من هذا النمو الطارئ، كما يتجلى بوضوح خوف المراهق من هذه المرحلة الجديدة التي ينتقل إليها والتي تتطلب منه أن يكون رجلا في سلوكه وتصرفاته <sup>3</sup>.

### 7-3- المشاكل الاجتماعية:

<sup>1</sup> أحمد شبوب: علوم التربية، المؤسسة الوطنية لكتاب، الجزائر، 1991، ص 230.  
<sup>2</sup> ميخائيل خليل عوض: مشكلة المراهقين في المدن والريف، دار المعارف، ط 01، القاهرة، 1971، ص 73.  
<sup>3</sup> ميخائيل خليل عوض: المرجع السابق، ص 72.

إن مشاكل المراهق تنشأ من الاحتياجات السلوكية الأساسية مثل الحصول على مركز ومكانة في المجتمع والمدرسة كمصادر للسلطة.

#### 7-4- الأسرة كمصدر للسلطة:

إن المراهق في هذه المرحلة يميل إلى الحرية والاستقلالية والتحرر من عالم الطفولة، وعندما تتدخل الأسرة في شؤونه فهو يعتبر هذا الموقف تقليلاً من شأنه واختباراً لقدراته، كما أنه لا يريد أن يعامل معاملة الصغار، لذلك نجد ميل المراهق إلى نقد ومناقشة كل ما يعرض عليه من آراء وأفكار، ولا يستقبل كل ما يقال له بل تصبح له مواقف وآراء يتعصب لها أحياناً.

إن شخصية المراهق تتأثر بالصراعات والنزاعات الموجودة بينه وبين أسرته، وتكون نتيجة هذا الصراع إما خضوع أو امتثال المراهق أو تمرده وعدم استسلامه.

#### 7-5- المدرسة كمصدر للسلطة:

المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية التي يقضي فيها المراهق معظم وقته، والسلطة المدرسية تتعرض لثورة المراهق، فالطالب يرى أن السلطة المدرسية أشد من سلطة الأسرة، فلا يستطيع المراهق أن يفعل ما يريد في المدرسة خضوعاً وامتثالاً للقوانين الداخلية لهذه المؤسسة فهو يأخذ مظهرًا سلبيًا للتعبير عن ثورته كاصطناع الغرور أو الاستهانة بالدرس وقد تصل الثورة أحياناً لدرجة التمرد والخروج عن السلطة المدرسية لدرجة تصل إلى العدوان<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> ميخائيل خليل عوض: المرجع السابق، ص 162.



## 7-6- المجتمع كمصدر للسلطة:

الإنسان بصفة عامة و المراهق بصفة خاصة ، يميل إنا إلى الحياة الاجتماعية وإما إلى العزلة، فالبعض منهم يمكنهم عقد صلات اجتماعية بسهولة للتمتع بمهارات اجتماعية تمكنهم من كسب الأصدقاء ، و البعض الآخر يميل إلى العزلة والابتعاد عن الآخرين بظروف اجتماعية ونفسية، وكل ما يمكنه القول في هذا المجال أن الفرد لكي يحقق النجاح و الاندماج الاجتماعي لابد أن يكون محبوبا من طرف الآخرين و أن يشعر بتقبل الآخرين له<sup>1</sup>.

## 7-7- مشكلة الرغبات الجنسية:

من الطبيعي أن يشعر المراهق بالميل الشديد إلى الجنس الآخر، ولكن أحيانا تقف التقاليد حائلا أمام رغباته الداخلية، فعندما يفصل المجتمع بين الجنسين فإنه يعمل على إعاقه الدوافع الفطرية الموجودة عند المراهق تجاه الجنس الآخر و إحباطها، وقد يتعرض لانحرافات و سلوكات لا أخلاقية، بالإضافة إلى لجوء المراهقين إلى طرق ملتوية لا يقرها المجتمع.

## 7-8- المشاكل الصحية:

من المتاعب التي يتعرض لها المراهق هي السمنة، فقد تكون سمنة بسيطة مؤقتة لكن إذا ازدادت وكانت كبيرة يجب الاعتماد على نظام الحماية باستشارة أخصائي فقد تكون وراءها اضطرابات هرمونية للغدد، كما يجب عرض المصاب على طبيب نفساني<sup>2</sup>.

## 7-9- النزعة العدوانية:

من المشاكل الشائعة بين المراهقين النزعة العدوانية على الآخرين من زملائهم ، وتختلف أشكالها مثل :

\_\_ الاعتداء بالضرب و الشتم على الزملاء (العدوان الجسدي و اللفظي )

\_\_ الاعتداء بالسرقة

\_\_ الاعتداء بإلقاء التهم على الآخرين

و يرى الدكتور " عزت محمد راجح " أن غالبية المراهقين يعانون من صراعات متعددة وهي كمايلي:

- صراعات بين مغريات الطفولة والرجولة.

- صراع بين شعوره الشديد بذاته وشعوره بالجماعة.

<sup>1</sup> ميخائيل خليل عوض: المرجع السابق، ص 300.  
<sup>2</sup> محمد رفعت: المراهقة وسن البلوغ، دار المعارف للطباعة والنشر، بيروت، 1974، ص 220.

- صراع جنسي بين الميل المتيقظ وتقاليد المجتمع أو بينه وبين ضميره الخلفي.
- صراع ديني بين ما تعلمه من شعائر وبين ما يصوره له تفكيره الجديد.
- صراع عائلي بين التحرر من سلطة الأسرة وقيودها، وبين رغبته في الاعتماد على الأسرة في قضاء حاجته.
- صراع بين مثالية الشباب وبين الواقع.
- صراع بين جيله وبين الأجيال السابقة.
- صراعات بين أهداف متعارضة في داخل يرغب في تحقيقها في آن واحد<sup>1</sup>.

## 8- خصائص ومميزات المراهقة:

يؤدي الانتقال من المدرسة الأساسية إلى الثانوية إلى اطراد الشعور بالنضج والاستقلال، ومرحلة المراهقة تختص عن باقي مراحل النمو في حياة الفرد بشيء هام وهي التحولات أو التغييرات التي تطرأ عليه من الناحية الجسمية، العقلية، النفسية، الانفعالية، الاجتماعية والحركية والتي تؤثر بصورة بالغة في حياته في المراحل اللاحقة. لذلك من أجل مساعدة هؤلاء للخروج من هذه المرحلة أصحاء معافين، ارتأى الباحث أن يلزم بهذه الجوانب التي يتعرض لها المراهق، كون المعرفة والإلهام بما له أهمية خاصة للعاملين في ميدان التربية البدنية والرياضية، وبالتالي تحديد ميولهم واحتياجاتهم الأساسية.

## 8-1- الخصائص الجسمية و الفيزيولوجية:

إن الخصائص الجسمية للمراهق تظهر من ناحيتين، ناحية فيزيولوجية تشمل نشاط الغدد والأجهزة الداخلية التي ترافق الظواهر الخارجية، والناحية الجسمية العامة والتي تشمل الزيادة في الطول والوزن<sup>2</sup>، وينعكس ذلك على اتساع الكتفين والصدر وطول الجذع ومحيط الوركين وطول الساقين.

وتتميز مرحلة المراهقة بسرعة النمو الجسمي واكتمال النضج حيث يزداد الطول والوزن وتنمو العضلات والأطراف، ولا يتخذ النمو معدلاً واحداً في سرعة النمو في جميع جوانب الجسم، كذلك تؤدي هذه السرعة إلى فقدان المراهق القدرة على الحركة ويؤدي ذلك إلى اضطراب السلوك الحركي<sup>3</sup>.

ففي المرحلة الممتدة من 11 إلى 14 سنة تظهر الزيادة والنمو عند المراهقين في الطول والوزن باختلاف الجنس، فنجد في مراحل معينة أن البنات يكن أطول من الأولاد وكذلك أكثر منه وزناً في حين يفوق متوسط وزن جسم الولد وطوله في سن 15 سنة منه عند الإناث<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> أحمد عزت راجح: أصول علم النفس، دار القلم، بيروت، ص 273.  
<sup>2</sup> سعدي محمد علي بهادر: سيكولوجية المراهقة، دار البحوث العلمية، ط 1، 1980، ص 141.  
<sup>3</sup> عبد الرحمان عيسوي: معالم علم النفس، دار النهضة العربية، بيروت، 1984، ص 87.

تشير متوسطات الطول والوزن التي أسفرت عنها دراسات الإدارة العامة للصحة المدرسية إلى النتائج الموضحة بالجدول التالي :

السن	متوسط الطول عند البنين (سم)	متوسط الوزن عند البنين (كغم)	متوسط الطول عند البنات (سم)	متوسط الوزن عند البنات (كغم)
12 سنة	143.1	37.00	147	39.5
15 سنة	159.1	48.80	157.1	50.5
18 سنة	169.3	64.4	158.8	60.8
21 سنة	178	68.30	159.3	55.8

#### جدول 01 يمثل الخصائص الجسمية للمراهق.

و من أهم التغيرات الجسمية في هذه المرحلة ما يسمى بالأعراض الجنسية الثانوية نتيجة نمو بعض الغدد وقد يصحب ظهور هذه الأعراض المزيد من المشكلات التي تعترض الأفراد، كالحشونة الصوت أو السمنة أو النحافة، وغالبا ما تغزى أسباب ظهور الأعراض الجنسية الثانوية إلى نشاط الغدد الجنسية و نضجها بالإضافة إلى علاقتها بغيرها من الغدد كالغدة النخامية و الغدة الدرقية.

و يلاحظ أن هذه التغيرات الجسمانية و الفيزيولوجية السابقة ترتبط بالعديد من التغيرات النفسية والسلوكية التي تتميز بها هذه المرحلة<sup>2</sup>.

كما يمتاز النمو الجسمي بنوع من عدم التوازن، فالجهاز العضلي يكون أسرع من نمو الجهاز العظمي، و ربما كان هذا سببا فيما يبدو على المراهق من قابلية للتعب و عجزه عن القيام بمجهودات.

#### 8-2- الخصائص الحركية:

اختلف العلماء بالنسبة للدور الذي تلعبه فترة المراهقة و مدى أهميته بالنسبة للنمو الحركي و الجسمي، و يرى " جوركين " أن حركات المراهق حتى حوالي سن 13 تتميز بالاختلال في التوازن و الاضطراب في نواحي

<sup>1</sup> محمد حسن علاوي: علم النفس الرياضي، دار المعارف، ط 8، القاهرة، 1994، ص 140.  
<sup>2</sup> ميخائيل إبراهيم أسعد: مشكلة الطفولة والمراهقة، دار الأفق الجديدة، ط 2، 1994، ص 230.

التوافق و التناسق و الانسجام، كما يؤكد أن هذا الاضطراب يحمل الطابع الوقي إذ لا يلبث المراهق في غضون مرحلة الفتوة حتى تتبدل حركاته لتصبح أكثر توافقاً و انسجاماً عن ذي قبل.

أما " هومبورجر " فيميز مرحلة المراهقة بأنها فترة ارتباك بالنسبة للنواحي الحركية<sup>1</sup>.

كما يرى " ميكلمان و نويهارس " في هذه الفترة أنها فترة الاضطراب و الفوضى الحركية، إذ أنها تحمل في طياتها بعض الاضطرابات التي تمتد إلى فترة معينة بالنسبة للنواحي النوعية للنمو الحركي.

كما يلاحظ على المراهق في هذه الفترة أن حركاته يميزها الكثير من الاضطراب و الارتباك، وابلغ مثال على ذلك مما يلاحظ أثناء المشي و الجري، الزيادة المفرطة في الحركات، وتعني عدم القدرة على الاقتصاد الحركي و نقص هادفية الحركات و نقص في القدرة على التحكم الحركي.

### 8-2-1- الارتباك الحركي العام:

نلاحظ أن حركات المراهق التي كانت تتميز بالتناسق والانسجام و السهولة، التي اكتسبها في غضون مراحل السالفة يعترتها الكثير من الاضطراب و الارتباك<sup>2</sup>.

### 8-2-2- الافتقار للرشاقة:

تتميز حركات المراهق بافتقارها لصفة الرشاقة، ويتضح ذلك جلياً لتلك الحركات التي تتطلب حسن التوافق لمختلف أجزاء الجسم.

### 8-2-3- نقص هادفية الحركات :

لا يتوافر للمراهق تنظيم حركات لمحاولة تحقيق هدف معين، إذ يمكن ملاحظة أن حركات أطرافه لا تخضع لصفة الانتظام، و لا يستطيع حسن التحكم فيها، و خاصة بالنسبة لحركات الجسم التي تسهم فيها حركات الذراعين و الساقين، فنرى عدم استطاعة المراهق توجيه حركة أطرافه لتحقيق هدف معين أو القدرة على أداء بعض الأنشطة الرياضية التي تتطلب قدراً كبيراً من الدقة و التوازن<sup>3</sup>.

### 8-2-4- الزيادة المفرطة في الحركات :

<sup>1</sup> محمد جسّن علاوي: علم النفس الرياضي، المرجع السابق، ص 141.  
<sup>2</sup> كورت منيل: التعلم الحركي- ترجمة عبد العالي نصيف- ، ط2، بغداد، 1987، ص 244.  
<sup>3</sup> كورت منيل: التعلم الحركي، المرجع السابق، ص 274.

كثيرا ما نجد أن الحركات العادية للمراهق ترتبط بدرجة كبيرة ببعض الحركات الجانبية الزائدة، ويتضح ذلك عند ملاحظة يديه أثناء الجري، و تعني تلك الزيادة الواضحة في حركاته و عدم قدرته على الاقتصاد الحركي و نقص في هادفية الحركات<sup>1</sup>.

### 8-2-5- اضطراب القوى الحركية:

في بعض الأحيان يجد المراهق صعوبة بالغة في استخدام قوته لكي تناسب الواجب الحركي، فنراه يؤدي الكثير من الحركات باستخدام قدر كبير من التوتر و التقلص و يعني هذا افتقار للاقتصاد في الجهد و عدم قدرته على ضبط القوى المحركة للعضلات.

### 8-2-6- نقص في القدرة على التحكم:

على العكس من المرحلة السابقة نجد أن المراهق يجد صعوبة في اكتساب بعض المهارات الحركية الجديدة، كما يظهر عليه الخوف بصورة أكثر وضوحا من المرحلة السابقة و يسهم ذلك في إعاقة اكتسابه واستعابه الحركات الجديدة.

### 8-2-7- التعارض ( التضاد ) في اللا سلوك الحركي العام:

يتسم المراهق بعدم الاستقرار الحركي الذي يظهر في القيام بمختلف الحركات غير المقصودة، فهو يجد صعوبة في البقاء صامتا لفترة طويلة، فنجد دائما الحركة بيديه و ينشغل باللعب بما يقع أمامه من أدوات وأشياء، و نجد تارة يتحسن شعره وتارة يتحسن فمه أو ملابسه، وفي بعض الأحيان يؤدي عدم الاستقرار الحركي إلى بعض الانتفاضات غير المنتظمة بالرأس أو الأكتاف وفي أحيان أخرى نلاحظ اتسام حركاته بالتكاسل و توصف عادة بالتثاقل و التواني<sup>2</sup>.

أما في المرحلة ما بين 15-18 سنة يظهر الاتزان التدريجي في النواحي الارتباك الحركي و الاضطراب، وتأخذ مختلف النواحي للمهارات الحركية في التحسن لتصل درجة عالية من الجودة و يستطيع المراهق فيها سرعة اكتساب و تعلم الحركات و إتقانها و تثبيتها، إضافة إلى ذلك فان عامل قوة العضلات التي يتميز بها الفتى يساعد على ممارسة أنواع عديدة من الأنشطة الرياضية وكذلك مرونة الفتاة في عضلاتها تساعد على ممارسة الجمباز، كما يستطيع في هذه المرحلة الوصول بالتدريب إلى أعلى المستويات من النجاح، أما من سن 18-20 سنة يصل إلى اكتمال الصفات البدنية كالقوة العضلية و المرونة و الرشاقة و يستطيع الوصول إلى أعلى مستوى رياضي<sup>3</sup>

### 8-3- النمو العقلي:

<sup>1</sup> محمد حسن علاوي: علم النفس الرياضي، المرجع السابق، ص 141.

<sup>2</sup> محمد حسن علاوي: علم النفس الرياضي، ص 142.

<sup>3</sup> محمد حسن علاوي: علم النفس الرياضي، ص 143.

إن الحياة العقلية تتجه نحو التمايز، و الذي يقوم على الذكاء و الإدراك و التذكر و التفكير و التخيل....، فالقدرة العقلية لدى المراهق تلعب دورا في تكوين صورة عن ذاته و تقييمه لها.

و النمو العقلي من الخصائص المهمة، لان فهم و معرفة ما يحدث للمراهق على المستوى العقلي يساعدنا على فهم شخصيته و توظيف المعارف و المعلومات في العملية التربوية.

و تشير معظم الدراسات أن منحنيات نمو الذكاء في هذه الفترة لا تظهر على هيئة ففزة سريعة كما هو الحال في النمو الجسمي.

كما يلاحظ في هذه الفترة القدرة على اكتساب المهارات و المعلومات و على التفكير و الاستنتاج، كما تأخذ الفروق الفردية في النواحي العقلية بالوضوح، و تبدأ قدرة و استعدادات المراهق في ظهور خاصة في الانتباه و الملاحظة و الإدراك و النقد<sup>1</sup>.

ويتضح ذلك بانتقاله من النمط المشخص إلى النمط المجرد، حيث نجد أن الطفل عندما يستعمل منطقته يستعين بالأشياء المحسوسة بينما المراهق يتعدى هذا المستوى من التفكير باعتباره يستعمل المنطق حتى في الأمور التي ليس لها علاقة بالمحسوس و بالخاص معنى ذلك انه لا يفهم و يدرك ما هو مجرد و يعود إلى نظرية جون بياجى الدور الأكبر في بيان طبيعة النمو العقلي بكثير من الوضوح بحيث يحدده في المراحل التالية :

-المرحلة الحسية الحركية يتم التعلم فيها بالأفعال و المعالجات اليدوية.

-المرحلة الرمزية أو مرحلة ما قبل العمليات و يحدث التعلم فيها باللغة و الرموز.

-مرحلة العمليات المجردة و يتطور فيها التفكير المنطقي<sup>2</sup>.

و تعتبر مرحلة العمليات المجردة من أهم المراحل التي يبدأ فيها المراهق ممارسة أكثر العمليات المعرفية أو العقلية. و القدرة على التفكير التجريدي ترتبط ارتباطا وثيقا بفهم العلاقات الكيفية للأشياء، و تشكل الجانب الهام و الضروري من النضج الذهني و العاطفي<sup>3</sup>.

و من الجوانب التي نتطرق إليها في خصائص النمو العقلي في هذه المرحلة ما يلي:

### 8-3-1- الذكاء:

هو القدرة العقلية العامة التي تبين المستوى العام للفرد، كما عرفه بيرق بأنه القدرة العقلية و المعرفية العامة و يقصد به عدم تأثره بالنواحي الجسدية، بل تأثره بالنواحي الإدراكية، و في هذه المرحلة يجب استخدام اختبارات

<sup>1</sup> حامد عبد السلام زهران: علم النفس النمو - الطفولة و المراهقة، عالم الكتب، القاهرة، 1983، ص 143.

<sup>2</sup> عبد الحميد نشواتي: علم النفس التربوي، دار الفرقان للنشر و التوزيع، ط3، الأردن، 1987، ص 147.

<sup>3</sup> كمال الدسوقي: النمو التربوي للطفل و المراهق، دار النهضة العربية، ط1، بيروت، 1979، ص 241.

الذكاء والقدرات و الاستعدادات لتحديد كمستوى العمل المدرسي من جهة، واكتشاف إمكانيات وقدرات التلميذ المراهق من جهة أخرى لنضمن له بدء التعمق الدراسي وبالأخص التوافق الدراسي الجيد<sup>1</sup>.

### 8-3-2- الإدراك:

يتجه إدراك المراهق إلى إدراك العلاقات المجردة و الغامضة و المعنوية، وعلى هذا الأساس و بهذا التطور نجده لا يتقبل الأفكار الجاهزة والتي لا تقوم على البرهنة و الإقناع.

### 8-3-3- الانتباه:

بالرغم من الأزمة التي يمر بها المراهق إلا أن الانتباه يزداد بشكل واضح في هذه مدها ومستواه وعليه فإنه يستطيع فهم مشكلات طويلة ومعقدة.

### 8-3-4- التفكير:

يتأثر تفكير المراهق بالبيئة، وهذا ما يجعله يلجأ على مختلف الطرق لحل مشاكله، ورغم انه يرتفع عن التفكير الحسي، ويرتقي إلى مرحلة التفكير المجرد إلا انه يستخدم الاستدلال بنوعيه : الاستقراء والاستنتاج، وما يهمه هو أن يكون تفكيره دائما مبينا على افتراضات للوصول إلى حل المشكلات<sup>2</sup>.

تؤكد الأبحاث الحديثة أن الطفولة ليست هي المرحلة الذهنية للتذكر، ذلك أن عملية التذكر تنمو أيضا في مرحلة المراهقة، وتنمو معها قدرة الفرد على الاستيعاب و التعرف و القدرة على الاحتفاظ، وترتبط عملية التذكر بنمو قدرة الفرد على الانتباه بدرجة ميله نحوها أو عزوفه عنها.

### 8-3-5- التذكر:

تؤكد الأبحاث الحديثة أن الطفولة ليست هي المرحلة الذهنية للتذكر، ذلك أن عملية التذكر تنمو أيضا في مرحلة المراهقة، وتنمو معها قدرة الفرد على الاستيعاب و التعرف و القدرة على الاحتفاظ، و ترتبط عملية التذكر بنمو قدرة الفرد على الانتباه بدرجة ميله أو عزوفه عنها<sup>3</sup>.

### 8-3-6- التخيل:

يتسم خيال المراهق بأنه الوسيلة التي تتجاوز من خلالها حواجز الزمان و المكان، ويحقق له عدة وظائف، فهو أداة ترويجية كما انه مسرح للمطامح غير المحققة، وهو يرتبط بالتفكير ذلك أن الخيال يعتبر وسيلة هامة للمراهق لتحقيق الانفعالات<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> محي الدين مختار: محاضرات في علم النفس التربوي، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، قسنطينة، 1988، ص 166.

<sup>2</sup> محي الدين مختار: المرجع السابق، ص 166.

<sup>3</sup> محي الدين مختار: المرجع السابق، ص 167.

## 8-4- النمو الاجتماعي:

يتميز النمو الاجتماعي في هذه المرحلة بالتغير الواضح الذي يتمثل في إعادة تنظيم العلاقات الاجتماعية بشكل ومستوى جيدين يتفقدان ومستوى النضج الذي وصل إليه المراهق، كما يخضع سلوكه لعدة تغيرات تتميز بأنواع من التحول، تشير إلى نم الحساسية الاجتماعية، كما تظهر هناك فروق أساسية بين اتجاهات المراهقين في الطبقة الاجتماعية المختلفة.

وفيما يخص سلوك المراهق يظهر في الاهتمام المتزايد بالمظهر الشخصي، والنزعة الاستقلالية و الانتقال من الاعتماد على الغير إلى الاعتماد على النفس، وينمو لديه الوعي و المسؤولية الاجتماعية.

كما تعتبر المنافسة من مظاهر العلاقات الاجتماعية في مرحلة المراهقة، وهناك عدة عوامل تؤثر في السلوك الاجتماعي للمراهق<sup>2</sup>، وتتمثل في الاستعدادات و الاتجاهات العائلية(الاتجاه الدين، العادات والتقاليد،....) وجماعة الرفاق في المدرسة.

ويلخص ميك<sup>3</sup> أنواع التحول في السلوك الاجتماعي للمراهق وعندها تدور حول الرغبة في تحقيق الذات.

- التنوع من التحول وعدم الاستقرار في الميول الاجتماعية إلى التحديد و العمق.

- التحول من الثروة وزيادة النشاط أيا كان إلى سلوك أكثر ضبطا و احتراما.

- التحول من الرغبة في الارتباط بالأفراد إلى الارتباط بالمجموعات.

- التحول من عدم الاهتمام بمركز الأسرة الاجتماعي و الاقتصادي كعامل مؤثر في العلاقات الاجتماعية وتكوين أصدقاء و اعتبار منزلة الأسرة اجتماعيا و اقتصاديا عاملا مهما في تحديد العلاقات و تكوين الصداقات.

- التحول من قبول أي نشاط يعطي فرصة لعلاقات اجتماعية إلى الاهتمام بأنواع النشاطات التي تتفق و المواهب الخاصة للمراهق.

وكثيرا ما يتعرض المراهق إلى الإحباط و الصراع نظرا لكونه من جهة يريد أن يدخل مجتمع الراشدين، ويتحمل مسؤولياتهم، وهذا ما يجعل دوره الاجتماعي غير واضح، لأنه لم يعد طفلا و لا راشدا ويسعى في نفس الوقت لتحقيق ذاته و التحرر من سلطة الكبار، لذا يلجأ إلى اختيار صديق يفهمه، يوجهه و يساعده في حل مشاكله<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> البهي فؤاد السيد: الأسس النفسية للنمو، دار الفكر العربي، القاهرة، 1975، ص 283.

<sup>2</sup> محمد حسن علاوي: علم النفس الرياضي، المرجع السابق، ص 149.

<sup>3</sup> عبد الرحمان عيسوي: سيكولوجية الجنوح، المرجع السابق، ص 178.

<sup>4</sup> مصطفى فهمي: سيكولوجية الطفولة والمراهقة، دار الأفق الجديدة، طبعة 2، بيروت، 1991، ص 302.



## 8-5- النمو الانفعالي:

يشكل النمو الانفعالي جانبا أساسيا في عملية النمو في مرحلة المراهقة، وتعتبر دراسته هامة جدا و ضرورية ليس فقط لفهم الحياة الانفعالية للمراهق، بل لتحديد و توجيه مسار شخصيته ككل، و الخوض إلى أعماق ذاته المتحولة بكل ما تحمله من عواطف و أفكار<sup>1</sup>.

تتميز هذه الفترة بقلق انفعالي نتيجة التغيرات النفسية و الجسمية، والتي تؤدي إلى القلق الجنسي<sup>2</sup>، ويلاحظ عدم الثبات الانفعالي للمراهق، متجليا في تحول سلوكه بين سلوك الأطفال و تصرفات الكبار، وتغير شعوره بين الحب و الكره، والشجاعة والخوف، ومن المظاهر الانفعالية في هذه المرحلة :

- الاهتمام الشديد بالجسم و القلق للتغيرات المفاجئة في النمو، وقد ينجح البعض بسبب هذه المظاهر الجسمية.

- مرحلة اضطراب انفعالي و حساسية شديدة للنقد و خاصة فيما يتعلق بمظهر الصوت والجسم، ومحاولة المراهق للتكيف مع هذه المتغيرات.

- يهتم أفراد هذه المرحلة بمظهرهم الشخصي، ويجنون الملابس الزاهية وذلك لتعويض العيوب الجسمية

- يبدأ من التخلص من الأنانية الفردية، التي كان يتركز فيها نحو نفسه حتى يحصل على مكانة في الجماعة.

- يتميز نمو الوجداني بحب أبطال التاريخ، فهو يتخذ منهم مثله العليا.

- الرغبة في محاكاة الأفراد أكثر من الرغبة في الاستجابة لتوجيهات الكبار

- يزداد عنده الاعتزاز بالنفس.

- في احتياج إلى الوعي بالاتجاهات القومية حتى يكن حبه لزمائه عن إدراك و وعي<sup>3</sup>.

## 8-6- النمو الأخلاقي للمراهق:

<sup>1</sup> ميخائيل إبراهيم أسعد: مشكلات الطفولة والمراهقة، المرجع السابق، ص 302.

<sup>2</sup> مالك سليمان مخول: علم النفس الطفولة والمراهقة، مطابع مؤسسة الوحدة، القاهرة، 1981، ص 166.

<sup>3</sup> محمد حسن علاوي: علم النفس الرياضي، المرجع السابق، ص 148.

لا يمكننا التعرض لأي موضوع يتعلق بالإنسان دون أن نتطرق إلى هذا الجانب المهم و الخطير، فلقد ربط الرسول الكريم في حديث له أن الأخلاق لها علاقة وثيقة بالإيمان وردا على سؤال حول هذا الموضوع وهذا نص الحديث " سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم : أي المؤمنين أفضل إيمانا ؟ فقال أحسنهم خلقا<sup>1</sup>".

ولعل من بين أهم مظاهر الخلق الحسن احترام الآخرين مهما كانت صفتهم، سواء كان وليا أو أستاذا أو صديقا أو حتى منافسا كي لانقول عدوا ونبقى دائما في مجال التربية البدنية و الرياضية فوجب علينا تعزيز بعض المفاهيم وغرسها في نفس المراهق كي نسمو بخلقه و شخصيته، ومن بين المفاهيم : التسامح و الصدق و التواضع و التعاون و .....الخ.

## 8-7- التغيرات النفسية:

إن التغيرات العنيفة التي تفاجئ المراهق تشد انتباهه إلى جسمه و تسبب له الكثير من القلق و الاضطراب، ويمكن القول أن هذه الفترة تعتبر أزمة يعاني فيها المراهق، لذلك فان هذا التغير الواضح على جوانب النمو في القدرة العقلية و الوجدانية و الاجتماعية يكون كما يلي

- نقل سرعة النمو في القدرة العقلية نظرا لانشغال معظم طاقات المراهق البيولوجية و الفيزيولوجية بمواجهة

النمو الجنسي السريع حتى انه يشعر بالإرهاق إذا قام بمجهود عقلي وهنا ينبغي أن يراعي حجم الدروس وفيما يجب أن يكلف به المراهق من أعمال مختلفة.

- نلاحظ على المراهق في هذه المرحلة زيادة الحساسية الانفعالية، فقد يضطر أو يشعر بالقلق بما يعترضه من النمو الجسمي السريع، فيحس بأنه يحتال على الناس و تقل ثقته بنفسه، ولذلك فهو كثيرا ما يميل إلى أحلام اليقظة، فهو يحتاج لان يحصل على بعضا من الوقت.

- تختفي جماعات الأطفال التي كانت واضحة في المرحلة السابقة، ويحل محلها بعض الأصدقاء من نفس الجنس<sup>2</sup>.

## 9- حاجيات ومتطلبات مرحلة المراهقة :

تتمثل أهم حاجيات ومتطلبات المراهق فيما يلي :

## 9-1- الحاجة إلى الأمن:

<sup>1</sup> حامد عبد السلام زهران: علم النفس النمو، المرجع السابق، ص 398.  
<sup>2</sup> محي الدين مختار: المرجع السابق، ص 162.

وتتضمن الحاجة إلى الأمن الجسمي و الحاجة إلى الشعور بالأمن الداخلي، الحاجة إلى الحماية عند الحرمان من إشباع الدوافع، والحاجة إلى المساعدة في حل المشكلات الشخصية<sup>1</sup>.

### 9-2- الحاجة إلى حب القبول :

وتتضمن الحاجة إلى تقبل الاجتماعي و الحاجة إلى أصدقاء، الحاجة إلى الشعبية، الحاجة إلى الانتماء الى جماعة ووحدة الهدف، و التجانس في الخبرات، و الألفة التي يمكن أن تقوم بسرعة بين الأفراد، معرفة الأدوار في الجماعة وتحديداتها، كل هذا يؤدي الى تماسك جماعة الرفاق من المراهقين بشكل جيد<sup>2</sup>.

### 9-3- الحاجة إلى مكانة الذات والانتماء:

وتتضمن الحاجة إلى الانتماء إلى جماعة الرفاق، الحاجة إلى المركز و القيمة الاجتماعية و الحاجة الى تحقيق الذات، لذلك فهو يريد أن يمدح ويشجع دوماً لأجل الشعور بقدرته على تحقيق الأعمال، الحاجة إلى الشعور بالعدالة في المعاملة وكذا التقبل والحاجة الى النجاح الاجتماعي و الامتلاك و القيادة<sup>3</sup>.

ووسيلة إرضاء حاجة التلميذ الى الانتماء أن يشعر بأنه ليس قائماً بمفرده، وإنما هو عنصر في جماعة يشعر فيها بوجود علاقات طيبة بينه وبين الآخرين، لذلك فمن العقوبة أن يخرج المعلم التلميذ أمام زملائه و يعزله عن نشاطهم فواجب المدرسة أن تتيح للتلميذ فرصة العمل الجماعي<sup>4</sup>.

### 9-4- الحاجة إلى النمو العقلي و الابتكار :

وتحتاج إلى توسيع قاعدة الفكر والسلوك، والى اكتساب الخبرات الجديدة، و الحاجة إليها والى تنوعها، الحاجة إلى المعلومات ونمو القدرات، فتظهر هذه الحاجة في الرغبة في الكشف ومعرفة حقائق الأمور و حب الاستطلاع<sup>5</sup>.

### 9-5- الحاجة إلى تحقيق الذات و الحرية :

وتتضمن الحاجة إلى النمو، الحاجة إلى التغلب على العوائق أو التفوق على الغير و منافسته<sup>6</sup>، وتعني حاجة الفرد الى إثبات وجوده في وسط الجماعة التي يعمل معها وان ذاته معترف بها و محل تقدير.

<sup>1</sup> حامد عبد السلام زهران: علم النفس النمو، المرجع السابق، ص 401.

<sup>2</sup> محمد عماد الدين اسماعيل: النمو في مرحلة المراهقة، دار القلم، ط1، الكويت، 1982، ص 84.

<sup>3</sup> حامد عبد السلام زهران: علم النفس النمو، المرجع السابق، ص 402.

<sup>4</sup> أبو الفتوح رضوان: المراهق في المدرسة والمجتمع، المكتبة الأنجلومصرية، ط3، 19732، ص 40.

<sup>5</sup> زحاف خالد: العلاقات الاجتماعية لتلاميذ الطور الثالث، مذكرة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية، الجزائر، 2000، ص 40.

<sup>6</sup> محمد مصطفى زيدان: نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية، د.م.ج، الجزائر، 1989، ص 55.

أما حاجته إلى الحرية فتتمثل في نزعة أو دوافع مرتبطة بفرديته، و إمكانية تصرفه وتحمل مسؤولية هذا التصرف، فالمرهق يتضايق من كل ما يعيق حريته في الحركة و الكلام، ومن واجب المدرسة تجاه هذه الحاجة أن يتخذ المدرس موقفا موجها وستر ك الحرية للتلميذ قي العمل<sup>1</sup>.

## 10- علاقة الأستاذ المربي بالمرهق :

علاقة الأستاذ بالتلميذ تلعب دورا أساسيا في بناء شخصية المراهق، لدرجة يمكن اعتبارها المفتاح الموصل الى النجاح التعليمي أو فشله، إذ يعتبر التلميذ مرآة تعكس تأثره بأستاذه، واقتدائه به، فعلاقة الأستاذ بالتلميذ يجب أن تكون مبنية على أساس الاحترام و المحبة، لا على أساس السلطة و السيادة فالمعلم الناجح عليه أن يكون قادرا على التأثير بصفة بناءة في حياة التلميذ، ومن الطبيعي أن يؤدي الأستاذ دوره في توجيه المسار النهائي و يساعده على اكتشاف قدراته العقلية و تحقيقها، و مساعدته على الصمود أمام العراقيل و المشاكل في حياته الخاصة<sup>2</sup>.

## 11- أهمية التربية البدنية و الرياضية للمراهق:

لتوضيح هذه العلاقة ما علينا إلا أن نستند الى بعض التجارب التي أقيمت من طرف بعض العلماء، حيث اهتم بعضهم بتأثير الجسد و التمرينات الحركية على القدرات النفسية و العقلية، التي تلعب دورا هاما في عملية اندماج و احتكاك المراهق بالجماعة، وهذا ما يسمح له باكتساب التوازن النفسي و الاجتماعي.

وحسب العلمان الروسيان فزاز يارون و صاك أن التلاميذ المتفوقون من حيث القوة البدنية من نفس السن، هم أكثر ديناميكية من حيث النشاط الرياضي و التحصيل الدراسي. كما لاحظ الباحث النفساني روتر على 3500 تلميذ للمدرسة الابتدائية و المتوسطة في "سان لويس" بفرنسا، استنتج أن التلاميذ الذين يتحصلون على نتائج دراسية جيدة يتمتعون بنمو بدني جيد، و نفس الملاحظات أثبتت على تلاميذ مراهقين في إحدى المدارس الألمانية في مدينة بون<sup>3</sup>.

ويتفق "ريتشارد ادلمان" مع "فرودي" في اعتبار أن اللعب و النشاط الرياضي كمخفف للقلق و التوتر الذي هو وليد الإحباط، فعن طريق اللعب يمكن للطاقة الغريزية أن تتحول بصفة مقبولة، و بفضل اللعب و النشاط الرياضي يتمكن المراهق من تقييم و تقويم إمكاناته الفكرية و العاطفية و البدنية، و محاولة تطويرها باستمرار<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> ميخائيل إبراهيم أسعد: مشكلات الطفولة و المراهقة، المرجع السابق، ص 399.

<sup>2</sup> ميخائيل إبراهيم أسعد: مشكلات الطفولة و المراهقة، المرجع السابق، ص 340.

<sup>3</sup> VAN SCHAGEN KH: Rôle de l'éducation physique dans le développement de la Personnalité, p.u.f, paris, 1993, p 379.

<sup>4</sup> محمد الأفندي: علم النفس الرياضي والأسس النفسية للتربية البدنية، عالم الكتب، القاهرة، 1965، ص 444.

فبفضل الرياضة يخفف المراهق الضغوطات الداخلية ذات المنشأ الفيزيولوجي، ويعبر عن مشاكله وطموحاته، كما تجعله يعطي صورة حسنة لكيونته الشخصية وحضوره الجسدي الى غاية تحقيق رغبة التفوق و الهيمنة، وذلك بغرض إثبات صورة أنه المثالية على الآخرين.

بالإضافة إلى هذا فان الباحث "روزن برغر" يؤكد على وجود التمرينات البدنية و الرياضية بالقدرات العقلية و الحالة النفسية و لاجتماعية التي تساهم في تحسين عملية التوازن النفسي الاجتماعي للمراهق<sup>1</sup>.

ومن خلال هذه التجارب العلمية و النفسية تجدر لنا الإشارة أن سلامة البدن والنمو الجسمي السليم يعني سلامة العقل و التفكير، هذا ما يؤدي الى هدوء النفس وشعور الفرد يكون واضحاً على سلوكه النفسي الاجتماعي. كما أن هذه المرحلة تتميز بالإلتقان، بسبب الزيادة في سرعة زمن الرجوع وهو الزمن الفاصل بين المثير والاستجابة، هذا ما يجعل قابلية المراهق للتعلم كبيرة، فمن مظاهر هذه الفترة زيادة المهارات الحسية الحركية بصفة عامة<sup>2</sup>. هذا ما يجعل تنمية بعض القدرات البدنية ضرورة ملحة كالقوة و التحمل، لأنها أحسن مرحلة لتعليم المهارات الحركية، وتنمية القوة<sup>3</sup>.

**12- العلاقات الاجتماعية المختلفة للمراهق:** يلعب الأبوان و الأسرة عموماً دوراً هاماً في حياة الفرد خاصة في مرحلتها الطفولة و المراهقة، حيث يكون اعتماده عليهما كلياً في مرحلة الطفولة، و يعتبر هذا الاتكال كأحد أهم موصفات هذه المرحلة الى حين بلوغه مرحلة المراهقة، حيث يحاول تقليد الراشدين في تصرفاتهم، و يرى أن الاعتماد على نفسه أهم مظاهر هذه المرحلة "فيرغب في ولوج عالم الكبار قبل مسايرة سنة التطور"<sup>4</sup>.

وهنا تكمن صعوبة وخطورة التسرع و الأحكام الخرافية عند المراهق الناتجة عن تصور خاطئ لديه يبني على أساساً على تطور جسمه ونموه، الذي سبق وان اشرنا انه يكون قبل إكمال نمو العقلي و الاجتماعي و بالتالي يظهر دولا الأبوبين و المرين و الأصدقاء وحتى وسائل الإعلام و المحيط عموماً، في تأهيل المراهق و تحضيره لإدراك مرحلة الرشد دون مشاكل، من خلال التوازن المفقود بين اختلاف سرعات النمو البدني و العقلي و النفسي و الاجتماعي لدى المراهق.

كما تتميز هذه المرحلة بتطور نسبي في علاقة المراهق بأسرته وجميع الراشدين وميله إلى أقرانه تلبية لرغبة الاجتماع عنده، " كما تتميز بمحاولته الانتصار على زملائه في ألعابهم و بمغالاته في منافستهم، وميله أحياناً إلى السلوك العدواني"<sup>5</sup>.

و باعتبار المراهق فرداً من المجتمع فانه يؤثر و يتأثر من خلال علاقاته المختلفة مع أسرته أو في مدرسته أو مع أصدقائه أو حتى من وسائل الإعلام التي يمكن أن تبني شخصية سوية أو يتعلم من خلالها سلوكاً سيئاً.

<sup>1</sup> VAN SCHAGEN KH: p 379.

<sup>2</sup> حامد عبد السلام زهران: علم النفس النمو، المرجع السابق، ص 403.

<sup>3</sup> قاسم حسن حسين: علم التدريب الرياضي للمرحلة الرابعة، جامعة بغداد، العراق، 1987. ص 139.

<sup>4</sup> عبد العلي الجسماني: سيكولوجية الطفولة و المراهقة وحقائقها الأساسية، الدار العربية للعلوم، ط1، لبنان، 1999، ص 263.

<sup>5</sup> البهي فؤاد السيد: الأسس النفسية للنمو، المرجع السابق، ص 232.

وفيما يلي نذكر بإيجاز علاقة التلميذ بهذه الجوانب من محيطه الاجتماعي و ما يمكن أن يساهم في اكتساب سلوك سوي و حازم.

## 12-1- علاقة التلميذ بالأسرة :

إن الأسرة بوصفها إحدى قنوات الثقافة السائدة تتبع العديد من الأساليب التي تؤثر في سلوك الأبناء، ولقد أكثرنا الحديث عن هذه القناة المهمة باعتبارها المدرسة الأولى التي يتعلم فيها الأبناء الأنماط الحياتية ويكتسبوا فيها السلوكات المختلفة، و يكونوا من خلالها شخصياتهم المستقبلية. ونبين دورها كعلاقة تؤدي إلى فهم أكثر لدراستنا، ومدى اثر تربية الوالدين في تشكيل سلوك الأبناء، فغياب أحدهما يؤثر على تشكيل هذا السلوك، بالإضافة إلى أن وجود المناخ الأسري الذي يعتبر من ابرز العلاقات المتصلة بالأبناء بصفة عامة، التلاميذ بصفة خاصة، حيث انه إذا كان الابن يعيش في جو اسري يسوده الهدوء و الاستقرار، فانه يظهر أنماطا سلوكية مقبولة، أما إذا كان يفد من جو اسري يسوده الاضطراب، فانه يظهر أنماطا سلوكية مخالفة للقواعد الخلفية العامة<sup>1</sup>.

و تعد الأسرة من أهم القنوات التي تؤثر على سلوك التلميذ كاكسابه للخصائص المطابقة لجنسه، لاسيما عند الذكور، فإذا كان الأب يتسم بالعنف وبعض الصفات الخشنة فان الابن يتحلى أو يقلد هذه الصفات حيث يعتبر والده مثله وقدوته، ويلجأ إلى تقليد سلوكا ته وتسلط العدوان على إخوانه و أصدقائه<sup>2</sup>.

وفيما يلي نوضح علاقة التلميذ خارج أسرته، في المؤسسات التعليمية التي تعتبر المصدر المهم الثاني في حياته في هذه المرحلة.

## 12-2- علاقة التلميذ بالمؤسسات التربوية :

تعد المؤسسات التربوية من القوى الثقافية المهمة في تشكيل سلوك التلميذ و بناء شخصيته، وتكوين علاقات اجتماعية مختلفة، ومن بين العوامل التي تساهم في اكتساب هذه الشخصية هو تفاعل التلميذ مع المدرسة ومع الأستاذ ومع أقرانه من التلاميذ، وفيما يلي نذكر هذه العلاقات المختلفة :

### 12-2-1- علاقة التلميذ بالمدرسة :

و التي تعد المصدر الأول في التشكيل السلوكي للتلميذ من الناحية الثقافية و المصدر الثاني لتربيته بعد الأسرة، بصفاتها تتركب من عوامل و معطيات تضبطها حتى تساعد على كسب العلاقة الوطيدة بين التلميذ والمدرسة، ومن أهمها : "المقررات الدراسية والكادر التدريسي ( الإطار التدريسي ) من المعلمين و الإداريين بوصفهم نماذج يمكنها أن تدمج سلوك التلميذ وفقا لتوصيات النظام التربوي، فإذا أخذنا المقررات الدراسية نجد

<sup>1</sup> محمود حسن شمال: الاضطرابات النفسية والمناخ الأسري، دار الآفاق العربية، بدون سنة، ص 183.  
<sup>2</sup> مفيد نجيب حواشين: النمو الانفعالي لدى الطفل، دار الطباعة للنشر والتوزيع، ط2، بيروت، 1996 ص79.

أنها لا تعدو أن تكون وسيلة اتصال بين النظام التربوي و التلاميذ، إذ يتم من خلالها إيصال الرسائل التي يبحث عليها النظام التربوي وهي في الوقت نفسه تمثل انعكاسا لتوجيهات المجتمع في الحياة.

### 12-2-2- علاقة التلميذ بالأستاذ :

يعد الأستاذ المنشط المباشر و الأساسي لمواقف تلاميذه في الحصّة، وعلاقة التلميذ بأستاذه تلعب دورا أساسيا في بناء شخصيته بدرجة انه يمكن اعتبارها المفتاح الموصل الى نجاح العملية التربوية أو فشلها، إذ يعتبر هذا الأخير ( التلميذ ) مرآة عاكسة لحالة الأستاذ المزاجية و استعداداته و انفعالاته، فهو إن اظهر روح التفتح للحياة و الاستعداد للعمل بكل جد و حزم، فإننا نجد نفس الصفات عند التلاميذ، وان كانت غيرها فان النتيجة تكون مطابقة لصفاته، وإذا كان المعلم يميل الى السيطرة و استعمال القوة في معاملته للتلميذ فان النتيجة تكون حتما سلبية حيث يميل التلميذ الى الانسحاب و الانحراف و العدوان.

### 12-3- علاقة التلميذ بوسائل الإعلام :

تشكل وسائل الإعلام القوة الأكثر تأثيرا في حياتنا بسبب التطور و التقدم التكنولوجي، لكن هذه التكنولوجيا رغم قوتها و فعلها المؤثر و قدرتها على تسهيل حياة الإنسان و شؤونه، إلا أنها جلبت معها الآفات و الكوارث و الماسي النفسية و الاجتماعية و التربوية و التغيير ألقيمي، فالظواهر التي كانت تتميز بها الشعوب، وتمثل خاصية تتصف بها دون غيرها من الصعوبة في الانتقال و الاتصال باتت سهلة الانتقال بفعل التحديث السريع الذي حول العالم إلى قرية صغيرة .

إن تأثير شبكات الاتصال و مكونات التكنولوجيا الحديثة، ابرز قوة الإعلام كأحد نتائجه مما زاد من أهميته، وأصبحت تنقل ألينا حياة الشعوب القديمة و الحديثة، و التي تؤدي الى تغييرات فعالة في السلوك الاجتماعي.

ومن بين الوسائل الاتصال الأكثر فاعلية في الإعلام المرئي نجد التلفزيون، الذي أصبح ينقل برامج تحترق حياة الناس في أدق تفاصيلها و تؤثر فيهم ، و بات سلوك العنف عبر الشاشة هو السلوك البطولي الأكثر سيطرة على المتلقي، و نقل السمات المكتسبة لدى الأطفال بواسطة هذا الجهاز، خاصة مع قدراته العالية و الفعالة في تحريك آليات الحياة وديناميكتها و تفاعلها مع الموجودات الحية، وان هذه القوة ( التلفزيون ) يتأثر بها الإنسان و يتفاعل معها و تكاد توجهه و تغير اتجاهه و ميوله نحو موضوع حيوي في حياته، وهذه القوة باتت تتعدى نطاق السيطرة عليها أو على قوة تأثيرها ووجودها الذي يتسرب بشكل لا انفكاك منه للأسرة فكان التلفزيون هو الضيف الوحيد الذي يدخل دون أستاذان على الأسر و البيوت في أي وقت كان، ومن ثم يتم تعلم كل التصرفات السلوكية المختلفة من خلال مشاهدة البرامج مثلما يتعلم الأطفال مختلف المهارات الاجتماعية و الثقافية الأخرى عن طريق التقليد.

هذا، ناهيك عن باقي وسائل الإعلام و الاتصال الحديثة المتاحة للأطفال و التي جعلت العالم قرية صغيرة يتعلم منها الطفل ما يشاء من سلوكات، و يتصرف كيف يشاء، وهذا ما يطلق عليه عبارة "العالم بين يديك".

وبهذا فان وسائل الإعلام التي تشمل على عديد من قنوات الاتصال، شأنها شأن القوى الثقافية الأخرى، إذ تعتمد في المحصلة النهائية إلى تشكيل سلوك الفرد بطريقة تتناسب و اديولوجية النظام الاجتماعي السائد. ومن خلال هذه التوضيحات فان وسائل الإعلام و الاتصال تعد من ابرز و أهم العوامل التي تؤثر على نمط سلوك التلميذ إما بالإيجاب أو بالسلب في جميع المجالات و الميادين.



## خلاصة:

المراهقة مرحلة انتقالية بين الطفولة و الرشد، وتعتبر من المراحل الحساسة و ذلك لما يحدث فيها من تغيرات فيزيولوجية و جسمية و نفسية تؤثر بصورة بالغة على الفرد في المراحل التالية من عمره.

وتتسم بمحاولة وصول المراهق إلى التوافق النفسي الاجتماعي و الاندماج الاجتماعي قصد تحقيق الذات، والحصول على مكانته الاجتماعية، وذلك بالاستقلال الانفعالي و الاقتصادي عن الأسرة، أي الانتقال من الاعتماد على الغير إلى الاعتماد على النفس، و الانتماء إلى الجماعات، وذلك حتى يكتشف قواه الحقيقية، ويفهم ميوله و رغباته و اهتماماته الأساسية، وبالتالي يتقبل ذلك و يثق في نفسه و يلبي حاجاته من الأمن و تحقيق الذات.

كما توصلنا إلى العوامل التي تساهم في تشكيل دوافع المراهق للإقبال على ممارسة النشاط البدني و الرياضي، حيث أن الدافع هو مثير داخلي يحرك سلوك الفرد، و يوجهه لتحقيق و إشباع حاجة معينة أو إعادة التوازن لحالته الداخلية، و من بين الطرق الأكثر ملائمة لتحقيق ذلك هو الاشتراك في النشاطات البدنية.

وفي الأخير تطرقنا إلى تأثير العلاقات الاجتماعية المختلفة على السلوك العام للمراهق بما فيهم تأثير وسائل الإعلام المختلفة التي يتعرض لها هذا الأخير وما ينجم عنها من تأثيرات ايجابية أو سلبية.

## تمهيد:

إن مستقبل المجتمعات يتوقف على ضرورة وكيفية استغلال التربية بطريقة بناءة تعود على المجتمع بالنفع والإيجابية، وهي بالعكس تعود سلباً على المجتمع إذا استغلت بأساليب هدامة.

التربية عملية اجتماعية تختلف من مجتمع لآخر وتعتبر وسيلة المجتمع للمحافظة على بقائه واستمراره وثبات نظمه ومعايير الاجتماعيه وتهدف إلى نقل التراث الثقافي عبر الأجيال بعد إجراء عمليات التعديل والانتقاء والمفاضلة بين هذا التراث بما يلائم روح العصر الجديد واتجاهاته الحضارية فهي بذلك تعتبر عملية إعداد الفرد للحياة وتطبيعته وتنشئته.

درس التربية البدنية والرياضية أحد أشكال ومظاهر التربية العامة وهو البنية الأولى والوحدة الأساسية التي تحقق البناء المتكامل لمنهاج التربية البدنية وتحقق أهدافها وغاياتها فالتلميذ يتعلم من خلال درس التربية البدنية والرياضية أشياء كثيرة وفي مجالات مختلفة كالتدريب والتمرن والتطبيق والقيادة والتنمية والتطور لهذا فإننا نلقي ضوء هذا الفصل على مفهوم التربية البدنية والرياضية مع إبراز أهميتها ودوافع ممارستها.

## 1- الممارسة الرياضية:

يقول أمين أنور الخولي أنه ينبغي علينا أن نوضح مفهوم الرياضة بمعناها الواسع الذي لا يشتمل فقط على ألوان الأنشطة التنافسية أو المسابقات الرسمية للأندية ولكن مفهوم الرياضة يعبر عن مختلف الأنشطة المنتظمة الشكل التي تتضمن الجهد البدني مع بعض أساليب قياس الأداء في المسابقات التي تشتمل عليها، والرياضة في ضوء هذا المعنى قد تشتمل على أنشطة كرة القدم مثلما تشتمل على أنشطة في صيد السمك ومن المنظور الاجتماعي يفضل أن تصنف الرياضة في ضوء أشكال المشاركة أكثر مما لو صنف في ضوء الدوافع أو الأهداف، وهذا الاتجاه يعمل على التقاء مفهومي الرياضة وأنشطة الفراغ، التي غالباً ما تصنف في ضوء معناها من ممارسة، أو في ضوء السياقات الاجتماعية للمشاركة، مع العلم أن الكثير من أنشطة الترويح يمكن قياس الأداء فيها بل أن إضافة عنصر التنافس غالباً ما يضيفي الإثارة والبهجة عليها ومفهوم

المنافسة هو المفهوم الأكثر بروزاً والتصاقاً بالرياضة من غيرها من سائر أشكال النشاط البدني كالرقص، الترويح، التربية البدنية... الخ، ذلك على اعتبار أن روعة الانتصار وبهجته لا تتم إلا من خلال إطار تنافسي، ومنه يتضح أن إطار المنافسة يضيفي الإثارة والمتعة على الممارسة الرياضية في وقت الفراغ، كما أن الألعاب الترويحية كالشطرنج مثلاً أو غيره قائمة على فكرة التنافس، إذاً فالمنافسة مفهوم قد يجمع بين الرياضة والترويح<sup>85</sup>.

## 2- مفهوم التربية:

لقد ورد الكثير من التعريفات لمفهوم التربية وظلت هذه التعاريف حبيسة أفكار قائلها، ومن مراحل التطور التي مرت بها مجتمعاتهم، وسنحاول بشيء من الإيجاز أو نستخلص تعريفاً يأخذ بعين الاعتبار جميع الأفكار السابقة التي انعكست على مفهوم التربية والذي يتناسب وطبيعة الموضوع .

### لغويًا:

إن التفسير اللغوي يرجع إلى فعل ربي الرباعي، فيقال: ربي الولد أي غداه ونماه.<sup>86</sup>

وكما جاء في مجند اللغة للأعلام، ربا الشيء أي زاد ونما، ربا النعمة أي زادها.<sup>87</sup>

كما ورد في القرآن الكريم في معنى قوله "... وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ وَأَنْبَتَتْ ... " الآية 5 من سورة الحج.

<sup>85</sup> - أمين أنور الخولي : الرياضة والمجتمع، العدد 216، الكويت، عالم المعرفة، سنة 1996م، ص.182-184.

<sup>86</sup> - أحمد الفنيش : أصول التربية، منشورات الجامعة المفتوحة، بدون طبعة، سنة 1999، ص.121.

<sup>87</sup> - المنجد في اللغة والإعلام، ط.29، دار المشرق بيروت، 1987م، ص.58.

## اصطلاحا :

تعريف التربية اصطلاحا على أنها عملية تهيئ الظروف المساعدة لنمو الشخص نموا متكاملا من جميع النواحي الشخصية، العقلية والخلقية والجسمية والروحية وبالتالي فهي العمل المنسق المقصود المهادف إلى نقل المعرفة، وخلق وتكوين الإنسان والسعي به في طريق الكمال، من جميع النواحي وعلى مدى الحياة.<sup>88</sup>

غير أن الغزالي قد نبه إلى شيء مهم يجب أخذه بعين الاعتبار أثناء عملية التربية ألا وهو الفوارق الفردية حيث قال: "وكما أن الطبيب لو عالج المرضى بعلاج واحد قتل أكثرهم"، وكذلك المري لو أشار على المريين بنمط واحد من الرياضة أهلكتهم وأمات قلوبهم .

في حين أن الفيلسوف اليوناني أفلاطون يرى أن التربية استحضار لوعي الحقائق الكامنة في التلميذ حيث أنه يعتقد أن النفس كانت تعيش مع الآلهة في عالم المثل فعندها معرفة بكل شيء، واتصلت بالجسد نسيت، فإذا انكشفت عنها ستار المعرفة فإنها لا تكشف شيئا جديدا بل تتذكر ما كانت تعرفه في عالم المثل قبل اتصالها بالجسد .

### 3- مفهوم التربية البدنية:

لقد تعددت مفاهيم التربية البدنية عند العلماء وإن نجدها تختلف في شكلها فإن مضمونها لم يتغير، فالتربية البدنية جزء متكامل من التربية العامة، وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن الصالح أو اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، وذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني .<sup>89</sup>

يعرّف "لوبوف j.Clebeuf" التربية البدنية بأنها عملية تربوية وتطويرية لوظائف الجسم، من أجل وضع الفرد في حالة تكيف حسنة لحالات الممارسة.

من فرنسا "روبرت روبن Robert roben" عرف التربية البدنية على أنها أنشطة بدنية مختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية والعقلية والنفسية الحركية بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد.

### 4- أهمية التربية البدنية والرياضية:

لقد عرفت منذ عصور قديمة أشكال متعددة للرياضة استعملها الإنسان كتقوية لعضلاته وحفاظاً على صحته وبنيته، أخذها بعدة أشكال كاللعب والمبارزة والفروسية والسباقات وغيرها، لأنه أدرك أن ثمة منفعة كبيرة تعددت حدود اللياقة والصحة إلى جوانب أخرى نفسية لتربيته اجتماعياً وزيادة التواصل بعلاقاته الاجتماعية .

88 - جوادى خالد : مذكرة ماجستير في التربية البدنية، دالي إبراهيم، الجزائر، 2001م، ص.20.

89 - صالح عبد العزيز: التربية وطرق التدريس، ج.1، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1968م، ص.87.

كما تعد الرياضة المدرسة النواة الأساسية لبعث الحركة الرياضية لذا يجب الاهتمام أكثر بالتربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية .<sup>90</sup>

يمكن توضيح الأهداف العامة لتدريس التربية البدنية والرياضية في المجالات الآتية:

#### 4-1- تنمية القدرات والمهارات الحركية:

يعتبر الاعتناء بالمهارات الحركية وتطويرها وتحسين الأداء الحركي من خلال التمارين الرياضية المختلفة، أحد أهم الجوانب التي يوليها مدرس التربية البدنية والرياضية اهتماماً بالغاً، فالتنمية الشاملة للقدرات البدنية الحركية، كالقوة والسرعة، والرشاقة والتحمل والمرونة، وكذلك تحسين المهارات الأساسية وما يترتب عليها من تنمية المهارات والقدرات الرياضية، يعتبر المطلب الذي يجب تحقيقه في درس التربية البدنية والرياضية.<sup>91</sup>

فالتربية البدنية والرياضية تهتم في المقام الأول بتنشيط الوظائف الحيوية للإنسان من خلال اكتسابه اللياقة البدنية والقدرات الحركية التي تعمل على تكيف الأجهزة البيولوجية للإنسان على القيام بواجباته الحياتية ومن خلال الأنشطة الرياضية يكتسب الفرد عناصر اللياقة البدنية بالإضافة إلى تحسين عمل الجهاز العقلي والتنفسي والسعة الحيوية وجميع الأجهزة الوظيفية الأخرى، وبهذا يستطيع الإنسان القيام بأعماله دون مشاكل صحية.

فمدرس التربية البدنية والرياضية يقترح التمارين والنشاطات التي تتلاءم والفترة النسبية أو المرحلة العملية التي هو بصدد التعامل معها حتى لا يكون لهذه التمارين الأثر العكسي، فهدفه الأول هو تطوير إمكانيات الأجهزة الوظيفية كالقلب والرئتان والعضلات، كي يكون جسم التلميذ سليماً بشكل ملموس، ويؤكد حدوث تقدم في القدرات البدنية والحركية .

فأستاذ التربية البدنية والرياضية يحاول أن يكسب التلميذ سلوكيات حركية منسقة وملائمة مع المحيط في كل الوضعيات الطبيعية أو في الوضعيات الأكثر تعقيداً ذات صيغة مفيدة ومسلية.<sup>92</sup>

#### 4-2- التنمية الاجتماعية:

تعتبر التربية البدنية أسهل وسيطاً للدعوة إلى الإخاء وأقوى وسيلة ليتعرف الناس على بعضهم، فمن خلال أوجه نشاطاتها العديدة تساعد على فهم العلاقات الاجتماعية والتكيف معها، فمعظم هذه الأنشطة التي تنجز بشكل جماعي تجعل التربية البدنية والرياضية أحد أهم المواد التربوية التي يمكن أن تحقق تنشئة سوية للتلميذ فهي

<sup>90</sup> - j. lebeuf ; L'éveil sportif, ed. lecole des classiques africain, Paris, 1974

<sup>91</sup> - غفاف عبد الكريم : طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1993م، ص.76.

<sup>92</sup> - منهاج التعليم الثانوي للتربية البدنية والرياضية: وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 1996م، ص.7.

تتسم بثناء المناخ الاجتماعي ووفرة العمليات والتفاعلات الاجتماعية التي من شأنها اكتساب الممارس للرياضة عددا كبيرا من القيم والخبرات والخصائص الاجتماعية المرغوبة.<sup>93</sup>

لعل أهم مظاهر التفاعل الاجتماعي إيجابية والتي يجب الاعتناء بها وتميئتها هي التعاون والمنافسة حيث يعتبران صفات الشخصية الجيدة والمتزنة فالرياضة تسهم بشكل واقعي في خلق الشعور بالوحدة الجماعية والشعور بالانتماء.<sup>94</sup>

كما تلعب التربية البدنية دورا فعالا في تسهيل اندماج الفرد في الجماعة وبالتالي سرعة تكيفه مع متطلباتها وقيمها، ولعل الوسط الأمثل الذي تتمكن التربية البدنية من خلاله تحقيق ما ذكر سابقا هو الوسط التربوي حيث يعتبر أكبر تجمع يلتقي فيه جميع أبناء المجتمع ليكونوا تلاميذ اليوم، وطلبة الغد، ومواطنو المستقبل .

هي وسيلة تربوية وليست غاية في حد ذاتها، حيث تسمح بتطوير سلوكات التلميذ في مظاهره المعرفية، الحركية والاجتماعية، وتعتبر الفضاء المفضل للحفاظ على الصحة والوقاية من الأخطار الناجمة عن الآفات الاجتماعية، كما تساهم في الحفاظ على البيئة والتطلع على الآفاق المستقبلية كما أن هذه النشاطات تمارس بطرق نشيطة، فتسمح بالاندماج الاجتماعي وتطوير طاقات التلاميذ المخزنة وتراعي الرغبات المتزايدة، عملا بمبدأ التعاون والتضامن بين التلاميذ وبذلك فالتربية البدنية والرياضية تحفز التلاميذ على الشعور بالمسؤولية والتصرفات التي تخدم المصالح العامة، عملا بتطوير السلامة الحركية، وتنمية الذكاء، وقدرات الإدراك، ومراقبة نزوات وانفعالات وتحدي المواجهة، بدون تردد كل هذا يؤهله لبناء شخصيته المستقبلية.<sup>95</sup>

فكان من الضرورة بما كان إدماج التربية البدنية والرياضية كمادة تربوية لها أهدافها وأسسها وخصائصها باعتبارها مجموعة من التعليمات البيداغوجية لها أبعاد تربوية، يجب أن تؤثر على نمو التلميذ من الجوانب النفسية والحركية الوجدانية، والمعرفية وتحقق عن طريق النشاطات البدنية والرياضية وكذا الألعاب الهادفة والمتقنة وبذلك يكون لها دور تساهمي مثل بقية المواد التعليمية، حيث تمكن من التعاون في القدرات البدنية والمعرفية والتأكيد على الذات في إطار تكوين منسجم وتوازن بين المجالات الحيوية المقترحة.

### 4-3- تنمية القدرات المعرفية:

مما لا شك فيه أن النشاط البدني والرياضي يعزز نمو الجانب المعرفي فالأنشطة البدنية والرياضة تساعد التلميذ على تحسين قدراته الإدراكية والتفكير التكتيكي خاصة أثناء الألعاب الجماعية<sup>(96)</sup> فالألعاب الجماعية بتنوع خططها التكتيكية تحفز العمليات الذهنية عند التلاميذ من أجل إدراك مكانه في اللعب ومكان زملائه، وما ينجر

93 - أمين أنور الخولي: المرجع السابق، العدد 216، الكويت، عالم المعرفة، سنة 1996م، ص.169.

94 - خير الدين على عويس: المرجع السابق، ص.72.

95 - منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط: مطبعة الديوان للتعليم والتكوين عن بعد، الجزائر، 2003م، ص.79.

96 - منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي: المرجع السابق، 1996م، ص.8.

عليه كذلك وجوب معرفة القوانين والخطط وطرق اللعب وتاريخ اللعبة والأرقام المسجلة فهذه الجوانب لها طبيعة معرفية لا تقل أهمية عن الجوانب الحركية والبدنية في النشاط، فهذه الأبعاد المعرفية للنشاط تنمي الفرد من ناحية المعرفة والفهم، والتحليل والتركيز والقدرات والمهارات الذهنية التي تساعده على التصور والإبداع.<sup>97</sup>

#### 4-4- من الناحية النفسية:

أما أهمية التربية البدنية والرياضية من الناحية النفسية فلقد بينت بدراسات سيكولوجية أنها تلعب دوراً بارزاً في الصحة النفسية، وعنصراً هاماً بتكوين الشخصية الناضجة السوية كما أنها تعالج كثيراً من الانحرافات النفسية بغرض تحقيق التوازن النفسي، كما أنها تربي الطفل على الجرأة والشجاعة والثقة والصبر والتحمل وعند الانخراط في فريق رياضي تنمو عنده روح الطاعة والإخلاص للجماعة والعمل داخل الفوج، وتحارب فيه الأنانية، وبذلك تكون التمرينات البدنية عاملاً فعالاً في تربية الشعور الاجتماعي.<sup>98</sup>

#### 5- أهداف التربية العامة:

تهدف التربية إلى تنشئة الفرد تنشئة سليمة منسجمة مع نفسه من جهة ومع مجتمعه وتقاليد من جهة أخرى، فيلم الفرد من المعارف الحياتية ما يساعده على العيش ومواجهة المشاكل، ومبدئياً لا يتمكن العالم أو المبدع في أي مجال دون تعليمه القراءة والكتابة ودون تزويده بقاعدة علمية وتقنية متينة، كما أنه لا يمكن تعليم قيم ومعتقدات وتقاليد مجتمعه الأصلي دون اكتساب القدرة على التكيف في مجتمعه.

إذن الأهداف التربوية متكاملة، فالتركيز على هدف معين لا يعني إهمال الأهداف الأخرى، انطلاقاً من أن التأكيد على كل الأهداف صعب في مرة واحدة.

والواقع أن الفرد لا ينمو في فراغ فهو يتحرك في وسط جماعي، يتأثر به ويؤثر فيه فالتربية إذن لا تستطيع أن تغفل الفرد، لأنه موضوع اهتمامها ولا تستطيع أن تتجاهل المجتمع، فهي نابغة منه وتعمل من أجله ولذلك نجد كثيراً من كتاب التربية يتحدثون عن أهداف تربوية تتجه إلى الفرد وأخرى تتجه إلى المجتمع<sup>(99)</sup>.

تدور الأهداف التي تتجه إلى الفرد حول المسائل التالية :

- ❖ المحافظة على بقاء الفرد ذاته، حفاظاً على النوع الإنساني.
- ❖ الكشف عن استعدادات الفرد (التلميذ) وتحفيز مواهبه .
- ❖ مساعدة الطفل على تحقيق ميوله وإشباع دوافعه في إطار الأهداف العامة للمجتمع .
- ❖ تهيئة الطفل لإتقان مهارة أو تعلم مهنة .

97 - عدنان درويش- أمين أنور الحولي- محمد عبد الفتاح عدنان: التربية البدنية المدرسية، دليل المعلم وطالب التربية العلمية، ط. 3، دار الفكر، 1994م، ص.20.

98 - أنطوان جوزي: الطالب والكفاءة التربوية، ط. 1، المؤسسة الكبرى للطباعة، بيروت، 1980م، ص.133.

99 - فاخر عاقل: معالم التربية، ط. 2، دار العلم، بيروت، 1968م، ص. 29-53.

أما الأهداف التي تتجه إلى المجتمع فهي تدور حول:

- ❖ المحافظة على بقاء المجتمع بحفظ تراثه ونقله من جيل إلى جيل .
- ❖ تمكين المجتمع من التقدم عن طريق توجيه أفراده وترقيتهم وتنقية تراثهم وتطويره.
- ❖ المحافظة على القيم والمثل العليا للمجتمع.<sup>100</sup>

## 6- درس التربية البدنية والرياضية:

يعتبر درس التربية البدنية والرياضية وسيلة من الوسائل الهامة لتحقيق الأهداف المسطرة لتكوين الفرد(المواطن) فدرس التربية البدنية والرياضية هو جزء متكامل من التربية العامة ويعتمد على الميدان التجريبي لتكوين المواطن عن طريق ألوان النشاطات البدنية الرياضية التي يتكيف معها وتساعد على الاندماج الاجتماعي، كما يحقق النمو الشامل والمتزن للتلاميذ على مستوى المدرسة، ويحقق احتياجاتهم البدنية طبقا لمراحل نموهم وقدراتهم الحركية، كما يعطي الفرصة للاشتراك في أوجه النشاط الرياضي التنافس داخل المؤسسة وخارجها وبهذا الشكل فإن درس التربية البدنية يحقق الأغراض التي رسمتها السياسة التعليمية في مجال النمو البدني والصحي للتلاميذ في كل المستويات.

## 7- أهداف التربية البدنية والرياضية:

مما لا شك فيه أن التربية البدنية والرياضية لها أهداف كثيرة لا يمكن ذكرها في بضعة أسطر لكن نذكر بإيجاز هذه الأهداف :

- ❖ المساعدة على الاحتفاظ بالصحة والخبرات الحركية وممارستها بشكل صحيح داخل وخارج المدرسة.
  - ❖ ممارسة الحياة الصحية السليمة وتعريف التلاميذ بحاجيات النمو الجسمي في كل من دوري المراهقة والبلوغ و دور التربية البدنية والرياضية في تحقيق هذه الحاجيات.
  - ❖ العناية بالقوائم الصحيحة وملاحظة الأوضاع البدنية الخاطئة في حالي الحركة والسكون والسعي لمعالجة ما قد يصيب الجسم من أغراض (عن طريق النشاط الحركي المكيف).
  - ❖ تدعيم الصفات المعنوية والسلوك اللائق، وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي من خلال الأنشطة.<sup>101</sup>
  - ❖ المساهمة في خدمة المجتمع عن طريق النشاط الرياضي وذلك بتدريب التلاميذ خلال مزاولتهم للنشاط الرياضي على ممارسة العلاقات الإنسانية السوية في المجتمع داخل المدرسة وخارجها ودعم أخلاقهم وإكسابهم الخلق الرياضي في اتجاهاتهم وسلوكياتهم.<sup>102</sup>
- بصفة عامة يمكن تلخيص هذه الأهداف في الجدول التالي:

100 - محمد إسماعيل: سوء التوافق المدرسي لدى المراهق وشخصيته وعلاجه، ط.1، مطبعة كاهنة، الجزائر، 1984م، ص.9.

101 - محمد عوض بسبوني: نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، ط.2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992م، ص.92.

102 - عباس أحمد صالح السمراني: طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، دون طبعة، 1981م، ص.172.



أهداف رئيسية	أهداف جزئية	أهداف تربوية
التحكم في الجسم	تنمية القدرات الحركية	الانتباه- التوازن- معرفة زمن و أوقات الفراغ معرفة الصور الجسمية -الإدراك- التكيف-الإيقاع
التحكم في الوسط الداخلي	التنمية العقلية تنمية الأجهزة الفكرية	تنمية وظائف العضوية التوافق الحسي الحركي التوافق العصبي العضلي التمثيل العقلي
التحكم في الوسط الاجتماعي	الوعي الاجتماعي البحث عن التربية	التربية النفسية الاجتماعية -التعاون- حسن معاملة الغير- التكيف مع المراهقة

جدول 1 يمثل أهداف التربية البدنية و الرياضية. 103

فمن خلال هذه الآراء نرى أنه هناك من أدلى بأن دوافع حاجات داخلية وآخر يذكر بأنها قوة داخلية وربط بعضهم بين الدوافع وتحقيق هدف معين وربط البعض الآخر بين الدافع وإشباع حاجة معينة، ونحن نرى أن الدافع مثير داخلي يحرك سلوك الفرد ويوجهه لتحقيق أو إشباع حاجة معينة أو لإعادة التوازن.

#### 8-العوامل التي تساعد الفرد في الإقبال على ممارسة النشاط البدني الرياضي:

من أهم العوامل التي تساهم في تشكيل دوافع الفرد للإقبال على ممارسة النشاط الرياضي ما يلي:

- المتطلبات الأساسية لحياة الفرد وأثر البيئة التي يعيش فيها.
- الحياة العائلية للمراهق واتجاه الوالدين نحو النشاط الرياضي.
- التربية الرياضية في المرحلة الدراسية الأولى وما يشتمل عليه من مثيرات ومنبهات.

- التربية البدنية في الساحات والمؤسسات والأندية الرياضية.

- المهرجانات والمنافسات الرياضية.

- الوسائل الإعلامية للتربية البدنية والرياضية سواء عن طريق الصحف أو المجلات أو التلفزيون أو غيرها.

- التشريعات الرياضية والإمكانات التي تتيحها الدولة للتربية البدنية والرياضية.<sup>104</sup>

وهناك الكثير من الدوافع العامة التي تعمل على توجيه الفرد نحو ممارسة النشاط الرياضي، ومنها ما يرتبط بصورة مباشرة بممارسة النشاط الرياضي كهدف في حد ذاته، وما يرتبط بذلك من نواحي متعددة، ومنها ما يرتبط بمحاولة تحقيق بعض الأهداف الخارجية عن طريق الممارسة الرياضية، وطبقا لذلك يقسم (روديك) الدوافع المرتبطة بالنشاط البدني الرياضي.<sup>105</sup>

ويتجرد من القيود المفروضة عليه حيث أنه إذا انخرط في مستوى أرفع من اللعب يحقق ذاته بذاته من خلال الألعاب، وهكذا تتم نفس الآليات عندما يرقى لعبه إلى مستوى المنافسة الرياضية، وأيضا عندما يتخرج من عالمه الصغير (الملعب) إلى عالمه الكبير وهو حياته الاجتماعية.<sup>106</sup>

## 9-الدوافع المرتبطة بممارسة النشاط البدني الرياضي:

تعددت الآراء في تحديد مفهوم الدافع، إلا أن ما يهمننا في مجالنا هذا هو أن الجميع تقريبا اتفقوا على أن الدافع، سواء كان مثيرا واستعدادا داخليا أو حاجة فهو السبب الأساسي في السلوك ومع ذلك نشير إلى بعض الآراء المختلفة في تعريف الدوافع، حيث يشير مصطلح الدافعية إلى العملية الداخلية التي تضطر الشخص إلى الفعل.<sup>107</sup>

❖ ويساند هذا التعريف "محمد عاطف" بتعريفه للدافع: هو باعث الفعل (السلوك) بطريقة معينة.<sup>108</sup>

❖ بينما يعرف "الزيني" الدافع بقوله مثير داخلي ومحرك سلوك الكائن الحي، ويواصله ويوجهه نحو هدف معين يخفف التوتر ويعيد التوازن.<sup>109</sup>

104 - زحاف محمد: العلاقات الاجتماعية للتلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية وانعكاساتها على السمات الانفعالية، دون طبعة، جامعة الجزائر، 2001م، ص.57. أنظر

مذكرة ماجستير في ت ب ر.

105 - محمد حسن علاوي- سعد جلال: علم النفس الرياضي، ط.8، دار المعارف، القاهرة، 1992م، ص.161.

106 - أمين أنور الخولي:الرياضة والمجتمع، المرجع السابق، ص.212.

107 - أدوار موراي- الدافعية والانفصال، ترجمة أحمد عبد العزيز سلامة، مراجعة عثمان نجاتي، ط.1، دار المشرق، 1988م، ص.26.

108 - محمد عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع، جامعة الاسكندرية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1979م، ص.259.

109 - محمد حسن أوعبية: منهج علم النفس الرياضي، دون طبعة، دار المعارف، مصر، 1977م، ص.142.

❖ كما يتفق معه "محمد حسين علاوي" حيث يقصد بالدوافع الحالات أو القوى الداخلية التي تحرك الفرد وتوجهه لتحقيق هدف معين.<sup>110</sup>

❖ بينما يعرف "عبد الرحمن عيسوي" أن الدافعية عبارة عن حالة للسعي لتحقيق أو إشباع حاجة معينة أو لإعادة التوازن لحالة داخلية فقدت التوازن<sup>111</sup>.

❖ أما "عفاف عبد الكريم" تعرف الدافع على أنه عامل وجداني تربوي (انفصال حركي) من شأنه تحديد اتجاه سلوك الفرد نحو غاية أو غرض، سواء كان الفرد مدركاً لذلك عن وعي أو دون وعي، والدوافع هي الحاجات، وهي تساعد على تحريك الفعل للعمل إلى :

1. دوافع مباشرة.

2. دوافع غير مباشرة.<sup>112</sup>

## 9-1- الدوافع المباشرة لممارسة النشاط البدني الرياضي:

يمكن تلخيص هذه الدوافع فيما يلي:

- الإحساس بالرضى والإشباع كنتيجة للنشاط الرياضي.

- المتعة الجمالية بسبب رشاقة وجمال ومهارة الحركات الذاتية للفرد.

- الشعور بالارتياح كنتيجة للتغلب على التدريبات البدنية التي تتميز بصعوباتها أو التي تتطلب المزيد من الشجاعة والجرأة والقوة والإرادة.

- الاشتراك في المنافسات (المباريات) الرياضية التي تعتبر ركناً هاماً من أركان النشاط الرياضي وما يرتبط من خبرات انفعالية متعددة.

- تسجيل الأرقام والبطولات وإثبات التفوق وإحراز الفوز.

## 9-2- الدوافع غير المباشرة لممارسة النشاط البدني الرياضي:

- محاولة اكتساب الصحة واللياقة البدنية عن طريق ممارسة النشاط البدني الرياضي.

- ممارسة النشاط الرياضي لإسهامه في رفع مستوى قدرة الفرد على العمل والإنتاج فقد يجيب الفرد (المراهق) بأنه يمارس النشاط الرياضي لأنه يساهم في زيادة قدرته على أداء عمله ورفع مستوى إنتاجه في العمل.

110 - محمد حسن علاوي: علم النفس الرياضي ، ط. 8، دار المعارف، القاهرة، 1992م، ص.145.

111 - عبد الرحمن عيسوي: دراسات في علم نفس السلوك الإنساني، دون طبعة، منشأة المعارف، مصر، ص.120.

112 - عفاف عبد الكريم: طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الاسكندرية، 1920م، ص.188.

- الإحساس بضرورة ممارسة النشاط الرياضي لأنه كان من الضروري حضور حصص التربية البدنية والرياضية بالمدرسة لأنها إجبارية وتدخل ضمن الجدول الدراسي.

- الوعي بالدور الاجتماعي الذي تقوم به التربية البدنية والرياضية، إذ يرى المراهق أنه يريد أن يكون رياضياً يشترك في الأندية والفرق الرياضية ويسعى إلى الانتماء إلى جماعة معينة وتمثيلها.<sup>113</sup>

## الخلاصة:

إذا كانت التربية العامة في مفهومها العام تضع كأحد أهدافها صناعة رجل الغد وتهيئته كي يتمكن من ممارسة حياته الاجتماعية وفق ما تمليه متطلبات تلك الحياة التي هو بصدد مباشرتها فإن التربية البدنية والرياضية وباعتبارها أحد أهم مكونات التربية العامة تأخذ على عاتقها هذا الإعداد وتوله أهمية كبيرة في جوانب عديدة قد سبق ذكرها، ولعل التطور الاجتماعي المعاصر لأهمية ممارسة النشاط البدني والرياضي بجميع أنواعه وعلى كل المراحل التي يمر بها الفرد قد أحدثت العديد من التغيرات فيما يخص نظرة المجتمع لمختلف أنواع هذه الممارسة، فأصبحت أحد أهم المواد التي تدرس في المؤسسات التربوية لدى البلدان المتقدمة، وهذا ما يسعى القائمون على التربية والرياضة إلى تحقيقه في بلادنا .

فإعداد المجتمع السليم لا يمر دون الاعتناء بالفرد الذي هو اللبنة الأساسية والجزء الدقيق في تشكيل المجتمع، فالتربية بأنواعها المختلفة تعني بهذا الفرد منذ نشأته وحتى الوفاة، فهي بذلك تهدف نحو تطوير شخصية الفرد كوحدة حيوية تحت تأثير الجماعة في إطار الوضعيات الاجتماعية .

الباب الثاني

الجانب التطبيقي

# الفصل الخامس

## إجراءات البحث

## تمهيد:

يرجع مصطلح : منهجية (méthodologie) إلى أصل يوناني تحت مصطلح: Logos ويعني : علم طريقة البحث ويرجع مصطلح منهج (méthode) أيضا إلى أصل يوناني تحت مصطلح odos ، ويعني الطريقة التي تحتوي على مجموعة القواعد العلمية الموصلة إلى هدف البحث ؛ ويعرف المنهجية (جاك أرمن) على أنها: مجموعة المراحل المرشدة التي توجه التحقيق والفحص العلمي<sup>114</sup> .

وعليه فإن منهجية البحث تعني مجموعة المناهج والطرق التي تواجه الباحث في بحثه ، وبالتالي فإن وظيفة المنهجية هي جمع المعلومات ، ثم العمل على تصنيفها وترتيبها وقياسها وتحليلها من اجل استخلاص نتائجها والوقوف على ثوابت الظاهرة الاجتماعية المدروسة<sup>115</sup> .

إن هدف الدراسة الحالية هو محاولة تشخيص ظاهرة دور الإعلام الرياضي المرئي في استشارة دافعية المراهقين نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.

<sup>114</sup> رشيد زرواتي : تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، ط 1 ، الجزائر ، 2002 ، ص 118

<sup>115</sup> فر يدريك معيق : معجم العلوم الاجتماعية - إنكليزي - فرنسي - عربي ، أكاديميا ، بيروت ، لبنان ، 1998 ، ص 213



## 1- منهج الدراسة:

### 1-1- المنهج الوصفي:

يعرف بأنه عبارة عن استقصاء ينصب في ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها.

وتبعاً لأهداف الدراسة وطبيعة الموضوع وكذلك المشكلة المطروحة استخدمنا هذا المنهج وذلك لمناسبته لهذا الموضوع (دور الإعلام الرياضي المرئي في استشارة دافعية المراهقين نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية) ، من أجل الوقوف على حقيقة الأمر لمعرفة أسبابها وأبعادها.

### 2- تحديد المتغيرات:

#### 2-1- المتغيرات المستقلة:

- المشاهدة والمتابعة للمنتوج الإعلامي المرئي.
- نوعية البرامج الإعلامية المتابعة.
- مدى حجم المتابعة المرئية.

#### 2-2- المتغير التابع:

- تكون استشارة الدافعية لممارسة التربية البدنية والرياضية.
- نوع دافع ممارسة التربية البدنية والرياضية.
- شدة دافع ممارسة التربية البدنية والرياضية.

### 3- مكان الدراسة :

في حدود الإمكانيات المتاحة للباحث ، قمنا بإجراء هذه الدراسة على مستوى أربع ثانويات من مدينة بركة .

- ثانوية حي النصر.
- ثانوية عزيل عبد القادر.
- ثانوية معجوج العمري
- ثانوية المختلطة
- ثانوية محمد الصالح بن بلعباس

### 4- مجتمع البحث:

مجتمع دراستنا يشمل جميع تلاميذ الأقسام في المرحلة الثانوية لمدينة بركة .

### 5 عينة الدراسة :

عندما يكون عدد أفراد مجتمع البحث كبير فان الباحث يتعذر عليه إجراء دراسته على كل أفراد المجتمع لذلك يلجأ إلى اختيار عينة ممثلة لذلك المجتمع يستطيع إجراء الدراسة عليها بسهولة وتمكنه من الحصول على نتائج أكثر دقة وتصلح إلى إن تعمم على كافة أفراد مجتمع البحث.

و العينة في دراستنا هذه هي عينة مختارة بشكل مقصود وتضم جميع التلاميذ لمختلف الأقسام الدراسية, وكذلك للثانويات الخمس, وممثلة لكلا الجنسين ومختلف الفئات العمرية.

#### 6- حدود الدراسة:

6-1- المجال الزمني : الموسم الدراسي 2012/2011

6-2- المكان : توزعت هذه الدراسة عبر خمس ثانويات موزعة عبرى مدينة بريكمة وهي :

- ثانوية حي النصر.
- ثانوية عزيز عبد القادر.
- ثانوية معجوج العمري
- ثانوية المختلطة
- ثانوية محمد الصالح بن بلعباس

#### 7 - أدوات البحث:

يحتوي على 18 عبارة مرقمة من (1- 18) وتم بناؤه وفق محورين أساسيين هما :

7-1- المحو الأول: يبين ما مدى تأثير الإعلام الرياضي المرئي في تكوين الدافعية للانجاز لدى المراهقين في حصة التربية البدنية والرياضية ويضم العبارات من (1-10) .

ويوافق هذا المحور الفرضية الجزئية الأولى التي تقر بوجود تأثير الإعلام الرياضي المرئي أثر في تكوين دوافع للمراهق لممارسة التربية البدنية والرياضية

7-2- المحور الثاني : يبين الحجم الساعي للبرامج الرياضية وتأثيرها في استشارة المراهقين نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية ويضم العبارات من (11-18).

ويوافق هذا المحور الفرضية الجزئية الثانية التي تقر بوجود تأثير لحجم المشاهدة تأثير في استشارة الدافعية لدى المراهق نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.

## 8- صدق وثبات أدوات البحث:

### 8-1- صدق أدوات البحث:

عندما يريد الباحث استخدام أداة ما فان السؤال الذي يمكن أن يتبادر إلى ذهنه هو هل أن الأداة التي أن بصدد استعمالها كوسيلة للبحث تقيس فعلا الظاهرة المراد دراستها أو أنها غير ذلك؟ حيث يجد الباحث نفسه ملزما بإثبات صدق الأداة التي يريد استعمالها، وهناك عدة طرق يمكن له الاستعانة بها من أجل تحقيق ذلك نذكر أهمها على النحو التالي:

أ- **الصدق الظاهري:** ويعتمد هذا النوع من الصدق على رؤية الباحث إلى الأداة من خلال مظهرها العام والحكم إليها بكون أنها تقيس أو لا تقيس ما وضعت من أجله.

ب- **صدق المضمون أو المحتوى:** ويعتمد هذا النوع من الصدق على تحليل عناصر الأداة تحليلا منطقيا لتحديد وظائف كل عنصر منها ومدى تلاؤمه للمواقف التي يقيسها، وعادة ما يتم تحديد صدق المحتوى لأي أداة عن طريق اللجوء إلى حكم الخبراء والمختصين في المجال الذي يضم الظاهرة المراد دراستها.

## 9 - أسلوب جمع البيانات:

تستعمل هذه الطريقة العلمية قصد الحصول على معلومات دقيقة التي تسمح بتحليل موضوعي للنتائج المحصل عليها بواسطة الطريقة الإحصائية التالية :

النسب المئوية (%):

مثال: وذلك بواسطة القاعدة الثلاثية كعملية إحصائية .

200 ← %100

$$\frac{100 \times 131}{200} = \text{س} \quad \leftarrow \quad \text{س} \% \leftarrow 131$$

$$\boxed{\text{س} = 65.50 \%} \quad \leftarrow$$

وهذا لترجمتها في جدول مجسدة في شكل أعمدة بيانية حتى تكون الدراسة دقيقة وموضحة بالتنسيق مع ما وجدناه ميدانيا ، واعتمدنا في هذه العملية الإحصائية على استخراج النسب المئوية لكل سؤال ، وترجمتها على شكل أعمدة بيانية واضحة.

## خلاصة:

يمكن اعتبار هذا الفصل الذي تناولنا فيه منهجية البحث ، من بين أهم الفصول التي ضمتها دراستنا هذه ، لأنه يحتوي على أهم العناصر الأساسية التي قادتنا إلى احتواء أهم المتغيرات والعوامل التي كان بالإمكان أن تعيق السير الحسن لهذه الدراسة .

إن هذا الفصل يعتبر بمثابة الدليل أو المرشد الذي ساعدنا على تخطي كل الصعوبات ، وبالتالي الوصول إلى تحقيق أهداف البحث بسهولة كبيرة .

كما تناولنا فيه أهم العناصر التي تهم دراستنا بشكل كبير ، منها متغيرات البحث ، المنهج المتبع ، أدوات البيانات ... الخ من العناصر التي يعتمد عليها أي باحث في الجانب التطبيقي لدراسته .

# الفصل السادس

عرض و تحليل النتائج

السؤال الأول: ما هي الوسيلة الإعلامية التي تفضلها؟

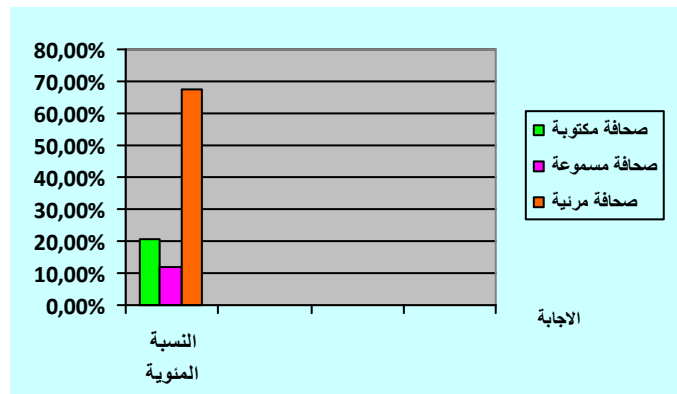
الهدف من السؤال : معرفة الوسيلة الإعلامية المفضلة لدى التلاميذ.

جدول رقم 04: يبين الوسيلة الإعلامية المفضلة لدى التلاميذ.

النسبة المئوية %	العدد	الإجابة
20.66%	62	صحافة مكتوبة
12%	36	صحافة مسموعة
67.33%	202	صحافة مرئية
100%	300	المجموع

عرض وتحليل نتائج الجدول رقم 04:

تبين لنا من خلال الجدول رقم 04: المتعلق بالسؤال الاول أن النسبة الكبيرة من الراهقين الرياضيين يتابعون الصحافة المرئية باستمرار، حيث تحصلنا على نسبة 67.33% يفضلون هذه الوسيلة، وتليها الصحافة المكتوبة بنسبة 20.66% وبعدها الصحافة المسموعة بنسبة 12%. وما يمكن استخلاصه هو أن الصحافة المرئية والتي يقصد بها التلفزيون، تبقى أكثر الوسائل الاعلامية متابعة من طرف المراهقين الرياضيين لأن الإنسان بطبعه يحب مشاهدة الواقعة كما هي، أكثر من سماعه أجبارة عنها فقط و التلفزيون يحقق له ذلك خاصة في وقتنا الحاضر أين تطورت أجهزة الساتيليت و أجهزة التقاط الساتيليت، حيث يقدم الوقائع كما هي وحين حدوثها.



الشكل رقم (05): الأعمدة البيانية التي تخص الجدول رقم 05 والمتعلقة ب:

الوسيلة الإعلامية المفضلة لدى التلاميذ.

السؤال الثاني: كيف تبدو لك البرامج الإعلامية الرياضية التي تبثها التلفزة؟

الهدف من السؤال : معرفة قيمة البرامج الاعلامية الرياضية التي تبثها التلفزة.

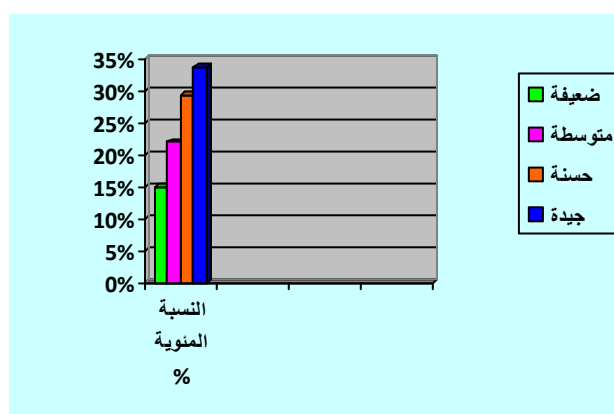
جدول رقم 05: يبين قيمة البرامج الاعلامية الرياضية التي تبثها التلفزة.

النسبة المئوية %	العدد	الإجابة
15%	45	ضعيفة
22%	66	متوسطة
29.33%	88	حسنة
33.66%	101	جيدة
100%	300	المجموع

عرض وتحليل نتائج الجدول رقم 05:

من خلال الجدول رقم 05: الموضح أعلاه نجد أن نسبة 33.66% من المراهقين الرياضيين يرون أن البرامج الاعلامية الرياضية التي تبثها التلفزة جيدة، ونجد نسبة 29.33% يرون أنها حسنة، ونجد ايضا أن نسبة 22% يرونها متوسطة، كذلك نجد نسبة 15% يرون أنها ضعيفة.

ومنه نستخلص أن القسم الرياضي أو البرامج الاعلامية الرياضية التي تبثها التلفزة تلقى استحسانا و تتبعا ملحوظا من طرف أفراد العينة ، لأسباب معرفية فكرية أكثر منها تقنية.



الشكل رقم (06): الأعمدة البيانية التي تخص الجدول رقم 06 والمتعلقة ب:

قيمة البرامج الاعلامية الرياضية التي تبثها التلفزة.

السؤال الثالث: ما هي البرامج و الأنشطة التي تفضل مشاهدتها ؟

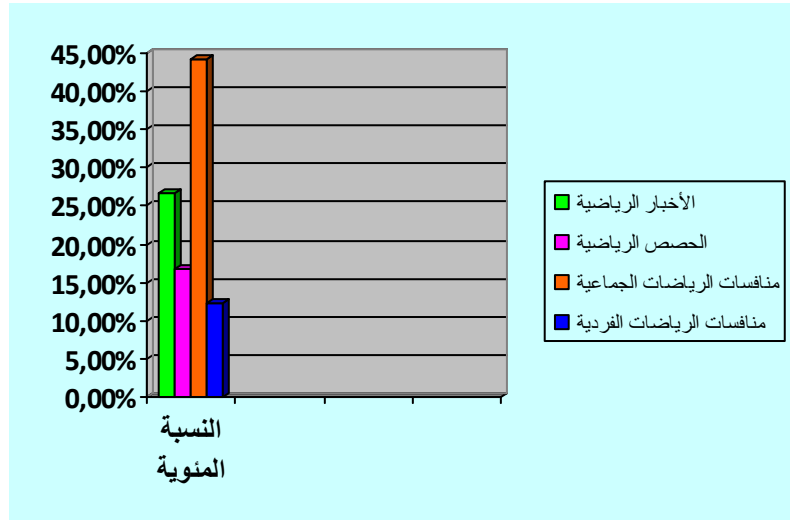
الهدف من السؤال : معرفة رغبات أفراد العينة في البرامج و الأنشطة التي يفضلون مشاهدتها.

جدول رقم 06: يبين رغبات أفراد العينة في البرامج و الأنشطة التي يفضلون مشاهدتها.

النسبة المئوية %	العدد	الإجابة
26.66%	80	الأخبار الرياضية
16.66%	50	الحصص الرياضية
44.33%	133	منافسات الرياضات الجماعية
12.33%	37	منافسات الرياضات الفردية
100%	300	المجموع

عرض وتحليل نتائج الجدول رقم 06:

يبين لنا الجدول رقم 06: أن نسبة 44.33% من إجمالي أفراد العينة يحبون مشاهدة منافسات الرياضات الجماعية، ونسبة 26.66% يحبون مشاهدة الاخبار الرياضية، ونسبة 16.66% يحبون مشاهدة الحصص الرياضية ، ونسبة 12.33% يحبون مشاهدة منافسات الرياضات الفردية.



الشكل رقم (07): الأعمدة البيانية التي تخص الجدول رقم 07 والمتعلقة ب:

رغبات أفراد العينة في البرامج و الأنشطة التي يفضلون مشاهدتها.

السؤال الرابع: وأنت تشاهد هاته البرامج الرياضية حتما تصادفك شخصيات بارزة تجذب انتباهك اذكرها ؟



الهدف من السؤال : معرفة الشخصيات الرياضية الأكثر متابعة وجذباً للاهتمام من طرف أفراد العينة.

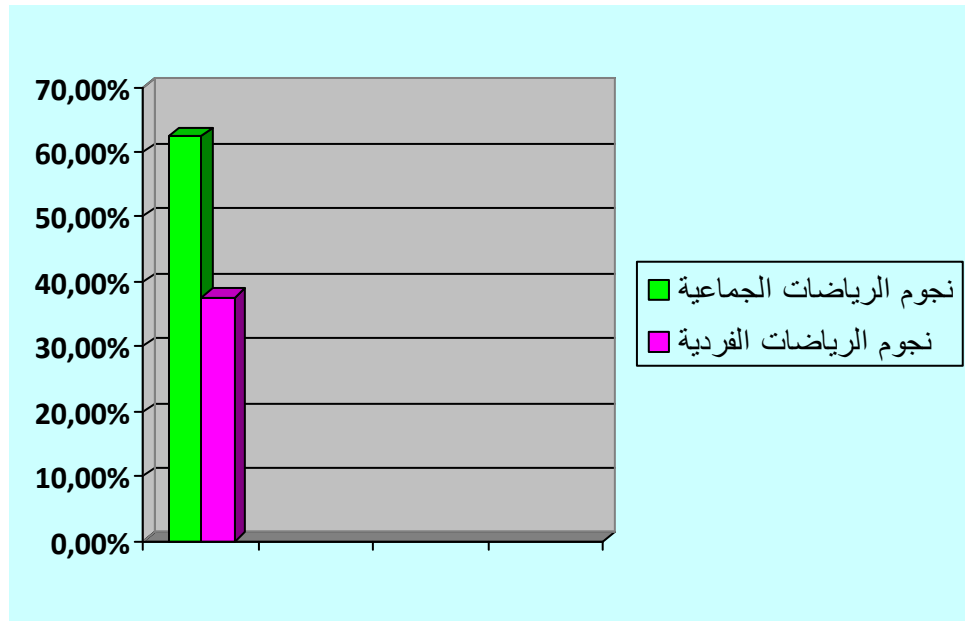
جدول رقم 07: يبين الشخصيات الرياضية الأكثر متابعة من طرف أفراد العينة.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية %
نجوم الرياضات الجماعية	187	62.33%
نجوم الرياضات الفردية	113	37.66%
المجموع	300	100%

عرض وتحليل نتائج الجدول رقم 07:

يتضح لنا من الجدول رقم 07: أن نجوم الرياضات الجماعية هم الأكثر متابعة من إجمالي أفراد العينة بنسبة 62.33%، يليها نجوم الرياضات الفردية بنسبة 37.66%.

ومنه نستنتج أن نجوم الرياضات الجماعية هم الشخصيات الأكثر متابعة وجذباً للاهتمام من طرف أفراد العينة.



الشكل رقم (08): الأعمدة البيانية التي تخص الجدول رقم 08 والمتعلقة ب:

الشخصيات الرياضية الأكثر متابعة من طرف أفراد العينة.

السؤال الخامس: من خلال مشاهدتكم للبرامج الرياضية، هل تزيدكم الرغبة في ممارسة التربية البدنية والرياضية؟

الهدف من السؤال : معرفة رأي التلاميذ فيما إذا كانت البرامج الرياضية تحفزهم على ممارسة التربية البدنية و الرياضية.

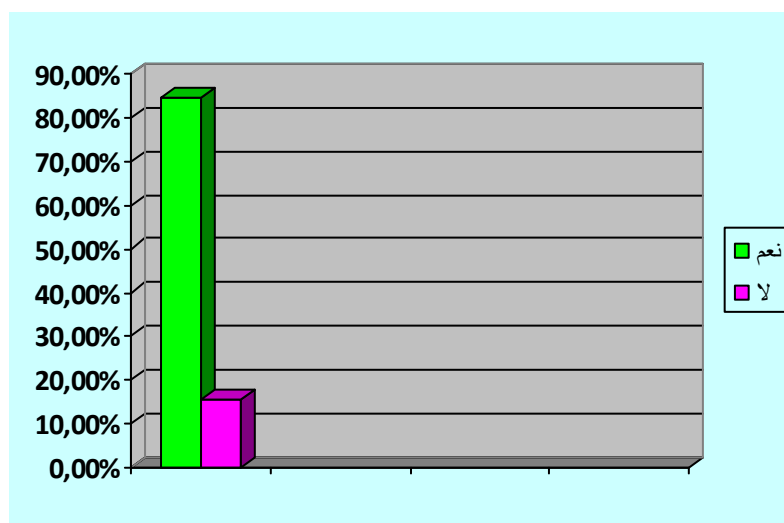
جدول رقم 08: يبين رأي التلاميذ فيما إذا كانت البرامج الرياضية تحفزهم على ممارسة التربية البدنية و الرياضية.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية %
نعم	253	84.33%
لا	47	15.66%
المجموع	300	100%

عرض وتحليل نتائج الجدول رقم 08:

من خلال نتائج الجدول رقم 08: نلاحظ أن نسبة 84.33% يرون أن مشاهدة البرامج الرياضية تزيد من رغبتهم في ممارسة التربية البدنية و الرياضية، ونسبة 15.66% يرون عكس ذلك.

ومنه نستنتج أن البرامج الرياضية تزيد من رغبة تلاميذ المرحلة الثانوية لممارسة التربية البدنية و الرياضية.



الشكل رقم (09): الأعمدة البيانية التي تخص الجدول رقم 09 والمتعلقة ب:

رأي التلاميذ فيما إذا كانت البرامج الرياضية تحفزهم على ممارسة التربية البدنية و الرياضية.

السؤال السادس: ما نوع هذه الأنشطة التي تفضل ممارستها؟

الهدف من السؤال : معرفة نوع الأنشطة الرياضية التي يفضل ممارستها أفراد العينة.

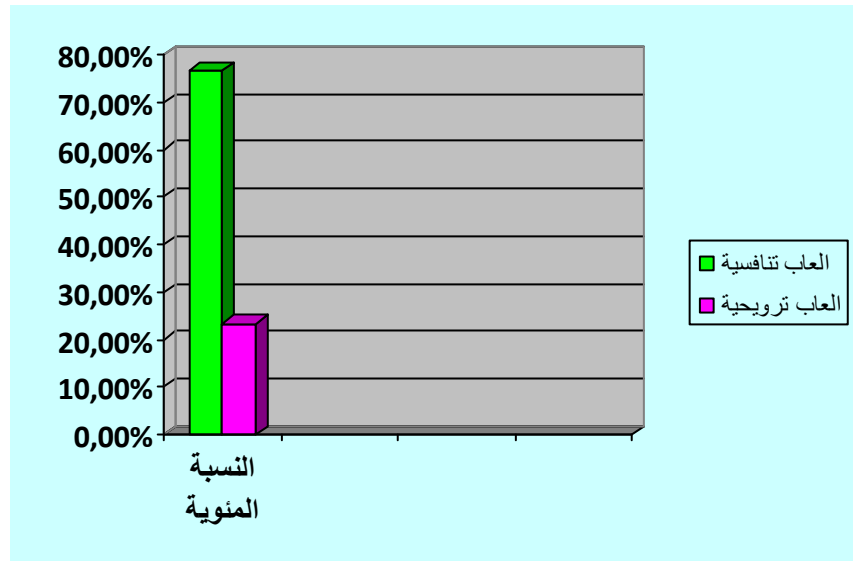
جدول رقم 09: يبين نوع الأنشطة الرياضية التي يفضل ممارستها أفراد العينة.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية %
العب تنافسية	230	76.66%
العب ترويحية	70	23.33%
المجموع	300	100%

عرض وتحليل نتائج الجدول رقم 09:

من خلال نتائج الجدول رقم 09: نلاحظ أن نسبة 76.66% يفضلون ممارسة الالعب التنافسية، و نسبة 23.33% يفضلون ممارسة الالعب الترويحية.

ومنه نستنتج أن معظم تلاميذ المرحلة الثانوية يفضلون ممارسة الالعب الرياضية التنافسية.



الشكل رقم (10): الأعمدة البيانية التي تخص الجدول رقم 10 والمتعلقة ب:

نوع الأنشطة الرياضية التي يفضل ممارستها أفراد العينة.

السؤال السابع: اذا كانت الالعب، تنافسية ما نوع هذه الرياضة؟

الهدف من السؤال : معرفة نوع الالعب التنافسية التي يود أفراد العينة ممارستها.

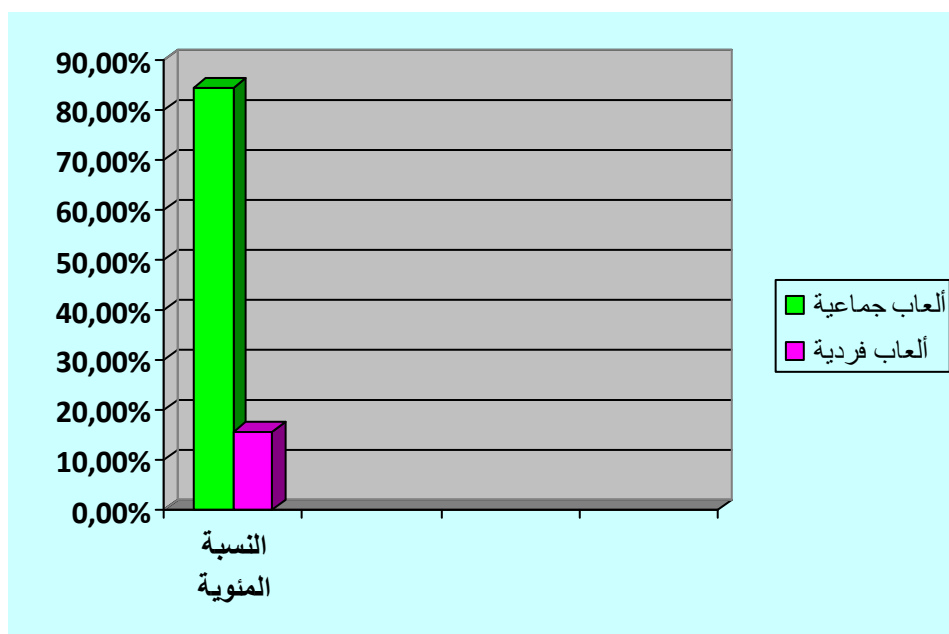
جدول رقم 10: يبين نوع الألعاب التنافسية التي يود أفراد العينة ممارستها.

الاجابة	العدد	النسبة المئوية %
ألعاب جماعية	253	%84.33
ألعاب فردية	47	%15.66
المجموع	300	%100

عرض وتحليل نتائج الجدول رقم 10:

من خلال نتائج الجدول رقم 10: نلاحظ أن نسبة 84.33% يودون ممارسة الالعاب الجماعية، و نسبة 15.66% يودون ممارسة الالعاب الفردية.

ومنه نستنتج أن الالعاب الجماعية تمارس من طرف تلاميذ المرحلة الثانوية أكثر من الالعاب الفردية .



الشكل رقم (11): الأعمدة البيانية التي تخص الجدول رقم 11 والمتعلقة ب:

نوع الألعاب التنافسية التي يود أفراد العينة ممارستها.

السؤال الثامن: إذا كانت الألعاب الجماعية ، ما نوع هذه الرياضة؟

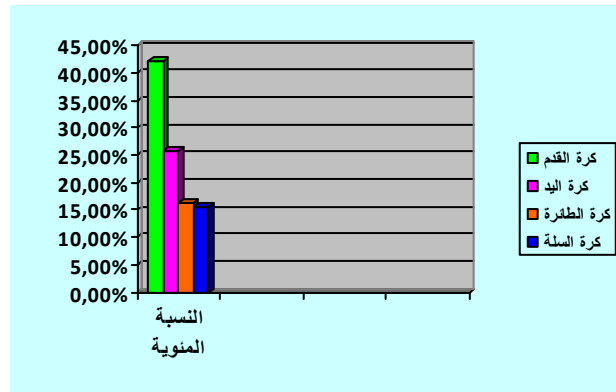
الهدف من السؤال : معرفة نوع الرياضات الجماعية التي يفضل تلاميذ المرحلة الثانوية ممارستها.

جدول رقم 11: يبين نوع الألعاب الجماعية التي يفضل تلاميذ المرحلة الثانوية ممارستها.

الاجابة	العدد	النسبة المئوية %
كرة القدم	127	42.33%
كرة اليد	77	25.66%
كرة الطائرة	49	16.33%
كرة السلة	47	15.66%
المجموع	300	100%

عرض وتحليل نتائج الجدول رقم 11:

من خلال نتائج الجدول رقم 11: يتبين لنا أن نسبة 42.33 % من تلاميذ المرحلة الثانوية يفضلون رياضة كرة القدم، ونسبة 25.66 % يفضلون رياضة كرة اليد، و نسبة 16.33 % يفضلون رياضة كرة الطائرة، و نسبة 15.66 % يفضلون رياضة كرة السلة. ومنه نستنتج أن أغلبية تلاميذ المرحلة الثانوية يفضلون ممارسة رياضة كرة القدم كرياضة جماعية، ثم تليها رياضة كرة اليد، ومن بعض اللقاءات مع التلاميذ فإنهم لا يمارسون رياضة كرة القدم نظرا لاهتمام البرامج الرياضية بها، بل لأنها ذات شعبية كبيرة مقارنة بالرياضيات الأخرى و لا تتطلب وسائل و معدات كثيرة.



الشكل رقم (12): الأعمدة البيانية التي تخص الجدول رقم 12 والمتعلقة ب:

نوع الألعاب الجماعية التي يفضل تلاميذ المرحلة الثانوية ممارستها.

السؤال التاسع: إذا كانت الألعاب الفردية، ما نوع هذه الرياضة؟

الهدف من السؤال: معرفة نوع الرياضات الفردية التي يفضل تلاميذ المرحلة الثانوية ممارستها.

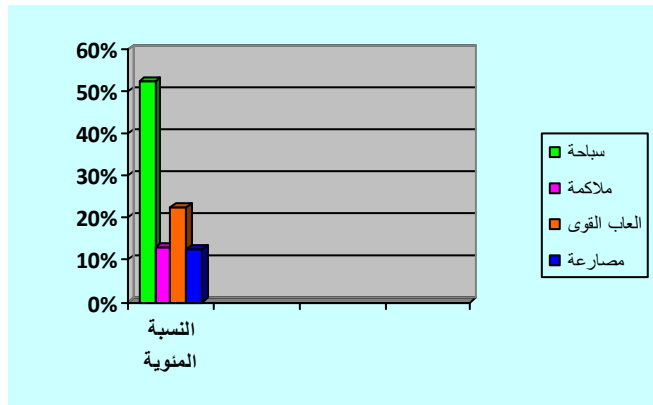
جدول رقم 12: يبين معرفة نوع الرياضات الفردية التي يفضل تلاميذ المرحلة الثانوية ممارستها.

الاجابة	العدد	النسبة المئوية %
سباحة	156	52%
ملاكمة	39	13%
العاب القوى	68	22.66%
مصارعة	37	12.33%
المجموع	300	100%

عرض وتحليل نتائج الجدول رقم 12:

من خلال معطيات الجدول رقم 12: نجد أن نسبة 52% يفضلون ممارسة رياضة السباحة، ونسبة 13% يفضلون ممارسة رياضة الملاكمة، ونسبة 22.66% يفضلون ممارسة رياضة ألعاب القوى، ونسبة 12.33% يفضلون ممارسة رياضة المصارعة.

وبذلك نستنتج أن معظم تلاميذ المرحلة الثانوية يفضلون ممارسة رياضة السباحة كرياضة فردية، و منه يمكن القول أن التلاميذ يمارسون رياضات لا تهتم الصحف الرياضية بتقديم معلومات عنها.



الشكل رقم (13): الأعمدة البيانية التي تخص الجدول رقم 13 والمتعلقة ب:

معرفة نوع الرياضات الفردية التي يفضل تلاميذ المرحلة الثانوية ممارستها.

السؤال العاشر: بكل صدق هل للإعلام الرياضي المرئي بما يقدمه من برامج تأثير على اتجاهك نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية؟

الهدف من السؤال : معرفة هل الإعلام الرياضي يؤثر على اتجاهات المراهق نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.

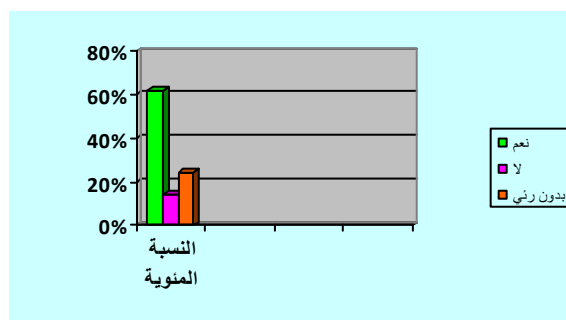
جدول رقم 13: يبين تأثير الإعلام الرياضي المرئي على استشارة دافعية المراهق نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية %
نعم	186	62%
لا	42	14%
بدون رأي	72	24%
المجموع	300	1005

عرض وتحليل نتائج الجدول رقم 13:

يلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم 13: أن نسبة 62% من أفراد العينة يرون أن الإعلام الرياضي المرئي له تأثير على استشارة الدافعية لديهم نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية، في حين نرى نسبة 14% من أفراد العينة عكس ذلك تماما، بينما نسبة 24% من أفراد العينة لا رأي لها.

وبذلك يؤكد غالبية أفراد العينة على أن الإعلام الرياضي المرئي له تأثير على استشارة الدافعية لديهم نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.



الشكل رقم (14): الأعمدة البيانية التي تخص الجدول رقم 14 والمتعلقة ب:

تأثير الإعلام الرياضي المرئي على استشارة دافعية المراهق نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.

السؤال الحادي عشر: ما الوقت المفضل الذي تجده مناسباً لك لمشاهدة البرامج الرياضية المفضلة؟

الهدف من السؤال : معرفة الوقت المفضل الذي يجده أفراد العينة مناسباً لمشاهدة البرامج الرياضية المفضلة.

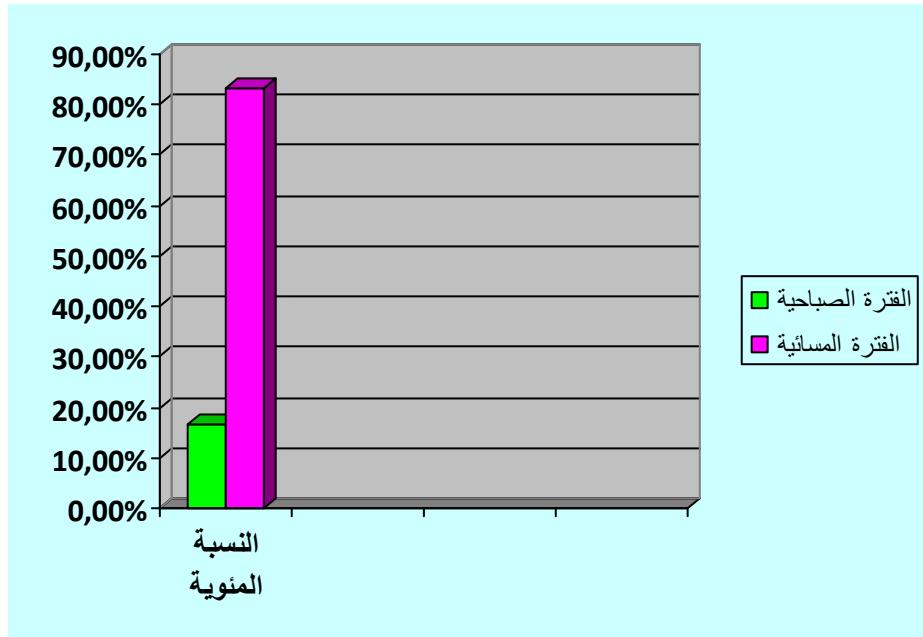
جدول رقم 14: يبين الوقت المفضل الذي يجده أفراد العينة مناسباً لمشاهدة البرامج الرياضية المفضلة.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية %
الفترة الصباحية	50	16.66%
الفترة المسائية	250	83.33%
المجموع	300	100%

عرض وتحليل نتائج الجدول رقم 14:

من خلال النتائج الموضح في الجدول رقم 14: نلاحظ أن نسبة 83.33% يفضلون مشاهدة البرامج الرياضية المفضلة في الفترة المسائية، و نسبة 16.66% يفضلون المشاهدة في الفترة الصباحية.

ومنه نستنتج أن تلاميذ المرحلة الثانوية يفضلون الفترة المسائية لمشاهدة البرامج الرياضية المفضلة، ويعود هذا إلى ظروف كل تلميذ و الوقت الذي يناسبه للمشاهدة.



الشكل رقم (15): الأعمدة البيانية التي تخص الجدول رقم 15 والمتعلقة ب:

الوقت المفضل الذي يجده أفراد العينة مناسباً لمشاهدة البرامج الرياضية المفضلة.

السؤال الثاني عشر: ماهية المدة التي تشاهدها يومياً؟

الهدف من السؤال : معرفة الحجم اليومي للمشاهدة.



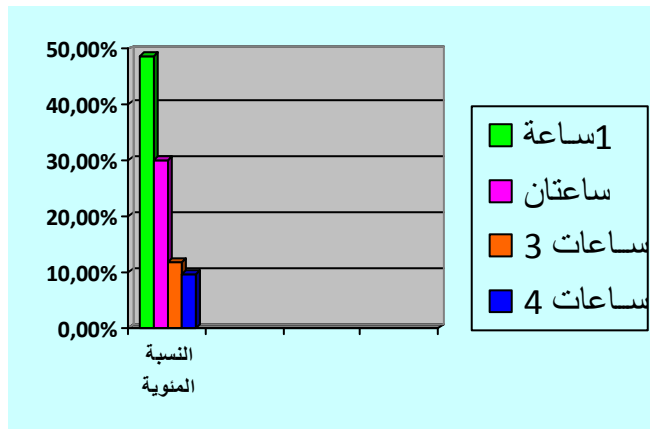
جدول رقم 15: يبين حجم المشاهدة اليومية للتلفزيون بالساعات لأفراد العينة.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية %
1 ساعة	146	48.66%
ساعتان	90	30%
3 ساعات	35	11.66%
4 ساعات	29	9.66%
المجموع	300	100%

عرض وتحليل نتائج الجدول رقم 15:

يلاحظ من خلال الجدول رقم 15: بأن نسبة 48.66% من أفراد العينة يشاهدون الإعلام المرئي (التلفزيون) لساعة واحدة، و نسبة 30% يشاهدون ساعتان، و نسبة 11.66% يشاهدون ثلاث ساعات ، و نسبة 9.66% لمدة أربع ساعات.

يتبين لنا من خلال الجدول رقم 15: أن حجم المشاهدة اليومية للتلفزيون بالساعات لدى أفراد العينة تختلف من شخص لآخر هذا راجع لأسباب وظروف كل شخص لأن معظمهم يفضلون المشاهدة لمدة ساعة.



الشكل رقم (16): الأعمدة البيانية التي تخص الجدول رقم 16 والمتعلقة ب:

حجم المشاهدة اليومية للتلفزيون بالساعات لأفراد العينة.

السؤال الثالث عشر: ما المكان المناسب لك لمشاهدة البرامج الرياضية المفضلة؟

الهدف من السؤال : معرفة المكان المناسب لمشاهدة البرامج الرياضية المفضلة.

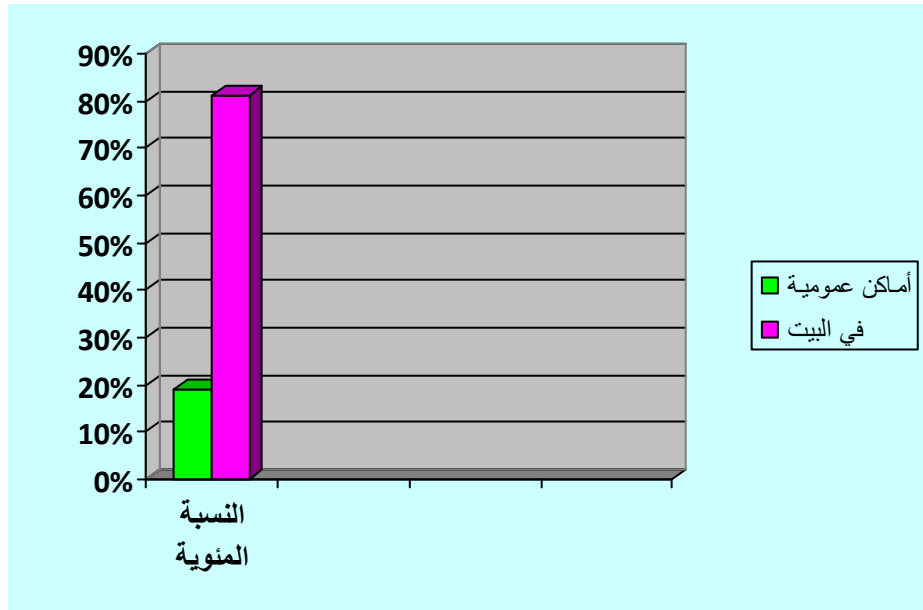
جدول رقم 16: يبين المكان المناسب لمشاهدة البرامج الرياضية المفضلة.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية %
أماكن عمومية	57	19%
في البيت	243	81%
المجموع	300	100%

عرض وتحليل نتائج الجدول رقم 16:

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم 16: نلاحظ أن نسبة 81% يفضلون مشاهدة في البيت، ونسبة 19% يفضلونها في الأماكن العمومية.

و منه نستنتج أن أغلبية تلاميذ المرحلة الثانوية يفضلون مشاهدة برامجهم المفضلة في البيت، خاصة الذكور منهم وذلك لأنهم يحاولون تقديم تعليقات فيما بينهم حول ما ينشر من موضوعات.



الشكل رقم (17): الأعمدة البيانية التي تخص الجدول رقم 17 والمتعلقة ب:

المكان المناسب لمشاهدة البرامج الرياضية المفضلة.

السؤال الرابع عشر: ما هو عدد القنوات التلفزيونية التي تستطيع التقاطها عبر جهاز الاستقبال؟

الهدف من السؤال : معرفة امتلاك أفراد العينة للقنوات التلفزيونية.

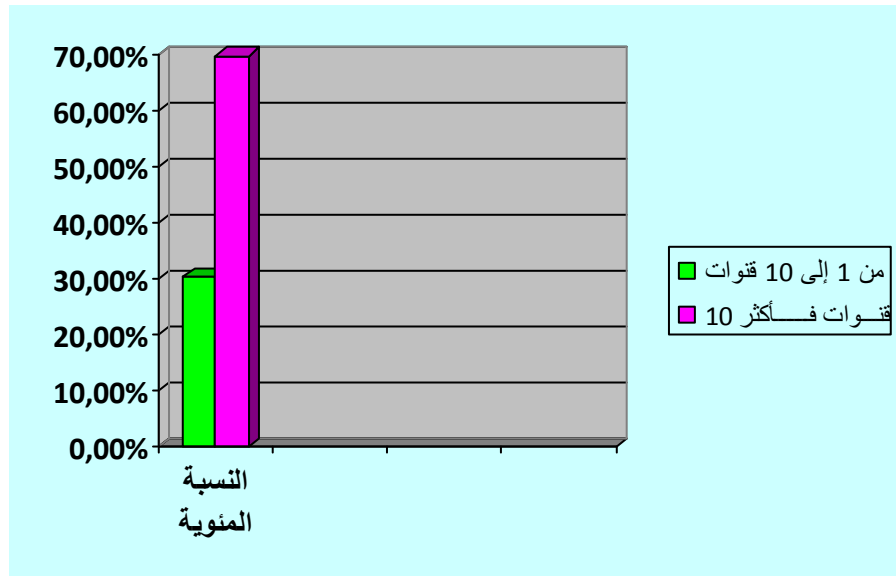
جدول رقم 17: يبين امتلاك أفراد العينة للقنوات التلفزيونية.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية %
من 1 إلى 10 قنوات	91	30.33%
10 قنوات فأكثر	209	69.66%
المجموع	300	100%

عرض وتحليل نتائج الجدول رقم 17:

يتبين لنا من نتائج الجدول رقم 17: أن نسبة 30.33% من أفراد العينة يمتلكون من قناة واحدة إلى عشر قنوات، و نسبة 69.66% يمتلكون عشر قنوات فأكثر.

من خلال نتائج الجدول رقم 17: يتبين لنا امتلاك غالبية أفراد العينة من عشر قنوات فأكثر، وهو ما يفسر بالعدد الكبير للقنوات التلفزيونية التي تلتقط عبر جهاز الاستقبال، وهو يعني تنوع في البرامج والنماذج المقولبة التي هي عامل جذب ، وترك فيهم آثار كبيرة.



الشكل رقم (18): الأعمدة البيانية التي تخص الجدول رقم 18 والمتعلقة ب:

معرفة امتلاك أفراد العينة للقنوات التلفزيونية.

السؤال الخامس عشر: كم هو عدد القنوات الرياضية التي تلتقطها من إجمالي القنوات الأخرى؟

الهدف من السؤال : معرفة عدد القنوات الرياضية الملتقطة.

جدول رقم 18: يبين عدد القنوات الرياضية المتلقطة.

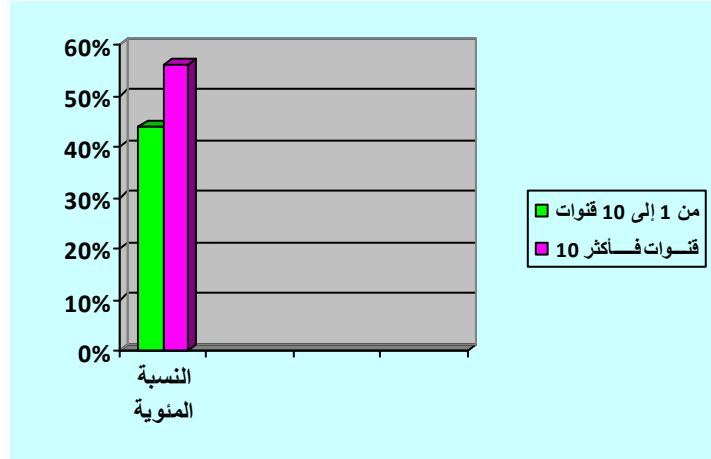
الإجابة	العدد	النسبة المئوية %
من 1 إلى 10 قنوات	132	44%
10 قنوات فأكثر	168	56%
المجموع	300	100%

عرض وتحليل نتائج الجدول رقم 18:

يتبين لنا من نتائج الجدول رقم 18: أن نسبة 44% من أفراد العينة يمتلكون من قناة واحدة إلى عشر قنوات، و نسبة 56% يمتلكون عشر قنوات فأكثر.

من خلال نتائج الجدول رقم 18: يتبين لنا امتلاك غالبية أفراد العينة من عشر قنوات فأكثر، وهو ما يفسر بالعدد الكبير للقنوات التلفزيونية التي تلتقط عبر جهاز الاستقبال، وهو يعني تنوع في البرامج والنماذج المقولبة التي هي عامل جذب ، وترك فيهم آثار كبيرة.

كما أن التنوع هو عامل جذب مهم لزيادة حجم المشاهدة، لأن الفرد يمكنه طلب ما يرغب فيه واستكشاف الجديد، بدل التركيز على برامج معينة في حل عدم امتلاك أكثر من قناة واحدة.



الشكل رقم (19): الأعمدة البيانية التي تخص الجدول رقم 19 والمتعلقة ب:

عدد القنوات الرياضية المتلقطة.

السؤال السادس عشر: ما هي القنوات الرياضية التي تحب مشاهدتها كثيرا؟

الهدف من السؤال : التعرف على أفضلية القنوات الرياضية لدى أفراد العينة.

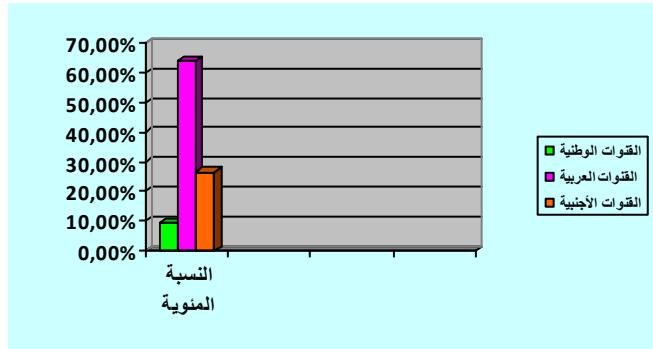
جدول رقم 19: يبين أفضلية القنوات الرياضية لدى أفراد العينة.

النسبة المئوية %	العدد	الإجابة
9.33%	28	القنوات الوطنية
64%	192	القنوات العربية
26.66%	80	القنوات الأجنبية
100%	300	المجموع

عرض وتحليل نتائج الجدول رقم 19:

يتضح لنا من نتائج الجدول رقم 19: أن القنوات الرياضية العربية احتلت المرتبة الأولى في أفضلية القنوات لدى أفراد العينة بنسبة 64% ، والمرتبة الثانية للقنوات الاجنبية بنسبة 26.66%، والمرتبة الثالثة والاحيرة للقنوات الوطنية بنسبة 9.33%.

كانت هاته النتائج متوقعة إلى حد كبير، لأن أفراد العينة يقبلون على القنوات العربية و الاجنبية لأنها أفضل من القنوات الوطنية، وهذا من عدة نواحي مقارنة بالقنوات الوطنية، لأنها تتيح تنوعا أكثر من الذي تقدمه القناة الوطنية من حيث المضمون، والجوانب التقنية ، والقوالب التي تعرض فيها هاته المضامين، بالإضافة للإلمام بجميع المواضيع والرغبات التي تشغل بال الأفراد .وهذا راجع لخصوصية القناة.



الشكل رقم (20): الأعمدة البيانية التي تخص الجدول رقم 20 والمتعلقة ب:

أفضلية القنوات الرياضية لدى أفراد العينة.

السؤال السابع عشر: باعتبار كل البرامج الرياضية التي تهتم بالرياضات الجماعية و الفردية، هل هي كافية بتغطية كل انواعها؟

الهدف من السؤال : معرفة ان كان استطاعة كل البرامج الرياضية التي تهتم بالرياضات الجماعية و الفردية، كافية بتغطية كل أنواعها.

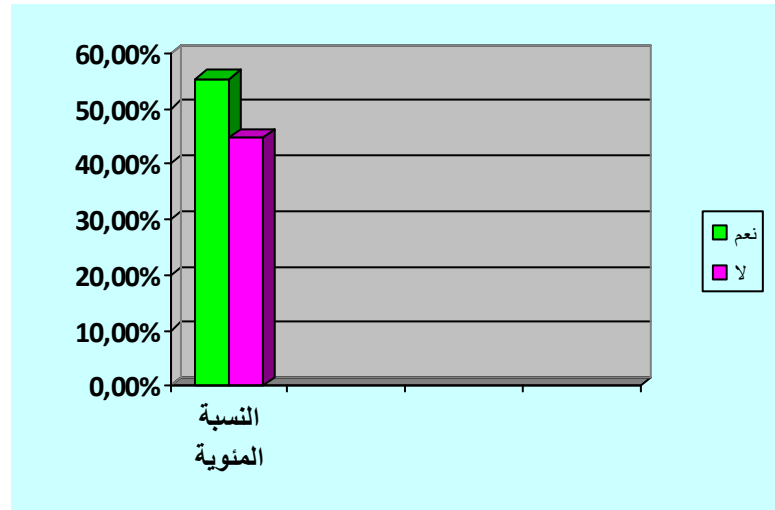
جدول رقم 20: يبين استطاعة التغطية للبرامج الرياضية التي تهتم بالرياضات الجماعية و الفردية.

النسبة المئوية %	العدد	الإجابة
55.33%	166	نعم
44.66%	134	لا
100%	300	المجموع

عرض وتحليل نتائج الجدول رقم 20:

يتضح لنا من نتائج الجدول رقم 20: أن نسبة 44.66% من أفراد العينة ترى بأن البرامج الرياضية غير كاف لتغطية كل الرياضات الجماعية و الفردية، أما نسبة 55.33% فرأت أنه كاف لتغطيتها.

وهذا راجع كون الرياضات الجماعية و الفردية كثيرة و متنوعة لا يمكن لبرنامج واحد أن يلهم بها جميعا .



الشكل رقم (21): الأعمدة البيانية التي تخص الجدول رقم 21 والمتعلقة ب:

استطاعة التغطية للبرامج الرياضية التي تهتم بالرياضات الجماعية و الفردية.

السؤال الثامن عشر: هل التوقيت المخصص لها مناسب؟

الهدف من السؤال : معرفة التوقيت المخصص و المناسب للبرامج الرياضية.

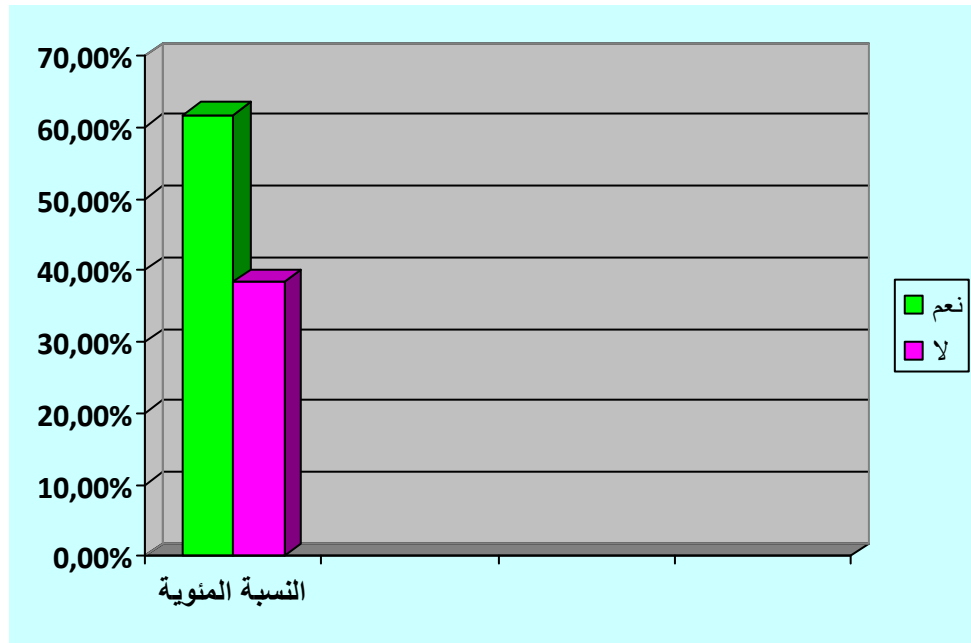
جدول رقم 21: يبين التوقيت المخصص و المناسب للبرامج الرياضية.

النسبة المئوية %	العدد	الإجابة
61.66%	185	نعم
38.33%	115	لا
100%	300	المجموع

عرض وتحليل نتائج الجدول رقم 21:

يتضح لنا من نتائج الجدول رقم 21: أن نسبة 61.66% من أفراد العينة ترى بأن التوقيت المخصص للبرامج الرياضية مناسب ، ونسبة 38.33% تراها غير مناسب.

ومنه نستخلص أن التوقيت المخصص للبرامج الرياضية مناسب لدى أفراد العينة هذا راجع للشعبية الكبيرة لها و الاهتمام الكبير بها من طرف المراهقين بشدة.



الشكل رقم (22): الأعمدة البيانية التي تخص الجدول رقم 22 والمتعلقة ب:

التوقيت المخصص و المناسب للبرامج الرياضية.

# الخلاصة العامة



## الخلاصة العامة

بعد قراءة وتحليل نتائج الاستبيان ، تبين لنا انه هناك تأثير كبير للإعلام الرياضي على استشارة دافعية المراهقين نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية، وهذا من خلال إجاباتهم على محاور الاستبيان، حيث أن الغالبية العظمى من المستجوبين تملك جهاز الاستقبال ، وتشاهد لفترة تتراوح من ساعتان إلى ثلاث ساعات، وتتابع بأهمية كبيرة ما يعرض من برامج ومنافسات ، ومن خلال المشاهدة تتعرض لقوالب فنية ورسائل معينة ، ومن خلال متابعتها تتأثر بشخصيات رياضية وتحاول تقليدها من خلال الإقبال على ممارسة الرياضة المفضلة للنجم الذي تأثرت به وتقليده في شتى النواحي الاجتماعية والجسمانية والنفسية العقلية، ومحاولة تحقيق ما حققه من نتائج وجعله المثل الأعلى لها في الحياة والمسيرة الرياضية ومن خلال ماسبق توصلنا إلى أنه يوجد تأثير كبير للإعلام الرياضي على استشارة دافعية المراهقين نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.

# الإقتراحات و التوصيات

## الإقتراحات و التوصيات:

- 1- الاهتمام بالتأثيرات النفسية لهاته الوسيلة وإجراء دراسات معمقة في نوع هاته التأثيرات والمتغيرات المصاحبة لها.
  - 2- تطوير وتحسين تكوين الكفاءات الإعلامية الرياضية من أجل الوصول بها إلى تقديم إعلام رياضي تربوي هادف ، تكون له تأثيرات إيجابية على المتلقين وبالخصوص شريحة المراهقين الأكثر عرضة لهاته الوسيلة.
  - 3- إجراء دراسات في تأثيرات برامج معينة باسمها على دوافع المراهقين نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.
  - 4- الاهتمام بالإعلام الرياضي المرئي باعتباره وحدة أساسية من وحدات الإعلام المتخصص، ووسيلة من وسائل التربية قبل أن يكون وسيلة إعلامية ، ودارسة تأثيراته المختلفة على فئة المراهقين واستثارة دوافعهم وبالتالي سلوكياتهم الرياضية التي هي جزء من السلوك العام.
  - 5- ضرورة توجيه المراهقين من طرف الأساتذة والمربين وكذلك الأولياء للعب أدوارهم، من خلال مراقبة مشاهدة التلفزيون من طرف المراهقين ، وهذا من خلال حثهم على متابعة برامج معينة دون الأخرى، وإقناعهم بضرورة مشاهدة مايجب أن يشاهد، لاما يفضل أن يشاهده هو من تلقاء نفسه.
  - 6- ايلاء أهمية كبيرة للإعلام الرياضي المرئي لما له من تأثيرات كبيرة على شريحة المراهقين، من خلال لاهتمام بنوعية الرسائل والنماذج المقولبة التي يعرضها.
  - 7- ضرورة إنشاء قناة رياضية وطنية متخصصة هنا بالجزائر من أجل المحافظة على قيم وهوية شريحة الأطفال والمراهقين من جراء تعرضهم لنماذج إعلامية تختلف وقيمهم ، وكذلك من اجل الارتقاء بالاعلام الرياضي المرئي بالجزائر مقارنة بالدول المجاورة التي قطعت أشواطا كبيرة في هذا المجال.
  - 8- هاته الدراسة أظهرت بأن للإعلام الرياضي المرئي تأثير على استثارة دوافع المراهقين نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية، لكن لم تحدد مدى هذا التأثير، مقارنة بمتغيرات أخرى من داخل المجتمع والمدرسة والمحيط الأسري، لذ يتوجب على الباحثين القيام بالمزيد من الدراسات المقارنة في هذا الحقل.
- وفي الختام لايزال مجال البحث مفتوحا لدراسات أخرى لغيرنا من الباحثين الأكثر قدرة وإجادة، قد يكون بحثنا هذا بوابة الولوج إليها.

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع:

### قائمة الكتب بالعربية:

- 1/أسامة كامل راتب ، دوافع التفوق في النشاط الرياضي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1990 .
- 2/أسامة كامل راتب ، الإعداد النفسي لتدريب الناشئين و أولياء الأمور ، دار الفكر العربي ، ط1 ، القاهرة ، 1997 .
- 36/أسامة كامل راتب ، علم النفس الرياضة ، المفاهيم ، التطبيقات ، دار الفكر العربي، ط2، القاهرة، 1997.
- 3/أحمد محمد الزبادي وآخرون: أثر وسائل الإعلام على الطفل، دائرة المكتبات والوثائق الوطنية ، عمان ، الأردن . 1989
- 4/أحمد رضا: متن اللغة، مكتبة الحياة، الطبعة 1، بيروت، لبنان، 1965.
- 5/أحمد شبشوب: علوم التربية، المؤسسة الوطنية لكتاب، الجزائر، 1991، ص 230.
- 6/أحمد عزت راجح: أصول علم النفس، دار القلم، بيروت.
- 7/أحمد الفنيش : أصول التربية، منشورات الجامعة المفتوحة ، بدون طبعة ، سنة 1999
- 8/أديب حضور: دراسات تلفزيونية ، المكتبة الإعلامية، دمشق . 1998.
- 9/أبو الفتوح رضوان: المراهق في المدرسة والمجتمع، المكتبة الأنجلومصرية، ط3، 197.
- 10/أمين أنور الخولي : الرياضة والمجتمع، العدد 216، الكويت، عالم المعرفة، سنة 1996م.
- 11/أنطوان جوزي: الطالب والكفاءة التربوية، ط.1، المؤسسة الكبرى للطباعة، بيروت، 1980م.
- د/أديب حضور:التلفزيون والأطفال، المكتبة الإعلامية، ط 1، دمشق.سورية، 1990 .
- 85/أدوار موراوي- الدافعية والانفصال، ترجمة أحمد عبد العزيز سلامة، مراجعة عثمان نجاتي، ط.1، دار المشرق، 1988م.
- 12/إبراهيم ياسين الخطيب وآخرون:أثر وسائل الإعلام على الطفل،الدار العلمية الدولية، للنشر والتوزيع ودار
- 13/د. إبراهيم إمام : الإعلام والاتصال بالجماهير، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 1969.
- 14/البهي فؤاد السيد: الأسس النفسية للنمو، دار الفكر العربي، الطبعة الرابعة، القاهرة، 1975.
- 15/المنجد في اللغة والإعلام، ط.29، دار المشرق بيروت، 1987م، ص 58.
- 16/الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط1 ، الأردن، 2001.
- 17/جيهان أحمد رشتي: الأسس العلمية لنظريات الإعلام. دار الفكر العربي. ط 2. القاهرة. 1978 .
- 18/جوادى خالد : مذكرة ماجستير في التربية البدنية، دالي إبراهيم، الجزائر، 2001م.

19/د.حسن أحمد الشافعي: الإعلام في التربية البدنية والرياضة، دار الوفاء لدنيا الطباعة، والنشر، الإسكندرية، ط1  
2003.

20/حلمي المليجي ، علم النفس المعاصر ، دار المعرفة العربية ، ط6 ، بيروت ، 1984 .

21/حامد عبد السلام زهران: علم النفس النمو -الطفولة والمراهقة-، عالم الكتب، القاهرة، 1983.

22/خطاب محمد عادل: التربية البدنية والرياضية في الخدمة الاجتماعية، دون طبعة، دار النهضة العربية، القاهرة،  
1995م.

23/د.خير الدين علي عويس.عطا حسن عبد الرحيم: الإعلام الرياضي، مركز الكتاب، للنشر، ط1، القاهرة،  
1998.

24/دافيد ماكيلمان .ترجمة عبد الهادي الجوهري .محمد سعيد فرج: مجتمع الانجاز، الدوافع، الإنسانية للتنمية  
الاقتصادية، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة، 1970 .

25/سعدية محمد علي بهادر: سيكولوجية المراهقة، دار البحوث العلمية، ط 1، 1980.

26/د.سامي ذبيان: الصحافة اليومية والإعلام، بيروت، دار المسيرة، 1987 .

27/سيد أحمد عثمان: علم النفس الاجتماعي التربوي، التطبيع الاجتماعي، الجزء الأول، مكتبة الأجلو  
مصرية، القاهرة، 1970.

28/سعد جلال- محمد حسن علاوي: علم النفس الرياضي، دار النهضة العربية، طبعة 2، 1982.

29/شرام ولبروآخرون: التلفزيون وأثره في حياة أطفالنا، ترجمة زكريا حسين، الدار المصرية للتأليف، القاهرة.

30/صالح عبد العزيز: التربية وطرق التدريس، ج.1، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1968م.

31/صالح محمد علي أبو جادو ، علم النفس التربوي ، دار الميسرة ، ط 1، الأردن ، بدون سنة .

32/صالح العبودي: السلطة الأبوية عن النمو الاجتماعي للمراهق، مذكرة ليسانس، معهد علم النفس وعلوم  
التربية، الجزائر، 1989.

33/صدقي نور الدين محمد ، المشاركة الرياضية و النمو النفسي للأطفال ، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة ،  
1998 .

34/د.عواشة محمد حقيق: الرأي العام بين الدعاية والإعلام ، الجامعة المفتوح.1998 دار الكتب الوطنية بني  
غازي، ط 2، طرابلس 1998.

35/د.عبد اللطيف حمزة : الإعلام والدعاية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1967.

36/عبد العزيز شرف: وسائل الإعلام لغة الحضارة، القاهرة، مؤسسة مختار للنشر والتوزيع، 1989.

37/عبد الله بوجلال: الأخبار التلفزيونية وجمهور المشاهدين، بحث منشور في حوليات جامعة الجزائر، ديوان  
المطبوعات الجامعية. الجزائر، 1992 .

- 38/عمر الخطيب: دور الإعلام في إثارة طموحات الشباب، دراسة منشورة في دور الإعلام في توجيه الشباب، أبحاث الندوة العلمية الخامسة ، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، بالرياض، 1987.
- 39/عبد الحميد نشواتي: علم النفس التربوي، دار الفرقان للنشر والتوزيع، ط3، الأردن، 1987.
- 40/عبد الرحمان عيسوي: سيكولوجية الجنوح، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1984.
- 41/د.عبد اللطيف محمد خليفة:الدافعية للإنتاج، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، 2000.
- 42/عبد العلي الجسماني: سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية، الدار العربية للعلوم، ط1، لبنان، 1999.
- 43/عدنان درويش- أمين أنور الخولي- محمد عبد الفتاح عدنان:التربية البدنية المدرسية، دليل المعلم وطالب التربية العلمية، ط. 3، دار الفكر، 1994م.
- 44/عفاف عبد الكريم : طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1993م.
- 45/عباس أحمد صالح السمراني: طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، دون طبعة، 1981م.
- 46/عفاف عبد الكريم: طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الاسكندرية، 1920م.
- 80/فاخر عاقل: معالم التربية، ط.2، دار العلم، بيروت، 1968م.
- 47/فتح الباب عبد الحلیم السيد، إبراهيم ميخائيل حفظ الله:الناس والتلفزيون، مكتبة الأنجلو مصرية ، القاهرة، 1963.
- 48/قاسم حسن حسين: علم التدريب الرياضي للمرحلة الرابعة، جامعة بغداد، العراق، 1987.
- 49/كورت منيل: التعلم الحركي- ترجمة عبد العالي نصيف- ، ط2، بغداد، 1987.
- 50/كمال الدسوقي: النمو التربوي للطفل والمراهق، دار النهضة العربية، ط1، بيروت، 1979.
- 51/لويس آمال مليكة :سيكولوجية الجماعات والقيادة، الجزء الثاني،الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1989
- 52/ميرل ،ج ترجمة ساعد الحارثي: الإعلام وسيلة ورسالة ،الرياض،دار المريخ، 1989.
- 53/د.محمد الحماحي .د.أحمد سعيد: الإعلام التربوي في مجالات الرياضة واستثمار، أوقات الفراغ،مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة، 2006 .
- 54/محمد عبد الرحمن الحضيف:تأثير وسائل الإعلام دراسة في النظريات والأساليب، مكتبة العبيكان ،الرياض،1994.
- 55/مصطفى عشوي ، مدخل إلى علم النفس ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 1990 .
- 56/مصطفى أحمد زكي ، تقدم عثمان نجاتي ، الرعاية الوالدية ، دار النهضة العربية للنشر ، القاهرة ، 1974
- 57/محمد حسن علوي ، سيكولوجية التدريب و المنافسة ، دار المعارف ، ط6 ، القاهرة ، 1987 .
- 58/مصطفى عشوي ، مدخل إلى علم النفس ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1990 .
- 59/محمد صالح علوي ،علم النفس الرياضي ، دار المعارف ،مصر ،. 1987
- 60/محمد مصطفى زيدان: النمو النفسي للطفل والمراهق- أسس الصحة النفسية-، دار الشروق،جدة، 1979.

- 61/ميخائيل خليل عوض: مشكلة المراهقين في المدن والريف، دار المعارف، ط 01، القاهرة، 1971.
- 62/محمد رفعت: المراهقة وسن البلوغ، دار المعارف للطباعة والنشر، بيروت، 1974.
- 63/محمد حسن علاوي: علم النفس الرياضي، دار المعارف، ط 8، القاهرة، 1994.
- 64/ميخائيل إبراهيم أسعد: مشكلة الطفولة والمراهقة، دار الآفاق الجديدة، ط 2، 1994.
- 65/محي الدين مختار: محاضرات في علم النفس التربوي، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، قسنطينة، 1988.
- 66/مالك سليمان مخول: علم النفس الطفولة والمراهقة، مطابع مؤسسة الوحدة، القاهرة، 1981.
- 67/مصطفى فهمي: سيكولوجية الطفولة والمراهقة، دار الآفاق الجديدة، طبعة 2، بيروت، 1991.
- 68/محمد عماد الدين اسماعيل: النمو في مرحلة المراهقة، دار القلم، ط1، الكويت، 1982.
- 69/محمد مصطفى زيدان: نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية، د.م.ج، الجزائر، 1989.
- 70/محمد الأفندي: علم النفس الرياضي والأسس النفسية للتربية البدنية، عالم الكتب، القاهرة، 1965.
- 71/محمود حسن شمال: الإضطرابات النفسية والمناخ الأسري، دار الآفاق العربية، بدون سنة.
- 72/مفيد نجيب حواشين: النمو الانفعالي لدى الطفل، دار الطباعة للنشر والتوزيع، ط2، بيروت، 1996 .
- 73/محمد إسماعيل: سوء التوافق المدرسي لدى المراهق وشخصيته وعلاجه، ط.1، مطبعة كاهنة، الجزائر 1984م.
- 74/محمد عوض بسيوني: نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، ط.2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992م.
- 75/محمد عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع، جامعة الاسكندرية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1979م.
- 76/محمد حسن أوعبية: منهج علم النفس الرياضي، دون طبعة، دار المعارف، مصر، 1977م.
- 77/محمد حسن علاوي- سعد جلال: علم النفس الرياضي، ط.8، دار المعارف، القاهرة، 1992م.
- 78/محمد الحماحي. د.أحمد سعيد: الإعلام التربوي في مجالات الرياضة واستثمار، أوقات الفراغ، مركز الكتاب للنشر، ط 1، القاهرة، 2006 .
- 79/د.محمد السيد محمد الزعبلأوي:المراهق المسلم.مؤسسة الكتب الثقافية، مكتبة التوبة، ط 1،السعودية، 1998.
- 80/نوربرت ميلر وآخرون .ترجمة أمين أنور الخولي: اللعب التنظيف للجميع، سلسلة الفكر، العربي في التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994.

مذكرات:



81/زحاف محمد: العلاقات الاجتماعية للتلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية وانعكاساتها على السمات الانفعالية، دون طبعة، جامعة الجزائر، 2001م. أنظر مذكرة ماجستير في ت ب ر .  
82/زحاف خالد: العلاقات الاجتماعية لتلاميذ الطور الثالث، مذكرة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية، الجزائر، 2000.

مجالات:

83/وسائل الإعلام وأثرها في المجتمع العربي المعاصر، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة الثقافة، تونس

84/منهاج التعليم الثانوي للتربية البدنية والرياضية: وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 1996م.

85/منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط: مطبعة الديوان للتعليم والتكوين عن بعد، الجزائر، 2003م.

قائمة المراجع باللغة الأجنبية:

86/Donald H. Sohnston. Journalism and midia ldid. New York. Bonas & Noble Books.1979

88/Thomas.R , Preparation Psychologique du Sportif ,ed ,Vigot ,1991

89/Gerard , Bet Gros.G ,in " l'entrainement de Basket-ball " ed ,vigot ,Paris ,1985 .

90/Macolin (revie). Les Facteurs qui contribuent a la performance individelle ou d une equipe .N 02.Spécial Sport .Février 1998.

91/B. Reymond- Rinier: Le développement social de l'enfant et l'adolescent, MARDAGA, 1980, p 193 p 199.

92/Dominguez, jordan Daniel: Suicide adolescent- n 20, Décembre, 1993.

93/VAN SCHAGEN KH: Rôle de l'éducation physique dans le développement de la Personnalité, p.u.f, paris, 1993.

j. lebeuf ; L'éveil sportif, ed. lecole des classiques africain, Paris, 1974.

مواقع إلكترونية:

94/WWW.ELAZAYEM.COM. / a (40) . htm- 15/03/2007

# الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة-

-أخي الطالب، أختي الطالبة...

في إطار تحضير رسالة ماستر2 في التربية البدنية والرياضية تخصص تربية حركية عند الطفل و المراهق تحت عنوان "تأثير الإعلام الرياضي المرئي على استثارة دافعية المراهقين نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية" -دراسة وصفية لتلاميذ ثانويات دائرة بركة ولاية باتنة يشرفنا أن نضع بين أيديكم مجموعة من الأسئلة نرجو منكم قراءتها بتمعن والإجابة عنها بحسب ما هو مطلوب منكم، كوضع علامة في الخانات الفارغة وضع (X) أو ترتيب رقمي، أو ذكر ما طلب منكم ذكره، ونحيطكم علما أن الإجابات تستعمل لأغراض علمية فقط.

وشكرا على تعاونكم.

- اسم المؤسسة.....  
السنة.....

-السن..... -الجنس  ذكر -  أنثى.

### الأسئلة

س1: ما هي الوسيلة الإعلامية التي تفضلها؟

- صحافة مكتوب

- صحافة مسموع

- صحافة مرئية

س2: كيف تبدو لك البرامج الإعلامية الرياضية التي تبثها التلفزة ؟

ضعيفة -  طة -  حسنة  جيدة

س3: ما هي البرامج و الأنشطة التي تفضل مشاهدتها؟

- الأخبار الرياض  - الحصص الرياض

- منافسة الرياضات الجماعية (كرة القدم، كرة اليد...)

- منافسة الرياضات الفردية (كراتي جيدوا مصارعة...)

- برامج أخرى اذكرها

.....

س4: و أنت تشاهد هاته البرامج الرياضية حتما تصادفك شخصيات بارزة تجذب انتباهك صوبها؟

- نجوم الرياضات الجماعية  - نجوم الرياضات الفردية

- شخصيات أخرى أذكرها

.....:

س5: من خلال مشاهدتكم للبرامج الرياضية، هل تزيدكم الرغبة في ممارسة التربية البدنية و الرياضية؟

- نعم  - لا

س6: ما نوع هذه الأنشطة التي تفضل ممارستها؟

- ألعاب  فسيية - ألعاب  لية

س7: إذا كانت الألعاب تنافسية ما نوع هذه الألعاب الرياضية؟

-  جماعية -  فردية

س8: إذا كانت الألعاب الجماعية ، ما نوع هذه الرياضة؟

كرة القدم -  كرة اليد -  كرة لائرة -  السلة

رياضة أخرى

أذكرها.....

س9: إذا كانت الألعاب الفردية ، ما نوع هذه الرياضة؟

سباحة -  بلاكمة -  ب القوى -  مصارعة

- رياضة أخرى

أذكرها.....

س10: بكل صدق هل للإعلام الرياضي المرئي بما يقدمه من برامج تأثير على اتجاهك نحو ممارسة التربية البدنية و

الرياضية؟

- نعم  - لا  بدون رأي

س11: ما الوقت المفضل الذي تجده مناسباً لك لمشاهدة البرامج الرياضية المفضلة؟

- الفترة الصباحية  - الفترة المسائية

س12: ما هي المدة التي تشاهدها يومياً؟

- 1 ساعة  - 2 ساعات  - 3 ساعات  - 4 ساعات

س13: ما المكان المناسب لك لمشاهدة البرامج الرياضية المفضلة؟

- في  - أماكن يومية

أماكن أخرى

أذكرها:.....  
.....  
.....

س14: ما هو عدد القنوات التلفزيونية التي تستطيع التقاطها عبر جهاز الاستقبال؟

- من  10 قنوات - 10 قنوات فأكثر

س15: كم هو عدد القنوات الرياضية التي تلتقطها من إجمالي القنوات الأخرى؟

- من  10 قنوات - 10 قنوات فأكثر

س16: ما هي القنوات الرياضية التي تحب مشاهدتها كثيراً؟

- القنوات الوطنية  - القنوات الأجنبية

قنوات أخرى اذكرها: -

.....  
.....  
.....

س17: باعتبار كل البرامج الرياضية التي تهتم بالرياضيات الفردية و الجماعية ،هل هي كافية بتغطية كل أنواعها؟

 نعم

س18: هل التوقيت المخصص لها مناسب؟

 نعم

لماذا:.....

.....